الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٣ ايلول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٤٩١

AL-ANWAR — Beyrouth 3 Septembre 1984 26e Année No. 8491



القضايا الرئيسية مؤجلة للقمة الثنائية

مجلس الوزراء يحسم غداً الخلاف حول التعيينات الادارية



■ الوزير بري يعانق الرئيس الجميل معزيا ■ (تصوير جوزف فضول)

■ الوزير جنبلاط في احتفال بيت الدين ■

يبدا التحرك السياسي النسبي اعتبارا من اليوم، بعد انقضاء الحداد الرسمي على الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل، من اجل تامين انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية غدا الثلاثاء، باعتبار يوم الاربعاء اول ايام عطلة عيد الاضحى.

والمواضيع التي ستناقش خلال الجلسة هي نفسها التي جرى بحثها خلال الجلسة السابقة ويطغى عليها الطابع الاداري. وفي مقدمتها تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان، وحسم الخلاف بين الوزراء حول هذا الموضوع، اضافة الى تعيين رئيس لمجلس الانماء والاعمار خلفا للدكتور محمد عطا لله الذي رفع استقالته من منصبه منذ اكثر من شهر.

والبحث بالتعيينات يشمل ايضا تعيين رئيس للاركان خلفا للواء الركن نديم الحكيم. وقد يتاجل اتخاذ قرار بهذا الشان وفق ما ذكرت مصادر وزارية امس لان الوزير جنبلاط لم يذكر مرشحا معينا حتى الان.

الى هنا فان القضايا الرئيسية، واهمها الخطة الامنية للجبل، والملف السياسي، والوضع الوزاري لجهة التعديل، تبقى معلقة الى مابعد انقضاء عطلة عيد الاضحى. وربما وضعت في جدول اعمال القمة اللبنانية - السورية، التي يجري الاعداد لها حاليا في اتصالات بين بيروت ودمشق. في حين تتركز الاهتمامات الرسمية على مسالتين: الشكوى اللبنانية ضد ممارسات اسرائيل في الجنوب المعروضة للمناقشة امام مجلس الامن. والوضع الامني في طرابلس الذي انصرف الرئيس رشيد كرامي خلال عطلة نهاية الاسبوع الى معالجته مع اللجان العسكرية والامنية من اجل التهيئة لتنفيذ الخطة الامنية وانتشار الجيش في المدينة خلال ٤٨ ساعة.

وفي معلومات من مراجع امنية مطلعة ان قيادة الجيش اللبناني في

(البقية على الصفحة ٨)

كرامي يرعى اجتماع مصالحة في طرابلس

اعلن الرئيس كرامي بان الاطراف المعنية في طرابلس اتفقت على برنامج لانهاء الاوضاع المتفجرة في عاصمة الشمال بغية الوصول الى تحديد ميثاق شرف يلتزم به الجميع ويكون الضمانة لامن طرابلس ووحدة ابنائها. وقال ان اجتماعات اخرى ستعقد للوصول الى الاهداف التي يتوق اليها جميع ابناء طرابلس.

وكان كرامي يتحدث عند منتصف ليل امس بعدما تراس اجتماعا بحضور ممثلي اطراف النزاع في طرابلس، قادة اللقاء الاسلامي، وممثلي الحزب العربي الديمقراطي ورئيس هيئة التنسيق عشير الداية والمسؤول عن المخابرات السورية في الشمال.



■ الشيخ احمد حمود يلقي قصيدته ■

(ليس للمال رائحة طيبة. والثروات الطازجة ملوثة دائما - الجنرال ديغول).

...وهكذا خرب لبنان

بقلم الياس ربابي

اشياء واشياء قيلت - وتقال عن حرب لبنان المتعددة الاوجه، والاطوار، والادوار.

فجرى - ويجري كلام كثير على اسبابها واهدافها.

على الاحقاد والمطامع الموقدة نيرانها.

على المشتركين فيها مباشرة، او بالواسطة من اهل الداخل والخارج.

على العمالات المتحكمة بغير فريق من افرقاء كرها وفرها.

على الغرائزية السوداء الفالتة في ميادينها.

على ويلاتها واهوالها وفيها من كل شنيع، فظيع، ازواج لا زوجان فحسب...

الا ان استغلالها للاثراء غير المشروع، بدافع من جوع الى المال لا يشبع، ومن رغبة في الظهور والتظاهر جامحة لا تقف عند حد... الا ان هذا الاستغلال الوقح، والقذر، قلما دار الكلام عليه - وهو راس من رؤوس المعصية الكبرى الواجب حطمها.

* * *

معروف ان الحروب، والثورات من الفرص الذهبية، في قطاع من الشعب واسع، لجمع المال، والاثراء السريع، بشتى الاساليب الملتوية، والمستهجنة.

اذ عندما تتراخى قبضة القانون، او تشل. وتضعف السلطة، او تغيب. وتعم الفوضى، ولا خوف من مراقب ومعاقب... عندئذ تهيج شهوات الاستغلال. وتفتح ابواب التهافت على الكسب عريضة. وتستباح الحرمات، والخلقيات، والانظمة، بتواقح تعف عنه البغايا انفسهن.

وهنا، حدث ولا حرج عن السطو، والتهريب، وازدهار العمالة، والاتجار بالسلاح، وتشجيع المقامر، وفرض الخوات، وبيع الحمايات والوساطات، وقوننة المخالفات والتجاوزات، ورواج اسواق الرشوة في الادارة، واغتصاب الحقوق والممتلكات، وبطر الغلاء في جميع الاطر، وعلى جميع المستويات. من بائع الخس والفجل، الى الطبيب الذي يأبى ان يقل دخله الشهري عن المائتي الف ليرة، مرورا بمختلف الضروب التي فيها اخذ وعطاء، وبيع وشراء.

وشعار جميع المستغلين، في مباراة تنافسهم العظمى، واحد: الا وهو جمع المال الكثير، بالجهد اليسير (او دون جهد) في الوقت القصير.

* * *

ومعروف عنا، حتى قبل دخولنا جحيم الحرب، ان المركنتيلية بمعناها التحقيري صاحبة تاج وصولجان في غير وسط من اوساط مجتمعنا، حيث حذفت من قاموس التداول الفاظ الشرف، والكرامة، ونصاعة الكف، والضمير. وصار التعبد للعجل الذهبي قاعدة، وتقليدا.

وبلغ من ترسخ هذه المركنتيلية، وطغيانها، و «فلتان ملقاتها»، انها بسطت سلطانها على افراد وجماعات، كان يخيل لنا انهم اقوى من التجربة، فاذا هم، في بلاطها، في صف الجواري والعبيد.

وكانت الحرب، فاستفحل امرها، وتفاقم شرها الى اقصى الحدود. ويكفي القاء نظرة خاطفة على ما يجري بيننا وحولنا لندرك اي دركة بلغنا من دركات السفه، والانحطاط!

* * *

ومما يثير الاسف والاسى ان معظم مستغلي الحرب لقنص المال يلطون تحت «ارمات» هيئات واحزاب محترمة. فيحصنون انفسهم بهذا اللطو، ثم يندفعون الى ارتكاب ما يرتكبون من مخاز، ومعرات، الحقت بسمعة تلك الاحزاب والهيئات بالغ الضرر. واساءت اكبر اساءة الى المواطن والوطن.

ولو ان «مردود» الاستغلال كان لتغذية المجهود الحربي، مثلا، او للمساهمة في خدمة المصلحة العامة، لباركنا، ودعونا الى الاستزادة منه.

اما ان يذهب القسم الاكبر منه الى جيوب افراد، ومافيات ليسوا في العير ولا في النفير، ممن اوجدوا طبقة حديثي نعمة جديدة لا تحمل

(البقية على الصفحة ٨)

قبل نهاية العام

إسرائيل تعيد نشر قواتها في الجنوب

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل قد تعيد نشر قواتها في لبنان قبل شتاء ١٩٨٤ وفقا لما صرح به اعضاء اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية والدفاع في ختام زيارة قاموا بها امس للخطوط الامامية في الجنوب.

واشار الجنرال موردخاي غور عضو حزب العمل والرئيس السابق للاركان الى ان التعزيزات العسكرية السورية في مواجهة الخطوط الاسرائيلية تثير القلق، بل ويتعين اخذها بعين الاعتبار.

ونسب امس الى العقيد انطوان لحد رئيس «جيش لبنان الجنوبي» قوله ان الحديث عن انسحاب اسرائيلي سريع من لبنان قد شجع على زيادة هجمات الفدائيين.

وقال لحد لصحيفة «هارتس» ان الحديث عن اي انسحاب اسرائيلي وشيك يزيد من صعوبة التفاوض بشان علاقات عمل مع الطوائف المختلفة في جنوب لبنان.

ويبدو انه يشير الى المتاعب التي تواجهها اسرائيل في تطوير روابط مع الشيعة الذين يعارضون منذ وقت طويل الوجود الاسرائيلي في الجنوب.

وقال لحد للصحفيين ان قواته قد تامل بان تتولى السيطرة على المنطقة الخاضعة لسيطرة اسرائيل في وقت ما العام القادم ولكنه يحتاج اولا الى زيادة عددها الى ٤٠٠٠ رجل.

ويقود العقيد لحد الذي تولى في بداية العام الحالي قيادة الميليشيا التي تساندها اسرائيل، حوالى ٢٠٠٠ رجل وفقا للتقديرات الاسرائيلية. وقد تولت قواته بالفعل السيطرة على بعض المواقع الاسرائيلية.

تل ابيب - ر

دمشق تندد بالفيتو الأميركي ضد الشكوى اللبنانية

نددت اجهزة الاعلام السورية الرسمية بشدة امس لمواقف الولايات المتحدة المؤيدة لاسرائيل داخل مجلس الامن الدولي وخارجه ودعت احدى الصحف السورية الامم المتحدة الى اعادة النظر في عضوية اسرائيل فيها.

وقالت صحيفة «البعث» في تعليق لها امس على المناقشات الدائرة الان في مجلس الامن الدولي حول شكوى لبنان من الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان. لم يعد تهديد الولايات المتحدة باستخدام الفيتو ضد اي قرار دولي يطالب بانسحاب اسرائيل من لبنان امرا مستغربا بل انه التزام بمواثيق وعهود تربط الادارتين الاميركية والاسرائيلية. واميركا لم تمارس حقدها على العرب وتحالفها مع اسرائيل داخل مجلس الامن فحسب بل انها تمارس ذلك على كل صعيد.

ومضت الصحيفة تقول ان بعض الحكام العرب المتعاملين مع اميركا نسوا ان صوت الشارع العربي اخذ يعلو وان حكم الشعب على اميركا واعوانها لا بد ات... ان اميركا تقر لاسرائيل احتلال جنوب لبنان وهي لم تعترض على استيطان الضفة والقطاع والجولان. ولن تعترض على استيطان جنوب لبنان، بل وامعنت في حقدها على العرب عندما استضافت الارهابي الصهيوني كاهانا.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل سواء داخل مجلس الامن الدولي او داخل الكونغرس الاميركي انما يعزز الفعل المرتقب لدى الجماهير العربية التي تتحفز الى موقف وعمل لن يكون في مصلحة اميركا ولن يكون في مصلحة التوابع الذين اثروا الحب لاميركا على الوفاء لعروبتهم ولقضايا امتهم.

ودعت صحيفة «الثورة» الامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات نافذة ضد اسرائيل وقالت. ان اسرائيل بدعم وتاييد لا محدودين من الولايات المتحدة تحدت وتتحدى باستمرار المجتمع الدولي. وهي لن ترتدع باي قرار يصدر

(البقية على الصفحة ٨)

حاملة طائرات أميركية عبرت قناة السويس
العثور على طوربيد قديم

ذكر عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان كاسحات الالغام التي تقوم بعمليات بحث في البحر الاحمر وخليج السويس، عثرت على طوربيد قديم، ولكنها لم تعثر على الغام من المعتقد انها الحقت اضرارا بما لا يقل عن ١٧ سفينة منذ مطلع تموز يوليو.

وصرح المشير ابو غزالة للصحفيين بقوله: ان الضفادع البشرية المصرية عثرت على الطوربيد وابطلت مفعوله. وما زالت عمليات البحث عن الالغام غير الناجحة مستمرة حتى الان.

واضاف قوله: انه لا يمكن ان يقول متى ستنتهي عمليات البحث التي بدات منذ اسبوعين والتي تتعاون فيها وحدات بحرية من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا وايطاليا مع قوات من دول البحر الاحمر.

وقال المشير ابو غزالة. ان البحث في بعض المناطق استكمل بنسبة ٩٠ في المئة وفي البعض الاخر بنسبة ٧٥ في المئة او نحو ذلك وليس بمقدورنا ان نقول متى ستستكمل المهمة.

واضاف قوله. ان فرق البحث انتشلت كميات كبيرة من الحطام الذي القته السفن التي تستخدم الممر المائي وسوف يتم انشاء هيئة مزودة بطائرات هليكوبتر قريبا لمراقبة المخالفين الذين يمكن ان يواجهوا عقوبات صارمة.

عبرت امس حاملة الطائرات الاميركية «اميركا» قناة السويس من الجنوب الى الشمال في طريقها الى البحر الابيض المتوسط.

وقال مسؤولون في القناة ان خمس سفن تابعة للبحرية الاميركية رافقت الحاملة.

وقال المسؤولون ان الحاملة والسفن الخمس ليست مشتركة في عمليات البحث عن الغام حاليا في البحر الاحمر. والتي تقوم بها سفن متعددة الجنسيات من مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفياتي وايطاليا.

بور سعيد - ر

سفير اميركي جديد لدى الكويت

ذكر متحدث باسم السفارة الاميركية ان السيد انتوني كوينتين سفير الولايات المتحدة الجديد في الكويت من المقرر ان يصل الى الكويت خلال الشهر الحالي لتولي المنصب الذي ظل شاغرا لمدة عام.

وقد انهى تعيينه الجدل بشان من يخلف السفير فرانسوا ديكمان الذي غادر بعد انتهاء مدته في اب عام ١٩٨٣. وكانت الكويت قد رفضت تسمية السيد جروف براندون نظرا لانه عمل في وقت سابق قنصلا عاما للولايات المتحدة في القدس.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد ذكرت انها لا يمكنها ان تقبل من حيث المبدا الاعتراض على التعيين على هذه الاسس ورفضت اقتراح بديل الى ما اعتبرته فترة قياسية.

وقال المتحدث باسم السفارة ان تاريخ وصول السيد كوينتين لم يتحدد بعد.

الكويت - ر

عقدة حقيبة الدفاع نسفت محادثات بيريز - شامير الأخيرة
اتجاه لحكومة ضيقة أو إعادة الانتخابات

تعثرت امس محاولات الحزبين السياسيين الكبيرين في اسرائيل لتشكيل حكومة وحدة وطنية، لتظل البلاد في ازمتها السياسية التي تشهدها منذ الانتخابات غير الحاسمة الشهر الماضي.

وقال شمعون بيريز زعيم حزب العمل ان خلافات خطيرة ظهرت في المحادثات مع اسحاق شامير رئيس الوزراء وزعيم كتلة ليكود. واضاف بيريز قوله انهما سيعقدان اجتماعا اخر في المستقبل القريب غير انه لم يحدد موعدا.

وتحدث شامير في تصريح مستقل بعد المحادثات التي استمرت ساعتين عن «عقبات هامة» يتعين التغلب عليها.

وبدا التجهم على الزعيمين مما يتناقض بحدة مع الجمعة الماضية عندما كانا يتحدثان بتفاؤل عن انهما على وشك التوصل الى اتفاق.

وقال شامير بانه تبين ان المواضيع التي يختلف عليها العمل وليكود تشكل عقبة خطيرة في طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية.

واضاف. ان البحث في اجتماع الليلة (امس) تركز على المواضيع التي تختلف عليها الكتلتان البرلمانيتان الكبيرتان.

وقال انه تقرر في الاجتماع القيام بمحاولة اخرى لبحث السبل الكفيلة بالتغلب على العقبات التي تحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وانه ستجري اتصالات اضافية لهذا الغرض.

ومضى يقول: ان اجراء انتخابات جديدة قد يكون احد الخيارات الممكنة في المستقبل.

واكد شامير ان تكتل ليكود لا يفكر - في المرحلة الراهنة - بتشكيل ائتلاف حكومي ضيق برئاسته. وقال ان البحث في جلسة امس تناول ايضا ما اقترحه وزراء التكتل لدى اجتماعهم اليوم (امس) بشان التناوب في اشغال منصب رئيس الوزراء من قبل السيدين شامير وبيريز، كل لمدة سنة واحدة.

وافاد مراسل اذاعة اسرائيل السياسي ان شيمون بيريز اكتفى بالادلاء ببيان قصير للصحافيين كرر فيه اقوال شامير، من ان نقاط الخلاف بين التجمع والتكتل لها ثقل كبير وتشكل عائقا في طريق تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وقال المراسل ان اجتماع شامير - بيريز انتهى في جو من التشاؤم من عدم امكان تشكيل حكومة وحدة وطنية. واضاف ان الصعوبات التي نشات، تبلورت في الاجتماع الذي عقده شامير اليوم (امس) مع وزراء التكتل الذين الحوا عليه بعدم الخضوع لرغبة حزب العمل في اسناد منصب وزير الدفاع للسيد اسحاق رابين طيلة السنوات الاربع التي ستتولى فيها حكومة الوحدة الوطنية الحكم في البلاد. غير ان بيريز اصر على الالتزام بالاتفاق الذي توصل اليه بهذا الشان مع شامير في الاسبوع الماضي، ورفض ان يحيد عن هذا الاتفاق، وقال ان التجمع (حزب العمل) ليس مستعدا لقبول اسناد منصب وزير الدفاع لاي كان عدا رابين.

ويضيف المراسل انه قد بدا امس امكان التوصل الى حل وسط بين شامير وبيريز حول موضوع التناوب وعدم تحديد فترته بسنتين، بل بسنة واحدة لكل من الزعيمين.

وقال ان موضوع الاستيطان لا يزال احدى العقبات الكبيرة التي تعرقل تشكيل حكومة وحدة وطنية.

فهد: لبنان بين عدة دول ضحية الأعمال العسكرية

دعا الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى السلام بين دول العالم الاسلامي عقب قيام حجاج بمظاهرات في مكة.

وفي اعقاب دعوة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي للحجاج بالتزام الهدوء قال الملك فهد: ان لبنان وايران والعراق ومرتفعات الجولان السورية وافغانستان كلها ضحايا اعمال عسكرية اشتعلت شرارتها الاولى بسبب خلافات بين المسلمين.

وقال العاهل السعودي: ان ابناء العالم الاسلامي يتقاتلون منذ فترة طويلة. وقد اخذت الحرب ارواح الكثيرين، والخسائر في الارواح تحصى بمئات الالوف وكل الضحايا اشقاؤنا في الاسلام.

ومضى يقول: ومن هذا المكان الشريف لننقل جميعا الى المولعين بالحرب بين اشقائنا نداء خالصا وملحا نطلب منهم وقف كل العمليات الحربية والتخلي عن الشقاق واتباع العقل.

وفي وقت سابق قال شهود عيان ان ايرانيين قدموا الى مكة لاداء مناسك الحج قاموا بمظاهرة سلمية بالقرب من الحرم الشريف الذي اقتحمه مسلحون من المتطرفين عام ١٩٧٩ وظلوا به لمدة اسبوعين.

وقال احد المسؤولين الزائرين في حفل الاستقبال الذي اقامه الملك فهد لرؤساء الوفود الاسلامية ان البوليس قام بحماية موكب المتظاهرين حتى تفرقوا على مسافة ٥٠٠ متر تقريبا من الحرم.

وذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان اكثر من ١٥٠٫٠٠٠ حاج من ايران ودول اخرى اشتركوا في المظاهرة لكن المسؤول الذي شهد المظاهرة قال ان عدد المشتركين فيها اقل من ذلك بكثير.

وقال ان المتظاهرين تفرقوا سلميا خارج مبنى علقت على مدخله صورة بالالوان للزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني.

وقد قال العقيد القذافي في طرابلس انه تلقى تقارير من الملك فهد وحكام مسلمين اخرين عن اعمال شغب كان حجاج يزعمون القيام بها وحث الحجاج الليبيين على الالتزام بالهدوء.

وقال: انني اناشدهم اذا كانوا يسمعونني ان يتعاونوا تعاونا كاملا مع السلطات السعودية.

وقالت مصادر دبلوماسية في طرابلس ان السلطات السعودية اعادت طائرة بحجاجها الليبيين لانها كانت تحمل ٢٠ حقيبة من الاسلحة. وذلك في الشهر الماضي. الا ان ذلك لم يذكر في الصحافة السعودية.

مكة المكرمة - ر -

الشرطة السعودية تحرس الحجاج

قام رجال الشرطة السعودية المسلحون امس بدوريات في المناطق المؤدية الى الحرم الشريف في مكة المكرمة بعد المظاهرات التي قام بها امس الاول الحجاج الايرانيون.

وقال شهود العيان ان رجال البوليس المسلحين بالبنادق وقفوا للحراسة في الطرق المؤدية الى منطقة الحرم الشريف الى جوار سيارات مصفحة مزودة بالبنادق الالية.

لكن لا يوجد دليل على ان نشاط الشرطة يشير الى زيادة في الاجراءات الامنية بعد المظاهرة التي قام بها الحجاج الايرانيون لابداء التاييد للزعيم الايراني اية الله روح الله الخميني.

رويتر - ر

في حديث بعد غياب أثار تساؤلات

تشيرنينكو: مستعدون دائماً لإجراء مفاوضات جادة مع واشنطن

اتهم الرئيس السوفياتي كونستانتين تشرنينكو (في اول تصريح مهم له منذ ما يزيد على سبعة اسابيع) حكومة الرئيس ريغان بفقدان الاحساس بالواقع. وقال ان موسكو مستعدة لاجراء محادثات جادة.

وقال الرئيس السوفياتي في حديث الى صحيفة «برافدا» الرسمية امس، ان موافقة الولايات المتحدة على تحريم التجارب على اسلحة الفضاء قد تكون خطوة في اتجاه التحرك نحو تسوية على صعيد القضايا الاخرى المتعلقة بالتسلح التي وصلت القوتان العظميان بشانها الى طريق مسدود.

واضاف: ان هذه الموافقة لن تمنع سباقا للتسلح في الفضاء فحسب. ولكنها ستسهل حل مسائل الحد والخفض من الاسلحة الاستراتيجية الاخرى، وهو امر لا يقل اهمية عن سابقه. انني اود ان اؤكد ذلك.

وقد جاء الحديث في الوقت الذي زادت فيه التوقعات بشان صحة الرئيس السوفياتي، الذي لم يظهر في الصحف او التلفزيون منذ ان غادر موسكو في يوم ١٥ تموز الماضي لقضاء عطلة.

وقال تشرنينكو «اننا مستعدون دائما لاجراء مفاوضات جادة وواقعية». واضاف قوله: ان واشنطن تتسلط عليها القوة... وهي ببساطة تفقد الاحساس بالواقع.

لكن الزعيم السوفياتي لم يشر الى الشكل الذي يجب ان تتخذه التحركات في قضايا التسلح الاخرى، وشدد على اعتراض موسكو على تضمين القضايا الاخرى في محادثات اسلحة الفضاء

ولخص تعريف الاتحاد السوفياتي للهدف من محادثات اسلحة الفضاء بانه العمل على «منع وقوع اي خطر عسكري للارض من الفضاء واي خطر للفضاء سواء من الارض او من الفضاء نفسه».

(البقية على الصفحة ٨)

حكومة واحدة لا حكومات

تبحث بعض الدوائر السياسية والمراجع المهتمة بالشأن الوطني في امكان تصحيح الوضع الحكومي القائم ، عن طريق السعي الى توحيد الحكومة بحكومة واحدة ، كي لا تبقى مجموعة حكومات . كل وزير يتعاطى من خلال شؤونه وقناعاته وتوجهاته فيما الشأن المصيري متروك للمجهول . هذا الشأن الذي يخص كل الوطن وكل المواطنين بعدما شارفت الحرب على التهام ما تبقى من مقومات البقاء .

وتفسخ الحكومة بهذا الشكل يؤكد ان « الوحدة الوطنية » شعار مطروح لا اكثر ولا أقل وان هذه الحكومة ستبقى عمليا ممثلة للانقسام والانهيار السياسي والتردي الأمني اذا لم تجر محاولات سريعة لانقاذها واعادة توحيدها . هذا التوحيد الذي يرتكز على ثلاثة خطوط رئيسية ، ترافقها أمور تفصيلية .

الخط الأول هو الاقرار النهائي بالبيان الوزاري الذي على أساسه نالت الحكومة الثقة ، او نسف هذا البيان ووضع مخطط واضح للاصلاحات المطلوبة ولأسس وأصول الانقاذ الوطني ، لأنه لا يجوز ان يبقى هذا البيان وكأنه عملية رفع عتب وافق عليه المشاركون في الحكومة اما بناء لضغوط خارجية وداخلية ، أو لأنهم يعتبرونه وسيلة لربح الوقت ، باعتبار ان متغيرات جديدة ستحصل . وفي كلا الحالين سيبقى لبنان يدفع الثمن باهظا . وستبقى الرهانات على هذه المتغيرات مجرد مغامرة يدفع الجميع ثمنها .

الخط الثاني العمل على اجراء تعديل جذري في الحكومة الحاضرة سواء عن طريق استقالتها وتكليف الرئيس كرامي بتشكيل حكومة جديدة مستفيدا من الثغرات التي ظهرت ، او العمل على توسيعها من أجل سد هذه الثغرات التي تمثلت بعدم مشاركة كل الاطراف والفئات الفاعلة فيها ، أو بعدم التوازن في القدرة على العمل والانتاج ، والتفريق بين الوزراء المهيأين لدرس القضايا السياسية او المنصرفين الى تسيير الشؤون الاعمارية والحياتية والادارية داخل كل وزارة .

الخط الثالث وضع الخطوط العريضة للمهمات الوطنية التي ستقوم على أساسها الحكومة وهذه الخطوط تتحدد بأمر أساسي هو استعادة القرار اللبناني المستقل ، واستعادة هذا القرار يستوجب أمرين :

الأول : حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب سواء بالعمل على تحريره بواسطة المقاومة المسلحة ، او بالضغط الدولي والعربي لوضع الترتيبات الأمنية التي يتم بموجبها الانسحاب الاسرائيلي .

الثاني : حل مشكلة العلاقة مع سوريا ومصير الجيش السوري المتواجد على الأراضي اللبنانية ، وهذا يتم بالحوار المباشر بين لبنان وسوريا عبر حكومة « الوحدة الوطنية الفعلية » التي تشكل فريق عمل واحدا وموحد التوجه والرؤية .

بهذه الوسائل وحدها يمكن توحيد الحكومة حتى لا تبقى حكومات قائمة بحد ذاتها ، ومن توحيد الحكومة يمكن الانطلاق الى توحيد البلاد في مختلف الميادين ، لأن الاستمرار على هذا النحو سيكرس الانقسام والتقسيم ، وستتحول الوزارات الى دويلات يعمل كل وزير في الاطار الذي يخدم توجهاته وقناعاته الجغرافية والطائفية على حساب وحدة الوطن .

وقد برزت تباشير ذلك مذ شكلت الحكومة الحالية ، وبدأت تثبت بشكل أكثر فعالية من خلال المواقف المعلنة التي بداها الوزير وليد جنبلاط فبالاضافة الى موقفه السياسي المعلن ، وسيره نحو بناء الاستقلالية الذاتية في الشوف وعاليه ، فهو يستفيد من كونه وزيرا للأشغال لشق الطرق وتنفيذ المشاريع الخاصة بهاتين المنطقتين .

أما الوزير بري فقد أعلن بصراحة في خطابه الاخير مهمته ، واتخذ قرارات واضحة واعدا بتحويل أموال الدولة الى ذوي المعتقلين والى المقاومة الوطنية في الجنوب مع ان مجلس الوزراء لم يتخذ مثل هذا القرار ، بالاضافة الى دعوة أعضاء الحكومة للسير على خطاه ، لا ان يسير هو على خطاهم .

وينقل الخلاف نفسه الى الوزارات الاخرى ، فلكل وزير سياسته الخاصة به المنفصلة عن الدولة الموحدة ، الوزير جوزف السكاف لا يرى من خلال السياسة التي يمارسها ضمن الحكومة الا منطقة زحلـة ، ولم يتوان عن رفض الالتزام بسياسة الحكم ، والرئيس كميل شمعون وصل الى حد تعليق استقالته اذا لم يعين مدير عام المال السيد خطار شبلي حاكما لمصرف لبنان . والسياسة نفسها تنطبق على كل من وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران والرئيس سليم الحص كل في القطاعات التي يعنى بها من خلال وجوده في الحكومة .

من هنا يرى المهتمون بالشأن السياسي انه لا بد من اتخاذ خطوات انقاذ فعلية لهذه الحكومة . من أجل توحيدها حول الحكم ومع الحكم ، والا ستبقى حكومات قائمة بحد ذاتها تجسد التقسيم وتكرسه نهائيا . وبذلك النهاية المحتمة للبنان الذي يدعي الجميع انهم يعملون من أجله .

فوزي مبارك

اجتماعات متلاحقة «للجبهة اللبنانية» وحزب الكتائب

من المتوقع ان يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين اجتماعهما الاسبوعي المشترك في رئاسة نائب الرئيس الدكتور ايلي كرامة، هو الاول لهما معا في غياب رئيس الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل.

كما تجتمع قيادة القوات اللبنانية مساء في اجتماعها الاسبوعي لتقويم المرحلة المقبلة في غياب رئيس الكتائب.

بدورها «الجبهة اللبنانية» تعقد اجتماعا استثنائيا في حضور اعضائها كافة. بدوره هو الاول في غياب احد ابرز اركانها الراحل الشيخ بيار الجميل، حيث سيصار الى درس الوضع الجبهوي المستجد ومرحلة ما بعد غياب رئيس الكتائب عنها على صعيد تمثيل الحزب في «الجبهة» ومواجهة التطورات التي يمكن ان تطرأ نتيجة لذلك على الصعد الحكومية والسياسية والامنية.

مَصير الحكومة يطرح للبَحث بَعد الأضحى بتعيين وزير كتائبي... ومصالحة فرنجية

مجلس الوزراء يُصدر غداً التعيينات الإدارية

استبعدت اوساط سياسية مطلعة ان يشهد هذا الاسبوع تحركا حكوميا لافتا على الرغم من تاكيد غير مرجع وزاري انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء غدا الثلاثاء .

وردت هذه الاوساط حلقة الجمود هذه الى وجود اكثر من قضية شائكة لا يمكن ان تبت الثلاثاء خاصة بالنسبة الى المصير الحكومة والاصلاح السياسي وان يكن مجلس الوزراء سيخرج حتما بموقف ايجابي من بعض التعيينات الادارية المعلقة .

فالغياب المفاجيء لرئيس الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل اعاد الى الواجهة البحث في ضبط التوازنات داخل حكومة الوحدة الوطنية بين الحكم ممثلا برئيسي الجمهورية والحكومة وبعض الوزراء ، بخاصة ان طرح بديل عن الشيخ بيار الجميل يستدعي بالضرورة ايجاد حل ممثل لاعتكاف الرئيس سليمان فرنجية عن المشاركة في الحكومة العشرية . مما يفسح في المجال امام اعادة ترتيب البيت الحكومي لجهة التمثيل الماروني فيها . فيؤتى بوزير كتائبي كاثوليكي او ارثوذكسي ويتراجع الرئيس فرنجية عن اعتكافه بادخال وزير ماروني له في الحكومة بحيث يتحقق التوازن الماروني - الماروني الذي يمثل طرفه الاخر «الجبهوي» الرئيس كميل شمعون .

غير ان الاوساط السياسية ابايا لا تستبعد في ظل صرف النظر عن توسيع وشيك للحكومة ان يعود النائب الدكتور عبد الله الراسي الارثوذكسي الى «بيت الطاعة الحكومي» في مقابل وزير كتائبي ماروني بعد تسوية سوء التفاهم العالق بين بعبدا واهدن .

التعيينات المعلقة

وفي انتظار بت اضطراب الوضع الحكومي الذي احدثه غياب رئيس الكتائب الراحل بعد عطلة عيد الاضحى المبارك الاربعاء والخميس المقبلين ، فان شيئا في موضوع الاصلاح السياسي لن يستجد طالما ان الحكومة تفتقد احد مصادر القرار في هذا الشأن بالاضافة الى ما ستؤول الاشكالات التي طرات في جلسة مجلس الوزراء الماضية من موضوع التعيينات الادارية المؤجلة .

وابدت الاوساط السياسية توقعها ان يصار الى تعيين حاكم جديد لمصرف لبنان خلفا للحاكم الحالي الشيخ ميشال الخوري الذي تنتهي ولايته في ١٧ الجاري . بعد حسم الاختيار بين جو فضول بخطار شبلي المدير العام لوزارة المال في ظل الظروف الاقتصادية والمالية التي تمر بها الليرة اللبنانية في مواجهة التصاعد المجنون «والاسطوري» للدولار .

الى ذلك . سيصار الى تعيين رئيس جديد لمجلس الانماء والاعمار خلفا للدكتور محمد عطا الله المستقيل قبل اشهر . حيث بات من المؤكد ان المرشح الوحيد للمنصب هذا والمحظي به هو المستشار الخاص لرئيس الحكومة المهندس مالك سلام .

رئيس الاركان الجديد

بالنسبة الى التعيين المنتظر لمنصب رئيس الاركان العامة في الجيش اللبناني خلفا للواء الركن الراحل نديم الحكيم ، فان شيئا من هذا القبيل لا يبدو محسوما في الايام القليلة المقبلة . ذلك ان الراي الفصل في الامر متروك للوزير وليد جنبلاط في اختيار الضابط الدرزي لرئاسة الاركان العامة .

واشارت هذه الاوساط الى وجود ثلاثة اسماء مرشحة لدخول معترك رئاسة الاركان العامة في الجيش : العميد الركن محمود طي ابو ضرغم . العقيد الركن البحري فؤاد الحسن والمقدم امين القاضي على ان يصار الى تزكية احدهم من قبل الوزير جنبلاط . الذي يميل الى الضابط الحسن على ما ذكرت اوساطه .

التسوية المزدوجة

الى ذلك رأت الاوساط السياسية ان الاهتمام الحكومي في الايام القليلة المقبلة على هامش جلسة مجلس الوزراء منصب على امرين اثنين يتطلبان تسوية مرضية ملحة ومستعجلة في ان معا:

- الاول: ملاحقة ما استبعد على صعيد الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن الدولي من الممارسات الاسرائيلية في الجنوب ، مع قرب انعقاد الجلسة الجديدة لمجلس الامن غدا الثلاثاء بحيث يصار الى ايجاد حل دبلوماسي مقبول من جهة اولى لا يغضب الادارة الاميركية فيدفعها الى تقويض كل التحرك اللبناني بممارسة حق النقض ضد اي مشروع يدين اسرائيل وممارساتها في الاراضي اللبنانية المحتلة . ومن جهة ثانية لا يبخس لبنان من رفع صوته في الاروقة الدولية وفضح الممارسات الاسرائيلية جنوبا ان على صعيد الاعتداءات على الاهالي او المؤسسات او على صعيد سرقة المياه اللبنانية وجرها الى الاراضي المحتلة في اسرائيل . او حتى على صعيد اقفال ممرات العبور بين الجنوب وباقي المناطق اللبنانية تاكيدا في عزلته والضغط من خلال ذلك على مواقف الحكومة اللبنانية وخياراتها السياسية والامنية .

- الثاني: حل الاشكال الطاريء اخيرا بين الحكومة اللبنانية والحكومة السعودية نتيجة اقتحام مسلحين قبل ايام لمبنى القنصلية الملكية السعودية في بيروت واحراقها ، الامر الذي ادى الى احراج الحكم والحكومة من ردة الفعل السعودية الفورية والغاضبة في تحميل الحكومة اللبنانية مسؤولية التقصير الامني في الحؤول دون الاعتداء .

ولم تستبعد الاوساط السياسية في حال لم تسفر الاجراءات التي تخطو حكومة «الوحدة الوطنية» في اتخاذها لجهة معاقبة «الرؤوس الامنية» المسؤولة عن حادثة الاعتداء على القنصلية السعودية عن اية نتائج ان يقرر الرئيس رشيد كرامي زيارة مفاجئة وسريعة الى السعودية لحل هذا الاشكال ثم اعادة الدبلوماسيين السعوديين الى بيروت واستمرار تعاون البلدين عربيا ودوليا .

باخوس يَحمل على الحُكومة ويهاجم «رموز الحرب»

وصف رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس الحكومة بانها الاسوا في تاريخ لبنان معتبرا المعارضة التي يقودها بعض الوزراء تجعل من الوزارة مسرحية مضحكة مبكية .

وانتقد تسمية الهيئة الدستورية واصفا اياها بـ «الهرطقة الدستورية» واكد ان التهويلات والاعتبارات الهامشية لن تردعنا في انتخابات رئاسة المجلس النيابي المقبلة .

الحديث

جاء ذلك في حديث ادلى به النائب باخوس الى مجلة «مونداي مورنينغ» قال فيه ان تسمية الهيئة التاسيسية بحد ذاتها تشكل هرطقة دستورية لان الهيئة التاسيسية تشكل على اثر انقلاب يطيح بالمؤسسات الدستورية القائمة وتحل محلها هيئة تاسيسية . انما في لبنان والحمد لله لا نزال نحافظ على هيكليتنا الدستورية . والمجلس النيابي ، كما الحكومة ، يتمتع بكامل صلاحياته ويتحمل كامل الموجبات الملقاة على عاتقه .

والاولى ان تشكل هيئة استشارية مطعمة من النواب ومن رجال القانون الضالعين للبحث بشؤون الاصلاح . عندها ننحني امام الفكرة وامام التسمية .

معركة المجلس

● انتخابات رئاسة المجلس فتحت معركتها على ما يبدو باكرا هذا العام وقد طرحت بعض الجهات شعارات ضد رئيس المجلس الحالي واستعدادها للعمل من اجل اسقاطه . فهل انت من هذا الراي؟ وكيف تنظر الى الرئيس كامل الاسعد؟

□ نحن نعيش اساسا والحمد لله في لبنان في نعمة حرية التفكير والقول والعمل ضمن مبادىء ديمقراطية قل نظيرها عند الاخوان في البلدان العربية .

ومعركة رئاسة المجلس ضمن ذاك الاطار مشروعة اذا اتسمت بالحرية والروح الرياضية .

اما اذا جنحت المعركة وخضعت لتيارات غريبة عن تلك الروحية فهذا يعني اننا نعمل على تعطيل ديموقراطيتنا وهي البقية الباقية من هيكلية نظامنا .

انا شخصيا احترم الرئيس كامل الاسعد كما احترم منافسيه . وسيعود كل منا الى ضميره ليكون قناعته . ولن تردعنا عن ذلك التهويلات والاعتبارات الهامشية .

● كنتم قد هياتم انفسكم في لجنة الادارة والعدل التي تراسها لاعادة النظر بالمراسيم الاشتراعية التي صدرت سنتي ٨٢ و ٨٣ . فهل كان من مبرر لتحديد فترة الصلاحيات للحكومة الحالية والمراسيم هذه ما زالت بدون تعديل؟

□ بالفعل تناولنا المراسيم الاشتراعية بالدرس والتمحيص . اجتمعنا واستمعنا في ذلك بمجموعة من رجال القانون والاختصاصيين وجمعنا الدراسات الكافية والوافية تمهيدا لاتخاذ الموقف بشانها . وفوجئنا بطلب الحكومة العتيدة الصلاحيات الاستثنائية مجددا لاعادة النظر بتلك المراسيم الاشتراعية .

وكنا انا ورفاقي في تجمع الموارنة المستقلين ومجموعة كبيرة من النواب عارضنا منح الحكومة الصلاحيات .

انما انحنينا امام راي الاكثرية . ونحن الان نرصد تحرك الحكومة بذاك المعنى . حتى اذا قصرت . تحركنا مجددا لنرفع التحدي .

أسوأ حكومة

● وعلى ذكر الحكومة . كنتم انتم في تجمع نواب الموارنة المستقلين ضمن رواد المعارضين وحاجبي الثقة . فهل تعتبرون انكم تسرعتم في موقفكم او ان الاحداث دلت على صوابية موقفكم؟

□ تزيد قناعتنا يوما بعد يوم ان الله الهمنا على الخير عندما قررنا حجب الثقة عن هذه الحكومة التي لم يسبق للبنان عبر تاريخه ان شهد اسوا منها بخاصة وان اعضاءها يتنافسون على شدها الى الحضيض . وقلما شهدنا في اي بلد من بلدان العالم ان قسما من الوزراء يتجاوبون مع المعارضة خارج اطار الحكومة ليعملوا على تشويه سحنتها .

● يجري الحديث عن قيام جبهة معارضة للحكومة وانت احد محركيها . فاين صارت هذه الجبهة؟

□ كنا فكرنا جديا بانشاء جبهة للمعارضة تمشيا مع قاعدة معمول بها في البلدان الديموقراطية انما ممارسات بعض الوزراء اغنتنا عن ذاك التفكير طالما ان الوزراء يعارضون بعضهم البعض . وكان علينا ان نتفرج على هذه المسرحية المضحكة المبكية .

«العروش الكرتونية»

● الخطة الامنية التي كان متوقعا ان تكون شاملة ما زالت مجزوزة حتى في

(البقية على الصفحة ٨)

راشد الخوري: خطة الجَبل مقياس لمستقبل الوضع الأمني

قال النائب الدكتور راشد الخوري ان الحكومة الكرامية انجزت القليل مما كان منتظرا منها ومرد هذا الى المداخلات التي عرقلت وتعرقل مسيرتها. ورأى ان تعدد الاطراف المتحاربة على الساحة اللبنانية جعل الحكومة تواجه صعوبة في انجاز ما تريد من مشاريع. واعرب عن اعتقاده بان توسيع الحكومة لن يساعدها على المضي قدما في تحقيق مشاريعها.

جاء ذلك عبر الحوار الاتي.

ان لمجلس النواب الدور الكبير في هذه الظروف، وهو لعب دوره كاملا طوال العشر سنوات الماضية. فرغم الانشقاق الذي حصل بين الفئات اللبنانية بقي المجلس بعيدا عن الانشقاق وخصوصا عند التشريع في سبيل مصلحة البلاد. والمجلس في اشد الحاجة ليقف بقوة وجرأة امام هذه الاحداث - المسرحيات التي تمثل امامه.

واعتقد بان مجلس النواب المتفاني في سبيل خدمة البلاد مستعد دائما لذلك ولتقديم التضحيات. وقريبا سيعقد جلسة لدرس المشاريع الواردة اليه. وهذا يدل على اهتمامه الدائم بامور البلاد.

● مضى على تشكيل الحكومة نيف وثلاثة اشهر. فهل انجزت ما وعدت به في بيانها الوزاري؟

□ ان الحكومة لم تنجز لغاية الان الشيء الكثير. وقد انجزت القليل القليل مما كان منتظرا منها. ومرد كل هذا الى المداخلات سواء اكانت سياسية ام عسكرية. والتي عرقلت وتعرقل مسيرة الوزارة الكرامية في انجاز ما وعدت به.

واليوم، نحن ننتظر جلسة مجلس الوزراء التي نامل ان تبدأ من جديد مسيرة الوفاق والامن فتنفذ الخطط الامنية التي سبق واعلن عنها في منطقة الجبل، وباقي المناطق. فنجاح هذه الخطـوة يعني الاستبشار خيرا، والعكس يعني اننا سنبقى كما نحن اذا لم نعش حالة اسوا.

الترتيبات الامنية في الجنوب

● كيف ترون الوسيلة التي يجب ان تعتمدها الحكومة لتحديد الترتيبات الامنية في الجنوب؟ هل ترون امكان اجراء مفاوضات مباشرة لهذا الغرض ام انكم من مؤيدي وجهة نظر الحكومة بشان الطرف الثالث؟

□ المفاوضات مفاوضات سواء اكانت مباشرة ام غير مباشرة. وانا اتعجب من رفض المفاوضات المباشرة، ليس من العار ان يتفاوض الاعداء. فجميع شعوب العالم تفاوضت مع بعضها البعض اثناء حروبها وعند انتهاء هذه الحروب. واقول اذا كان لك خصم لا تقدر ان تنهي خصومتك معه في المحاكم وهذا يتطلب الوقت الكثير فما المانع من ان تفاوضه مباشرة؟

انني اتمنى على الحكومة ان تبدأ بهذه المفاوضات لانها السبيل الوحيد لوقف ما يجري في الجنوب. وقد سبق لنا في الماضي ان تفاوضنا مع اسرائيل وانجزنا اتفاق ١٧ ايار السيىء الذكر.

● يتساءل المواطنون. اذا الحكم لم يتمكن من توحيد الاعلام الرسمي فهل يمكن ان يوحد البلاد ويحرر ما احتل من اراضيها؟

□ كل المشاريع التي تريد الحكومة انجازها لتوحيد البلاد وتحرير ما احتل من اراض لبنانية صعبة جدا وللاسف. وبدل ان تعمد الحكومة الى تنفيذ مشروع تلو مشروع نراها تعمل لتنفيذ عدة مشاريع في وقت واحد وهذا ما يعرقل جهودها ومساعيها. خصوصا وان الاطراف المتحاربة على الساحة اللبنانية متعددة الاشكال والجنسيات. وهذا يمنعها من انجاز المشاريع. وما العمل فالحكومة اصبحت مغلوبة على امرها.

توسيع الحكومة

● هل يساعد توسيع الحكومة. وفق ما وعد به رئيسها عند تاليفها. على معالجة القضايا المطروحة على الساحة اللبنانية حاليا. وبالتالي هل يساعد هذا التوسيع على وضع حد للخلافات الوزارية المستمرة التي تبعث القلق عند المواطنين؟

□ انا لا اعتقد ان توسيع الحكومة سوف يساعدها على المضي قدما في تحقيق مشاريعها. لان العقد سوف تبقى كما هي ان كانت الحكومة مصغرة أم موسعة، ولان النوايا غير صافية والاحقاد والضغائن لم تزل بعد. ولناخذ العبرة من الماضي من العام ١٩٥٨ عندما شكلت حكومة من اربعة وزراء تمكنت وباسرع وقت من تحقيق الاهداف المنشودة واعادت الاستقرار الى البلاد. وهذا دليل على انه ليس بكثرة

(البقية على الصفحة ٨)

كَرامي يشرف على ترتيبات الخطّة الأمنيّة في طرابلس

انتشار الجيش خلال ٤٨ ساعة

■ الرئيس كرامي ومحافظ الشمال والفعاليات ■

■ مع اعضاء اللجنة العسكرية واللجنة الامنية ■

طرابلس - من كمال حيدر :

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي طوال يوم امس على وضع الترتيبات النهائية الايلة الى تنفيذ الخطة الامنية الموضوعة لمدينة طرابلس وتحديد موعد انتشار وتمركز قوات الجيش اللبناني في مناطق القبة وطرابلس . والمتوقع ان يتم في غضون الـ ٤٨ ساعة القادمة ، وقبل حلول عيد الاضحى المبارك .

وشهد منزل الرئيس كرامي منذ الصباح لقاءات واجتماعات مع مختلف القيادات الامنية والسياسية في المدينة بهدف مناقشة ودرس المواقف والآراء لمختلف الاطراف المعنية بالخطة الامنية ، وما توصلت اليه اللجنة العسكرية التي شكلها امس الاول وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران والمنوط بها وضع الترتيبات الامنية لمدينة طرابلس . والمؤلفة من العقداء : فاروق حسين اغا نائب قائد منطقة الشمال العسكرية . يحيى رعد قائد اللواء الثاني . وعبد الحميد خريطلي رئيس دائرة الاستخبارات في الشمال ، خلال اللقاءات المكثفة التي عقدتها اللجنة اخيرا مع اركان القيادة الاسلامية الموحدة وقادة الحزب العربي الديمقراطي وقيادة قوات الردع في الشمال بهدف تحديد المراكز التي ستتولى عناصر الجيش اللبناني التمركز فيها ، خصوصا في منطقة القبة بالتنسيق مع قوات الردع السورية . وذلك بعد تجاوب مختلف القيادات في المدينة مع القرارات المتعلقة بسحب الاسلحة الثقيلة ومنع الظهور المسلح وازالة المتاريس والدشم الترابية من المناطق الساخنة في القبة والتبانة والاحياء المجاورة .

وفي اطار الخطة الامنية لطرابلس رئس الرئيس كرامي قبل ظهر امس اجتماعا ضم اعضاء اللجنة العسكرية العقيدين اغا وخريطلي . واللجنة المكلفة من قبل هيئة التنسيق المؤلفة من رئيس الهيئة عشير الداية . غازي ادهمي ، واصف فتال ، عبد الرحمن عبد الرحمن . زهير حكم . بحضور الرائد احمد الخطيب قائد ما يسمى بجيش لبنان العربي . والنقيب سمير صبح رئيس مفرزة الاستقصاء . حيث جرى بحث المراحل التي قطعتها الخطة الامنية ومواقف كل الاطراف من القرارات المتعلقة بتنفيذ هذه الخطة والتي تسبق انتشار قوات الجيش اللبناني في طرابلس .

ودعا الرئيس كرامي اعضاء اللجنتين العسكرية والامنية الى ضرورة بذل الجهود الحثيثة مع مختلف القيادات والاطراف من اجل البدء بتنفيذ الخطة الامنية في المدينة في فترة قريبة. وتذليل كل العقبات التي قد تعترض مسيرة نجاح هذه الخطة التي يعلق عليها ابناء طرابلس والشمال الامال الكبيرة .

واستعرض الرئيس كرامي مع المجتمعين الاجواء الجيدة والايجابية التي بدأت تعيشها مدينة طرابلس بعد تثبيت قرار وقف اطلاق النار . مؤكدا على تعاون جميع القيادات والاطراف لانهاء المأساة التي عاشتها المدينة والبدء بحياة امنية مستقرة تعيد الاستقرار والحركة الى مختلف مرافق المدينة .

كما نوه بتعاون الجميع لانجاح المسيرة الامنية في المدينة . وازالة اجواء التوتر . مؤكدا فشل كل المحاولات التي يسعى البعض اليها لافشال المسيرة الامنية وقال : بعد التزام الفرقاء المعنيين والتقائهم وتعاونهم فان الاطراف التي تحاول اعادة اجواء التأزيم والاضطراب سينكشف امرها وستفشل في مخططها هذا

وارجىء بحث عدد من القضايا والترتيبات الامنية الى لقاء المصالحة الوطنية الذي عقد عند الساعة السادسة مساء في منزل الرئيس كرامي وضم اطراف النزاع واللجنتين العسكرية والامنية وهيئة التنسيق الشمالية .

وكان الرئيس كرامي التقى صباح امس محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر واطلع منه على الوضع العام في المدينة وسير المرافق الرسمية فيها .

كما اجتمع بوفد من المنية برئاسة نائب المنية السابق محمد علم الدين . وبنائب طرابلس السابق سالم كبارة . وبالمقرىء الشيخ صلاح الدين كبارة . وبالمراقب المالي العام لبلديتي طرابلس والميناء مروان السيد . وبرئيس منطقة الهاتف في الشمال حسان عز الدين . وبوفود من اقضية طرابلس وعكار وبعض المسؤولين والفاعليات الاقتصادية .

واختلى الرئيس كرامي بمسؤول المخابرات في قوات الردع السورية الرائد محمد الشعار . وبرئيس هيئة التنسيق عشير الداية بحضور بعض اعضاء الهيئة . بحثت خلاله الخطة الامنية في المدينة .

وانتقل الرئيس كرامي عند الظهر الى مكتبه في منطقة كرم القلة حيث التقى هناك عددا من ذوي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس . والذين مضى على اختطافهم عدة اسابيع . حيث وعد الرئيس كرامي بالعمل على الافراج عنهم قبل حلول عيد الاضحى المبارك . مشيرا الى انه يبذل جهده مع الاطراف المعنية للافراج عن هؤلاء .

مالك سَلام: القادة السُنّة سيكون لهم دَور لإعادة اللحمة

قال الوزير السابق المهندس مالك سلام : ان القادة السنة سيقومون بدور ضخم ورائد لاعادة اللحمة بين اللبنانيين . .

وقال : ان قوة السنة هي قوة للشيعة وكذلك قوة الشيعة هي قوة للسنة وليس هناك اي خوف على السنة من المد الشيعي الراهن .

وقال اننا متفائلون لاننا ننظر الى الزجاجة على انها نصف ملآنة وليست نصف فارغة .

وقال : ان الخلافات داخل مجلس الوزراء تعتبر ظاهرة طبيعية ولكن نشرها على السطوح هو غير طبيعي .

واكد سلام ان الهيئة التاسيسية ستواجه صعابا ولكنه اعرب عن اعتقاده بان هذه الصعاب ستكون قابلة للحل .

نص الحوار

جاء ذلك في حوار مع الوزير السابق المهندس مالك سلام اجرته معه مجلة «مونداي مورنينغ» قال فيه

ان التجمع الاسلامي قد انشىء في ظروف معينة معروفة في تموز ١٩٧٩ وكان هدفه ابراز الشخصية الاسلامية الصافية التي كانت تسعى بعض الجهات يومئذ الى خطفها وقد ضم في حينه العديد من الشخصيات السياسية السنية التي كانت موجودة في العاصمة بيروت يومذاك وكان من ضمنهم خمسة رؤساء وزارات سابقين حتى انه سمي بنادي رؤساء الوزارات وقد تحالف هذا التجمع عدة سنوات مع جبهة المحافظة على الجنوب لما فيه خير المسلمين ولبنان .

ان اعضاء التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب كانوا يؤمنون ايمانا صادقا ان العنف لا يحل مشكلة في لبنان بل انه يؤدي الى عكس الغاية المرجوة منه وقد اتت الاحداث لتثبت كم كانت هذه النظرة صائبة وفي محلها .

وعلى هذا فانه يمكنني القول ان القادة السنة في التجمع الاسلامي مع اخوان اخرين لهم على ضوء موقفهم لنبذ العنف كوسيلة حل الخلافات سيكون دورهم ضخما ورائدا لاعادة اللحمة بين اللبنانيين .

اما القول بان التجمع الاسلامي قد استبدل فهذا لا ينطبق على الواقع لانه لدى مهمته التي اشرت اليها اعلاه .

وفي هذا الصدد فهناك اليوم اللقاء الاسلامي الموسع الذي يجتمع دوريا في دار الفتوى كلقاء بين السنة . كما يجتمع احيانا اخرى كسنة وشيعة ودروز . ونحن نتطلع بالطبع الى لقاءات وطنية اسلامية مسيحية قريبا .

انطلاقة المسيرة

● بصفتك مستشار رئيس الحكومة السياسي . كيف ترى انطلاقة المسيرة؟

□ لا ادري من اعطاني هذه التسمية . فانا نسيب الرئيس كرامي كما هو معروف . وخطنا السياسي متقارب جدا . كما هو معروف ايضا . وعلى هذا الاساس فحين طلب مني الرئيس كرامي فور تسلمه رئاسة الوزراء ان اساعده في مهمته . لبيت الطلب فورا لشعوري بسهولة التفاهم معه وانه من واجب كل لبنان تقديم كل مساعدة ممكنة بغية المساهمة في اخراج لبنان من محنته لانني اعتبر ذلك واجبا وطنيا ونحن على هذا الخط سائرون وسنصل الى الهدف المنشود باذن الله

● هل الخطط الامنية تاخذ طريقها الى التنفيذ كما هو مرتقب لها؟

□ هناك ثلاث حقائق من الضروري التوقف عندها :

١ - الجباران - اي الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي - يدعمان المسيرة الامنية ويدعوان الى قيام حكم مركزي قوي في لبنان . ولو انه من الضروري هنا لفت النظر الى العلاقة العضوية ما بين الولايات المتحدة واسرائيل بما يتعلق بالشرق الاوسط ككل .

٢ - الدولتان العربيتان الشقيقتان سوريا والمملكة العربية السعودية . كما لمسنا ذلك بوضوح خلال زيارتنا الاخيرة في نهاية تموز . تضعان كل ثقلهما في الميزان كل من زاويته بغية اخراج لبنان من محنته .

لقد لمسنا من الشقيقة التوأم سوريا تاييدا كاملا وتصميما واضحا على دعم الشرعية وتاييد حكومة الاتحاد الوطني بكل ما تملك من امكانيات وهذا ما نلمسه بصورة مستمرة حين تتعثر المسيرة عند اية محطة في انطلاقتها الى الامام .

كذلك فقد لمسنا من شقيقتنا المملكة العربية السعودية . تصميما ودعما مماثلا في نفس الاتجاه وهي على استعداد لان تضع كل ثقلها لدى جميع القوى الفاعلة في العالم وخاصة الولايات المتحدة ودول اوروبا الغربية بغية تامين الانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المقدسة . كما ابدت المملكة استعدادها للقيام بكامل تعهداتها المالية نحو لبنان كما انها ستقوم كذلك بالسعي اللازم مع دول الخليج الشقيقة للغاية نفسها .

٣ - الراي العام اللبناني على الصعيد الداخلي وبعد هذه المعاناة الطويلة التي دامت ما يقرب من عشر سنوات قد اصبحت اولويته المطلقة هي الامن واستعادة الشرعية لدورها بعد اطمئنانه الى تاليف حكومة الاتحاد الوطني . وقد رفعت عدة اصوات خلال الاسابيع الاخيرة تؤيد ما ذهبت اليه لدى جنلحي لبنان الاثنين المسيحي والمسلم مما يجعلني اكثر ايمانا من اي وقت مضى بصحة ما ذهبت اليه .

الثغرات الامنية

● كيف السبيل الى تلافي الثغرات في الخطط الامنية؟

□ ان العناصر الثلاثة التي اشرت اليها سابقا تجعلنا نتفاءل خيرا بان قطار المسيرة قد وضع على السكة وانه قد اقلع من محطته الاولى باتجاه الثانية فالثالثة حتى يصل الى الهدف المنشود .

على انه من الطبيعي القول ان الطريق ليست ممهدة . كما ان المتضررين من نجاح المسيرة كثيرون ومعروفون كما انه ليس من الممكن تخطي خراب عشر سنين بعشرة اسابيع مثلا . انما من المؤكد ان قوى الخير في النهاية ستتغلب على قوى الشر وان الفجر قريب وان لبنان سيعود بلدا سيدا موحدا عربيا مستقلا استقلالا كاملا ملجأ كما نريده جميعنا ان يكون .

كذلك فمن الواجب لفت النظر الى

(البقية على الصفحة ٨)



■ الجميل هول الفاجعة ■ الاسد القمة المنتظرة ■ الحص [illegible] ■ سكاف القنصلية ■ بري الاموال للجنوب ■ جنبلاط وجه الازمة ■

الحكومة أمام الفراغ السياسي والاستحقاقات الإقليمية

هل تكون القمة اللبنانية - السورية الأخيرة.. للحل الأخير؟!

كان الاسبوع المنصرم اسبوع الاحداث الكبيرة . امام الاستحقاقات الاقليمية والداخلية الاتية ، التي ستفرض على الحكم وعلى البلاد ، مناخا سياسيا حارا . صحيح ان ايلول هو آخر اشهر الصيف الثلاثة ، لكنه اكثرها قيظا في معظم ايامه ، وان دهم الناس خلاله بعض « الامطار الخريفية » المباكرة . وربما هكذا ستكون صورة الوضع السياسي هذا الشهر : هبات ساخنة وهبات باردة ، والحكم والحكومة يدفعان الثمن هذه المرة . فكلاهما - كما يقول سياسي كبير - اكتفيا بالتغني بالمواقف وتسجيل المواقف المضادة ، من دون اخذ العبرة من النملة التي لم تابه للغناء خلال الصيف ، انما اكبت على تجميع مؤونة الشتاء حتى اذا جاء ، سخرت هي من الذي سخر من اكبابها الدؤوب على العمل .

كانت بداية الاسبوع معقودة اللواء للمصالحة بين الحكم والوزير وليد جنبلاط ، وهي المصالحة التي عمل لها بكل قواه الرئيس رشيد كرامي واسهم في السعي اليها الوزير نبيه بري . لكن وفاة الوزير الشيخ بيار الجميل ، غيرت كل المقاييس ، وجمعت كل الاستحقاقات امام الحكم والحكومة .

وحكاية الحكم مع الحكومة طريفة ومسلية في آن . ووراء التفاصيل الدقيقة تكمن حكايات وروايات سيأتي اليوم الذي تكتب فيه تفاصيلها وفصولها ، لتكون عبرة للتاريخ .

ذهب رئيس الحكومة لزيارة الوزير وليد جنبلاط ، في محاولة جدية وحاسمة لوضع حد للحرب الدائرة بين اهل الحكم على منابر الخطابات والمناسبات . وادرج زيارته لوزير السياحة تحت عنوان « التعزية باستشهاد رئيس الاركان العامة للجيش اللواء نديم الحكيم » في حادث سقوط المروحية العسكرية في الشمال ، وطرح معه موضوع مقاطعته لجلسات مجلس الوزراء . كان رئيس الحكومة صريحا مع الوزير المعتكف . فاما ان تكون هناك حكومة ، وان تطرح كل الامور في جلسات مجلس الوزراء ، او لا تكون حكومة . والرئيس كرامي يتكلم بديبلوماسية اثرت عنه ، ولباقة سياسية تجمع بين المرونة والصرامة في آن . واذا كان « اللبيب من الاشارة يفهم » ، فالوزير جنبلاط فهم من كلام رئيس الحكومة انه مستعد للعودة الى منزله ليداوي الجراح الثخينة في طرابلس اذا ما استمر التناحر داخل الحكم . واذا كان اثر التفرغ لبلسمة جراح الوطن ، فلانه يعتقد ان انقاذ البلاد ، يمر منه انقاذ طرابلس وسواها من المناطق الساخنة والمضطربة . وكلام كرامي فسرته عبارته الشهيرة بعد انتهاء اجتماعه بوزير الاشغال والسياحة : كلنا وزراء وسنحضر جلسة مجلس الوزراء . ترك رئيس الحكومة الوزير جنبلاط يقول كل ملاحظاته ، ويعدد كل الاسباب التي تحمله على مقاطعة جلسات مجلس الوزراء . وعندما انتهى من تعداد كل شيء ، صارحه بانه لم يجد بينها سبب واحد يبرر المقاطعة ، ودفع الامور الى حافة الانهيار ، وان كل القضايا التي اوردها قابلة للحوار والنقاش داخل الحكم ، خصوصا وان الحكومة انجاز سياسي لا يجوز التفريط به ، مذكرا بالعوامل التي كانت وراء تاليفها ، ومنوها بدعم الحلفاء ، خارج لبنان وداخله ، للحكومة كصيغة سياسية لا يمكن لاحد ان يقبل بالاجهاز عليها ، بسبب قضايا مشكو منها في حين ان معالجتها ممكنة من خلال الحكم والحكومة ، وليس عن طريق الحرب الكلامية التي اذا ما استفحلت وتفاقمت قد تطيح بالحكومة كانجاز وطني .

والوزير جنبلاط البارع في المناورة ، كان يدرك ان حملته على الحكم بلغت مداها الاقصى . وان رئيس الحكومة يلوح بالاستقالة اذا لم تتوقف حملته . وان لم يقل له ذلك صراحة . لكنه لم يكن يريد ان « يبيع » تراجعه للرئيس كرامي وحده ، وانما له ولحليفه الوزير بري ايضا ، خصوصا وان المرحلة الاخيرة ، اظهرت ان بين الحليفين تباينا في المواقف ازاء الكثير من القضايا .

قال جنبلاط في نهاية الاجتماع لرئيس الحكومة : لن نكون الا متفاهمين على كل شيء ، وعندنا اجتماع ثلاثي مع الوزير بري . وفي هذا الاجتماع لن نتخذ الا موقفا موحدا ، والموقف المناسب للظرف المناسب .

خرج كرامي من الاجتماع مرتاحا ، وهو اصلا مرتاح هذه الفترة . لقد استطاع ان يطوق احداث طرابلس ، وسوريا رمت بكل ثقلها لاقرار الحل الذي يريده رئيس الحكومة لمدينته ، والحزب الديمقراطي العربي المتعاطف مع سوريا ، اطلق يد كرامي في اقرار الحل ، و « اللقاء الاسلامي » الذي يضم في صفوفه حركة التوحيد الاسلامي التي شن اميرها الشيخ سعيد شعبان حملات قاسية على سوريا ، حمله كرامي معه الى بيروت على متن المروحية التي تنقله من العاصمة الثانية الى العاصمة الاولى ، ليقوم بتحرك سياسي ، ومهد له لزيارة دمشق ولقاء نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام . واستطاع رئيس الحكومة ان يحقق خطوتين هامتين لعاصمة الشمال . مشاركة الجيش في الخطة الامنية للفيحاء ، ومصالحة « اللقاء الاسلامي » مع احزاب الحركة الوطنية والحزب الديمقراطي العربي الذي كان طرف القتال مع التوحيد . وكان من بين الاحزاب التي شاركت في المصالحة ، الحزب الشيوعي الذي جردت حركة التوحيد حملة عليه ، بعد خروج السيد ياسر عرفات من طرابلس ، واقفلت مراكزه وهجرت كوادره الى الكورة فترة من الوقت .

اذن ، استطاع كرامي ان يتحرك سياسيا بحرية بعد اطمئنانه الى وقف الحرب القاسية في مدينته ، لوقف الحرب الاعلامية داخل الحكم .

فور عودته من اللقاء ، اتصل الرئيس كرامي برئيس الجمهورية ، ووضعه في اجواء اجتماعه بالوزير جنبلاط ، وتمنى عليه عقد جلسة مجلس الوزراء في بكفيا ، اذا ما لزم الامر وتعذر اقناع جنبلاط بالصعود الى بعبدا .

اللقاء الثلاثي والخلوة الرباعية

عقد الاجتماع الثلاثي مساء اليوم نفسه في منزل رئيس الحكومة ، وحضره اضافة الى الرئيس كرامي الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط . في بداية الاجتماع عرض رئيس الحكومة وقائع اللقاء الصباحي ، وشرح رايه في الاسلوب الذي ينبغي اللجوء اليه ، للوصول الى « اكل العنب وليس الى قتل الناطور » . وقال ان لا مانع لدى رئيس الجمهورية لفتح الملفات السياسية ، وان المطلوب تضافر الجهود لاطفاء الحريق ، ولا احد يعارض ان يتزامن الامن والسياسة ، وايد الوزير بري رئيس الحكومة ، منطلقا من الاوضاع الخطيرة في الجنوب ، خصوصا وان اسرائيل - كما قال - تعمل لاهداف بعيدة المرامي ، ابرزها تهويد الجنوب ، وتنفذ خطتها لقطع الجنوب عن الجسم اللبناني .

وبعد جدال قبل جنبلاط حضور جلسة مجلس الوزراء ، لكنه اشترط عقدها في بكفيا وليس في بعبدا ، نزولا عند رغبة رئيس الحكومة ووزير الجنوب والعدل والموارد المائية والكهربائية .

وشدد بري على ضرورة عقد الجلسة في بعبدا ، وتجنيبه ورئيس الحكومة والوزيرين عسيران والحص ركوب المروحية العسكرية ، خصوصا وان فاجعة طائرة اللواء الحكيم ورفاقه لا تزال ماثلة للعيان . لكن جنبلاط اصر على بكفيا ، وقال انه يقبل بحضور الجلسة مجاراة لهما فيها ليس اكثر .

واقترح كرامي ان تعقد « خلوة رباعية » قبل الجلسة ، تضمهم والرئيس الجميل ، و « لتكن خلوة مصارحة وعتاب » ووضع الامور كلها في نصابها الحقيقي ، حيث يقول كل واحد ما عنده تجاه الاخر مواجهة لا مواربة ، وفي الداخل لا في الخارج . فرحب بري بالاقتراح ووافق جنبلاط عليه .

عقدت الخلوة الرباعية ، لكنها كانت « مصالحة شكلية » لم تحل ايا من القضايا العالقة . كما يقول وزير الداخلية بالوكالة والاعلام السيد جوزيف سكاف .

وما جرى داخل الخلوة اصبح معروفا . فقد وزع محضر عن اللقاء ، ابرز ان رئيس الجمهورية كان صريحا وحاسما في رده على الوزير جنبلاط . فاما ان يكون للوزير موقف واحد داخل الحكومة وخارجها ، او يستقيل . وتعقدت الامور عندما قال جنبلاط انه مستعد للاستقالة اذا كان غير مرغوب فيه . لكن كرامي وبري تدخلا لتبريد اجواء الحوار بين الرئيس الجميل والوزير جنبلاط .

وما حدث بعد الخلوة لا يقل حرارة وسخونة عن الذي حدث بعدها . فقد ادلى الوزير جنبلاط ، وهو يغادر بكفيا بتصريح بثته احدى الاذاعات الخاصة مسجلا بصوته ، تضمن ما يشبه الاعتذار من الرئيس الجميل على « حملته الشخصية » عليه ، لكنه توغل في الحديث عن قضايا شخصية تمس مجددا مقام الرئاسة .

وعندما عاد جنبلاط الى منزله ، جاء من يخبره ان تصريحه اختفى وليس موجودا . وقيل له ايضا ان مراجع عليا امرت بعدم توزيعه ، فاستشاط غضبا مجددا . واستعان بقسم الاستماع في اذاعته الخاصة « صوت الجبل » ، التي سجلت تصريحه الذي بثته اذاعة « صوت لبنان الحر » الناطقة باسم المقاومة اللبنانية ، لاعادة بثه وتوزيعه .



■ خلوة العزاء في بكفيا بين الرئيس الجميل وجنبلاط ■

الحكم بين المناورة السياسية ونتائج الابتزاز السياسي

ويقول احد الوزراء ان الحكم يتعرض لعملية ابتزاز سياسي ، وان الحكومة لا يجوز ان تستمر على هذا المنوال . ويكشف الوزير نفسه ، ان الحكم عندما كان في ازمة مع الوزير نبيه بري ، « دغدغ » حليفه الوزير جنبلاط ، خصوصا في اثناء عقد تسوية بكفيا ، فوافق على صرف ٥٠ مليون ليرة لوزارة الاشغال ، وان الحكم ابان حملة جنبلاط عليه ، وافق على صرف عشرة ملايين ليرة لوزارة الجنوب ، لتكون كدفعة اولى بتصرف الوزير بري ، فاعلن وزير الجنوب انه سيدفع ١٥٠٠ ليرة لبنانية لكل معتقل جنوبي في معسكر انصار كخطوة اساسية لدعم المقاومة الجنوبية لاسرائيل .

ويرى الوزير المشار اليه ، ان الوزير بري تصرف من دون العودة الى مجلس الوزراء ، وجعل الحكومة

التوسيع الحكومي أصبح صعباً وإعادة التأليف مطلب سياسيّ

في موضع حرج ، لانها تجنبت حتى الان ، اتخاذ قرار سياسي علني بدعم المقاومة الوطنية في الجنوب ، تفاديا لردات فعل اسرائيلية تنعكس سلبا على لبنان ، لا في الجنوب فقط ، وانما على الساحة اللبنانية كلها . فاسرائيل براي الوزير نفسه ، قادرة على خربطة كل شيء ، فهي مثلما اوقعت الخطة الامنية في مازق يصعب الخروج منه ، تستطيع ان تخلق في كل منطقة مازقا ، وان تدفع الامور في البلاد الى التصعيد ، نظرا لتشعب امتداد نفوذها داخل الفئات السياسية .

اما الوزير بري فيرى العكس ، ويقول ان الاموال المخصصة للجنوب ، يتصرف بها الوزير المختص ، ولا حاجة للعودة الى مجلس الوزراء ، لان الوزير هو سلطة سياسية ، ومن حقه ان يمارس مسؤولياته السياسية .

الحصّ: الخطة الأمنيّة بلغت مداها والمطلوب تحريك الوضع السّياسي

وترافقت هذه التطورات مع عودة قصف « بيروت الكبرى » من الجبل ، وخروج مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة من دون اية مقررات ، ومن دون تعيين حاكم مصرف لبنان ونوابه الثلاثة ، ورئيس مجلس الانماء والاعمار ، ورئيس اركان للجيش اللبناني خلفا للواء حكيم ، لان الوزير بري اعطى الاولوية في اية تعيينات لتوحيد الاعلام الرسمي .

وقال بري خلال الجلسة ان الاعلام المقسم هو الذي يضع البلاد في اجواء الانقسام السياسي ، واستمرار هذا الوضع ، هو الرمز المنتصب للتقسيم القائم في البلاد . واضاف بري : تقولون ان حركة « امل » هي المهيمنة على التلفزيون والاذاعة . لقد اخلينا الاذاعة الرسمية من اي وجود لحركة « امل » ، لذلك ارى تعيين مدير عام جديد للاعلام ، كمدخل لتوحيد نشرتي الاخبار في التلفزيون . فارجيء موضوع التعيينات الى جلسة يوم غد الثلاثاء .

وعندما عاد بري الى منزله ، كانت قد سبقته شائعات تقول انه اقترح تعيين الدكتور ايوب حميد ممثل حركة « امل » في اللجنة الامنية مديرا عاما لوزارة الاعلام . وخلال حديثه الى زواره ، عن جلسة مجلس الوزراء ، وعن اسباب تجميد التعيينات ، قال صراحة : هل تريدون منا ان نوافق على تعيينات ، « وتيافة المنصور » - وهو اللقب الذي يسبقه على الدكتور مناف منصور المدير العام لوزارة الاعلام - باق في وزارة الاعلام؟ لينقلوه الى وزارة اخرى ، وليأتوا بمدير عام محايد ، ان توحيد الاعلام اهم من كل التعيينات الاخرى .

والمطالبة بنقل الدكتور مناف منصور ستكون عنوانا لفصل جديد من الصراع داخل الحكم . فالمدير العام للاعلام هو عادة وعرفا ، لسان رئيس الجمهورية ، مثلما المدير العام للامن العام عينه ، والمدير العام للمخابرات في الجيش هو اذنه . والدكتور منصور كان اليد اليمنى للرئيس امين الجميل في « بيت المستقبل » قبل الرئاسة ، وهو شيعي من الضاحية ، لم تحل المتغيرات الاجتماعية التي طرات على حياته دون احتفاظه بعلاقة جيدة مع الرئيس كامل الاسعد ، ومع الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، لكن علاقته مع الوزير بري ساءت منذ بداية عهده في وزارة الاعلام ، وربما انعكست علاقات الرئيس الجميل بالوزير بري قبل حرب الضاحية وبعدها ، على نظرة رئيس حركة « امل » الى الدكتور منصور ، والرئيس الجميل متمسك بالمدير العام للاعلام الذي يتولى ايضا منصب مراقب الحكومة في شركة « تلفزيون لبنان » ، وهو المنصب الذي يتيح له الاشراف السياسي على نشرات الاخبار المتلفزة ، لان الدكتور منصور في رايه موظف ينفذ سياسة الحكومة المرسومة ، ولا يبتدع سياسة من عنده . صحيح انه ابتعد عن الاضواء خلال حرب الضاحية لاسباب صحية ، لكن الرئيس الجميل حرص على اعادته الى الواجهة ، بعد تاليف الحكومة ، من خلال التوجيه بالرجوع اليه في كل الامور الاعلامية ، تعبيرا عن تمسكه به .

الحكومة امام فراغ غياب بيار الجميل

هذه الامور كلها كان يمكن ان تتفاعل على مدى الاسبوع ، لولا وفاة الوزير المغفور له الشيخ بيار الجميل ، فقد ارخى رحيله حالة من الجمود السياسي على البلاد ، وان كسرت واجبات التعزية الجليد في علاقات الحكم بوزراء المعارضة ، كزيارة الوزيرين جنبلاط ومن ثم بري للرئيس الجميل في بكفيا لتقديم التعزية الشخصية اليه .

فان الشيخ بيار الجميل قد حضر جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء الماضي ، وعندما عاد الى منزله دهمته نوبة قلبية ، غيبته وغيبت دوره السياسي في هذه المرحلة .



■ بيار الجميل يصافح شمعون قبل يوم من وفاته : الزيارة الاخيرة للجبهة اللبنانية ■

حضر الى جلسة مجلس الوزراء ، وكان الاعياء الشديد باديا على وجهه ، كما يقول الرئيس رشيد كرامي ، لكن كلماته الاخيرة ، داخل الجلسة ، كانت انه يشعر بتحسن مضطرد ، وانه مسرور لدخوله المستشفى اخيرا ، وانه ندم لكونه لم يصغ الى النصائح التي كانت تدعوه الى اجراء الفحوصات ، وانه يشعر الآن بانه اقوى على النشاط من ذي قبل ، من دون ان يدري ما كان يخبئه القدر .

والرئيس الجميل هو اكثر المتاثرين بغياب والده . فقد كان بالنسبة اليه الاب والقائد والمدرسة التي تخرج منها الى الحياة السياسية ، وكان يردد دائما كلما اعترته عقبات وازمات ، انه تعلم الصمود في مدرسة بيار الجميل . وعبر عن هذا الواقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان في برقية التعزية الى الرئيس اللبناني ، عندما قال له انه يدرك « مدى تاثير الوالد على توجهكم وعطائكم لاعادة السلام الى لبنان بشجاعة وايمان » .

والرئيس الجميل سيفتقد دور الشيخ بيار في كل المراحل التي يمر بها الحكم . كان وجوده ضروريا لضبط الجميع ، وضبط التوازنات الداخلية ، والمعين الاكبر للحكم في تجاوز الكثير من العقبات . كلمته في محيطه ليست موضع مناقشة ، ورايه عند خصومه قابل للاحترام والحوار الجدي . ولا احد من الخصوم يستطيع ان ينكر دوره ووزنه في التسويات السياسية ، وهو الذي انشا اكبر حزب في لبنان ، واوصل رئيسين للجمهورية بخلال شهرين .

غياب بيار الجميل طرح مستقبل الحكومة على محك التعديل والتبديل ، وجعلها غير متوازنة سياسيا ، وهي التي كان ينقصها التوازن اصلا ، بعدم مشاركة الرئيس سليمان فرنجيه فيها .

صحيح ، ان الفراغ وقع ، كما يقول الرئيس الدكتور سليم الحص ، لكن الجرح لا يزال طريا ، وطرح الموضوع سابق لاوانه الان ، على رغم انه موضوع مطروح لا محالة .

ويقول العارفون ان ترميم الحكومة ليس امرا سهلا ، فلا يجوز ملء الفراغ الجديد ، من دون حسم الفراغ القديم .

ويعتقد سياسي بارز ان الحكم وصل الان الى استحقاقات اقليمية لا بد وان يدفع ثمنها ، لانه راهن على الوقت ، في حين عمل الوقت ضده .

ويقول السياسي البارز ان الحكم اعتقد انه ، مع الوقت ، يمكنه ان يحل القضايا الامنية ، وعندما يقفل الملف الامني ، يلجأ الى تعديل الحكومة او توسيعها ، ليستعين بالتوازن الاتي على حل مشكلة عدم التوازن القائمة الآن . وان سوريا نصحت الحكم اكثر من مرة ، بتوسيع الحكومة وارضاء الرئيس سليمان فرنجيه ، لكنه اخذ النصيحة ولم يعمل بها ، ويقال - انصافا للحكم - انه كان يرغب في ذلك ، لكن معارضة الرئيس كرامي ، وبعض الوزراء لتوسيع الحكومة ، حال دون الافادة من النصيحة السورية .

والسؤال المطروح الان ، هل تستطيع الحكومة ان تفتح الملفات الاصلاحية والسياسية في غياب قوتين مارونيتين اساسيتين عنها هما ، الكتائب والرئيس فرنجيه؟

الجواب يبدو واضحا : الامور كلها سائرة الى التجميد حتى عقد قمة لبنانية سورية . ودمشق تقول انها ترحب بالقمة ، لكن بعد اعداد مدروس ومكفول النتائج والتطبيق . واذا كانت الامور لم تحسم حتى الان ، فلان الافتراض الاساسي ، هو ان قضايا معينة اتفق عليها خلال القمة اللبنانية - السورية الاخيرة ولم تنفذ ، وهذا يعني في لغة الوزير السابق ايلي سالم ، ان الحكومة لا تجيد القراءة في « الكتاب السوري » ، اذ لا يجوز ان نطلب من سوريا ، ان تفعل لك كل شيء ، ولا تفعل لها الشيء الذي تطلبه ، او الذي اتفقت معها عليه ، والقمة قد تعقد بعد عيد الاضحى ، وهي وحدها التي تحسم مرحلة الغموض والتوتر .

كان آخر اقتراح بحث في دمشق ، ان توسع الحكومة فيدخلها السيد روبير فرنجيه ووزير ثان غير الدكتور عبد الله الراسي يكون للرئيس فرنجيه راي في اختياره من الطائفة الارثوذكسية ، على ان تعطى كل طائفة من الطوائف الست وزيرا ، وتتمثل الكتائب الى جانب رئيسها بالدكتور ايلي كرامة نائب رئيس الحزب (كاثوليكي) ، لكن الاقتراح ذهب ادراج الرياح ، لان بعض الوزراء مرتاحون للحكومة المصغرة ، لكن احدا اليوم لا يقبل ان يحل محل احد ، لانقاذ الحكومة من الانهيار ، والحكومة مرشحة للتبديل ، او لاعادة تاليف ، بحيث تاتي حكومة متوازنة سياسيا ، ومؤهلة لعقد صفقة حل سياسي شامل ، لكن هذه الخطوة محفوفة بالكثير من الالغام المزروعة على طريقها في اكثر من موقع ومكان .

ويميط سياسي بعيد عن الاضواء اللثام عن انه نصح الحكم واقترح على دمشق ، ان تدرس خلال القمة اللبنانية - السورية المرتقبة ، صيغة حل شاملة للازمة ، تتولاها حكومة موسعة يتمثل فيها الجميع من دون استثناء ، بمن فيهم القوات اللبنانية ، لانه من دون هذه الحكومة لن يمر الحل ، ولن تصل البلاد الى اتفاق كامل على حل الازمة .

وعلى رغم ان هذا الاقتراح قوبل ببرود فان صاحبه يشدد عليه ، ويقول انه اذا كانت دمشق « تستصعب » هذه الخطوة قبل ان تقدم « القوات اللبنانية » على خطوة من جانبها ، على صعيد استراتيجيتها السياسية وعلاقاتها باسرائيل ، واذا كان الرئيس كرامي كان يفضل التعاون مع الشيخ بيار الجميل ، فان غياب رئيس الكتائب ، يفرض اللجوء الى هذه الخطوة ، لان بقاء اي قوة مؤثرة في الحل ايجابا او سلبا ، خارج الحكومة ، يجعلها قاصرة عن بلوغ حل شامل وقابل للتنفيذ .

ويقول صاحب الاقتراح ان التعاطي مع الحلول الكبيرة يتم بحلول صغيرة والتعاطي مع الحلول الممكنة ، يجري باللجوء الى الحلول غير الممكنة وغير الملحة الان ، وان تاليف حكومة وحدة وطنية في اسرائيل ، يحتم تاليف حكومة وحدة وطنية في الداخل ، لان الحكومة الحاضرة ، لم تكن يوما حكومة وحدة وطنية ، ولم تنجح حتى في توحيد صفوف وزرائها ، فكيف يمكنها ان تنجح في توحيد البلاد المقسمة ، او توحيد اللبنانيين في حزمة واحدة ، بمواجهة الازمة المستمرة منذ عشر سنوات .

ويقول احد الوزراء المعنيين بالحوار السياسي ان الحكومة افلست امنيا في بيروت ، ببروز الصراع المذهبي داخل الطوائف الواحدة ، وافلست سياسيا في تحقيق اي توجه لحل شامل يكون سقفا ينضوي تحته كل اللبنانيين ، ومن كل الفئات ، وخطوط التماس التي كانت مشتعلة على الخط الاخضر بين شطري العاصمة ، اشتعلت مجددا ، على رغم انتقالها من وسط بيروت الى داخل الحكومة ، ولا بد من خطوات غير عادية ، لظروف غير عادية تمر بها البلاد ، وكان همّ الجميع في هذه المرحلة ، « تذليل » اوضاع الكانتونات الحالية وتحسينها ، وقد جئنا الى الحكم ، من اجل هدم اسوار الكانتونات ، واعادة تجميع البلاد ، فلم نفعل شيئا .

ويورد الوزير نفسه انه يملك معلومات تفيد بان اسرائيل تخطط لمرحلة تصعيد سياسي وامني في لبنان ، وان اعلان تاليف حكومة اتحاد وطني بين تكتل « ليكود » وتجمع « المعراخ » ، سيكون وبالا على لبنان ، وان عدم التخطيط لمواجهة هذه الاحتمالات ، واستمرار التلهي في القشور والخلافات الشخصية ، سيجعل لبنان « يدفع » غاليا ، ثمن معالجة اموره المصيرية ، باساليب صغيرة امام الحدث الكبير الذي يلوح في الاجواء الاقليمية .

وفي هذا المجال يقول الرئيس الدكتور سليم الحص ان التلهي بالحوار المزمن : « الوفاق قبل الامن ام الامن قبل الوفاق » يهدد بضياع فرص الانقاذ المتوافرة الان ، ويعيد الامور الى الوراء ، ولا بد من تحريك الوضع السياسي ، لتوظيف امكانات التوافق السياسي ، لصالح الخطة الامنية التي بلغت حدها الاقصى ، من دون ان تبلغ هدفها الاقصى في تحقيق الامن والاستقرار .

ويتساءل الرئيس الحص : اذا فشلنا في اقفال الملف الامني ، هل نتشبث بضرورة اقفاله ، حتى يكون لنا الامن قبل الاصلاحات؟

ويضيف ، ليجرّب العمل من الجانب الاخر ، فربما يكون تحريك الوضع السياسي في موازاة الوضع الامني ، طريقا الى السلام والاستقرار .

كانت الحكومة منهمكة بهذه الهموم كلها ، عندما طلع في وجهها هم اكبر هو مهاجمة القنصلية السعودية في بيروت ، واضرام النار فيها ، ونثر محتوياتها في عرض الشارع .

اعتقد الحكم ان التنديد الرسمي بالحادث يمكن ان يطوق اية ردة فعل سلبية من جانب المملكة ، التي تشعر بانها كوفئت بجزاء « سنمار » في بيروت ، فهي التي عمرت العاصمة اللبنانية بعد الاجتياح الاسرائيلي ، واضاءت ضواحيها بالنور ، وعبدت شوارعها التي حرثتها الدبابات الاسرائيلية ، وزرعت فيها اخاديد وحفرا عميقة ، ثم جاء المتظاهرون واضرموا النار في قنصليتها ، وهي تستعد لارسال خبرائها الى بيروت ، لتحديد اوجه اعادة تعميرها بعد حرب الضاحية .

ادرك المسؤولون حجم الكارثة الامنية والديبلوماسية التي تنتظرهم ، فتحرك وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزيف سكاف ، وفتح تحقيقا خصوصا بعد المعلومات التي ذكرت ان قادة الجيش وقوى الامن ، تفرجوا على مهاجمة القنصلية السعودية ، من دون ان يمنعوا حدوث ما حدث .

وفي جلسة مجلس الوزراء الاخيرة ، طرح موضوع التقصير وضرورة محاسبة المقصرين ، ترضية للسعودية على الاقل ، لكن المملكة لم تنتظر تحقيقات السلطة وبحثها الخجول عن رؤوس « تقطفها » لتختم بها « فضيحة التقصير » فاستدعت القائم بالاعمال السعودي السيد ابو بكر رفيع وسائر موظفي السفارة الى جدة ، واغلقت سفارتها في بيروت .

وهذا القرار كان قمة الرد السعودي على ما حدث لقنصليتها في بيروت ، والستار الذي اسدل على زيارة رئيس الحكومة للمملكة ، وطي موضوع اعادة تعمير بيروت في الوقت الحاضر على الاقل ، وانهيار نصف الشعار الذي اطلقه الرئيس كرامي على جولته العربية : الامن في دمشق والاعمار في السعودية .

والملاحظة ان القرار السعودي تصادف مع زيارة الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي لبيروت ، فوعد بمعالجة الامر مع المسؤولين في المملكة .





■ جنبلاط يودع كرامي لدى زيارته له



■ كرامي والقليبي . دعم الجامعة للبنان . كيف ... ومتى

وفود المعزين تتقاطر الى بكفيا
بري: خسر لبنان رمزاً استقلالياً
مي جنبلاط: الامل في الخلف لإكمال المسيرة


■ الامير فيصل ارسلان ■




■ النائب بشير الاعور ■



■ النائب محمود عمار وعقيلته ■



■ النائب عثمان الدنا وعقيلته ■

■ الرئيس الجميل يتقبل تعازي الوزير نبيه بري ■ (تصوير جوزف فضول)

■ الشيخ احمد حمود ■


■ النائب حبيب كيروز ■


■ الوزير السابق ابراهيم حلاوي وعقيلته ■

■ وفد من الصحافيين ■



■ وفد جمعية كشافة الاستقلال ■

■ وفد الدفاع المدني ■


■ وفد ال يونس من العاقورة ■

تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، يحيط به افراد عائلته، وارملة فقيد لبنان السيدة جنفياف والسيدة صولانج بشير الجميل امس، تقبل التعازي بوفاة الشيخ بيار الجميل.

وقد امت منذ الصباح الباكر الشخصيات الرسمية والدينية والسياسية والديبلوماسية والشعبية منزل الراحل الكبير في بكفيا، واقيم قداس في منزله راسه الابوان عبد الله داغر وانطوان خليفة عن راحة نفسه.

وهذه اسماء المعزين حسب توافدهم: الحاج نبيه الصيداني الذي قال: «الراحل الكبير الذي فقده لبنان هو خسارة وطنية لا تعوض نظرا الى الدور المميز الذي لعبه في خدمة لبنان، وللقيم والمثل العليا التي كان يتحلى بها في اثناء تمرسه بالعمل الوطني. عزاؤنا ان مسيرة الانقاذ مستمرة مع الامين لتحقيق أمال اللبنانيين في وطن سيد حر مستقل بذل الشيخ بيار حياته من اجله حتى الرمق الاخير».

ثم وصل على التوالي السيد فؤاد البحصلي من جمعية تجار بيروت، وفد من جمعية العناية بالطفل والام برئاسة نائبة رئيسة الجمعية السيدة سلوى عيتاني، الرئيس السابق لاتحاد المصارف العربية الشيخ جوزف جعجع، الوزير السابق لوسيان دحداح المدير العام للامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، المدير العام لمجلس الخدمة المدنية الدكتور حسن محمد، الشيخ خليل تقي الدين العماد اميل بستاني، رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري، رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة المدعي العام في التمييز العسكري محمد علي صادق، رابطة قدامى قوى الامن الداخلي برئاسة العميد فيليب ابي نادر. وفد تلفزيون لبنان القناة ٧ ضم الزملاء عرفات حجازي وسعاد قاروط العشي وعصام العبد الله. النائب السابق محمد صفي الدين، النقيب زهير عسيران، النائب عثمان الدنا، النائب محمود عمار، رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار، النائب حبيب كيروز، النائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران حنا منصور، النائب السابق جعفر شرف الدين. الامين العام للرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس الدكتور نضال ابو خليل. المفتش الاداري فؤاد عيدمون، وفد من ال ابي يونس من العاقورة برئاسة الشيخ طعان ابي يونس، رئيس جهاز امن الدولة العقيد مصطفى ناصر. القائم باعمال السفارة العراقية السيد عبد اللطيف النعيمي. الوزير السابق ابراهيم حلاوي، وفد من جل الديب، وفد من حملايا. الوكيل البطريركي في طرابلس المونسينيور ميشال واكيم، الامير فيصل ارسلان والامير توفيق ارسلان، النائب بيار دكاش، النائب بشير الاعور.

وصول بري

الحادية عشرة والدقيقة الخمسون وصل وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار والعدل والموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري يرافقه مستشاره السياسي السيد هيثم جمعة، على متن طوافة عسكرية واستقبلهما مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد الطيار سيمون قسيس والمستشار ميشال سماحة. وبعدما قدما التعازي الى الرئيس الجميل عقدا معه خلوة دامت حتى الثانية عشرة والدقيقة الاربعين، ادلى على اثرها الوزير بري بالتصريح الاتي:

«خسر لبنان رمزا استقلاليا. شجرة من شجرات الاستقلال وسنديانة عتيقة. قد نكون اختلفنا في كثير من الامور. لكن لم نشك لحظة واحدة في حبه للبنان وتفانيه من اجله. هذا الرمز الاستقلالي العظيم، في حاجة اليه الان. ونامل من خلفه ـ ان شاء الله ـ في حزب الكتائب ان نعيد واياه سوية الاستقلال انطلاقا من تحرير لبنان».

ثم وصل وفد من نقابة الصحافة ضم النقيب محمد البعلبكي والزملاء باسم الجسر، وهنري سجيع الاسمر، وخطار الحلو. فالمحامي اميل رحمة، الوزير السابق الشيخ بيار الخوري، وفد مجلس قيادة القوات اللبنانية ضم جميع الاعضاء، عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات المدير الاقليمي المعاون لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين السيد عبد المولى الصلح، وفد من جمعية كشافة الاستقلال، الوزير السابق روجيه شيخاني، النحاتان الفرد وجوزف بصبوص، قائد الجيش السابق العماد ابراهيم طنوس.

تصريح ارسلان

وقال الامير فيصل ارسلان لدى مغادرته: «طبعا انها خسارة وطنية كبرى، خصوصا اننا فقدنا في اقل من سنة شخصيتين من اركان الاستقلال اعني المرحوم بيار والمرحوم الامير مجيد. قدرنا الله على متابعة طريقهما لنعيد السيادة والاستقلال والحرية للبنان الديموقراطي الذي نعرفه جميعا. عوض الله بسلامتكم وان شاء الله يكون خاتمة احزانكم واحزان لبنان». والواحدة والربع غادر الجميل منزل والده الى القصر الرئاسي الصيفي لتناول الغداء والراحة.

البرقيات

ووردت برقيات، الاولى من السيدة مي كمال جنبلاط جاء فيها: «نشاطركم حزنكم بوفاة الشيخ بيار. فخسارته خسارة للبنان. الامل فيكم لاكمال مسيرة الانقاذ والتوحيد والتحرر. لكم وللعائلة احر التعازي وللفقيد فسيح الجنان».

برقية من امين اللجنة الشعبية لمكتب الاتصال الخارجي الليبي السيد عبد السلام التريكي، ونصها: «نشاطركم الحزن بوفاة والدكم. واعرب لكم ولاسرتكم الكريمة عن بالغ تأثرنا واحر تعازينا».

الاتحاد السويسري

وتلقى الرئيس الجميل برقية من رئيس الاتحاد السويسري السيد ليون شلومو هذا نصها:

«بحزن بالغ تلقيت نبأ وفاة الشيخ بيار الجميل الذي كرس حياته وجهوده لخدمة لبنان، واثر تاثيرا واضحا في مصير هذا البلد. في هذه المناسبة الحزينة الاتحاد الفيدرالي السويسري وانا نتقدم باحر تعازينا».

الصين الشعبية

وجاء في برقية رئيس الصين الشعبية السيد لي كسنيان: «تلقيت بالم بالغ نبأ وفاة والدكم. اتوجه اليكم والى العائلة باحر تعازيي واصدق المشاعر».

كما تلقى الرئيس الجميل برقية تعزية من رئيس اركان قوى الامن الداخلي العقيد انطوان نصر الموجود في اللوكسمبورغ حيث يشارك في مؤتمر دولي للانتربول.

برقية بندر

ووردت من الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن البرقية الاتية:

فخامة الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية. تلقيت باسى بالغ نبأ وفاة والدكم الشيخ بيار الجميل. واني اذ انقل لفخامتكم احر التعازي في هذا المصاب الجليل، لارجو الله ان يلهمكم الصبر والسلوان. وان يتغمد الفقيد برحمته. وتفضلوا فخامتكم بقبول فائق تحياتي.

وارسل خادم رعية سيدة لبنان المارونية في واشنطن وضواحيها المونسينيور هكتور الدويهي البرقية الاتية:

الى صاحب الفخامة الشيخ امين الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية المعظم. ان الجالية المارونية في واشنطن مع راعيها المونسينيور هكتور الدويهي، تقدم اخلص التعازي الى فخامتكم في مناسبة غياب والدكم الغالي الشيخ بيار، اللبناني العملاق الذي كرس حياته بكاملها في خدمة الله والوطن والعائلة. والذي ملأ الساحة اللبنانية بقامته الجبارة خلال اكثر من نصف قرن طالبين من الله ان يتغمده برحمته الوافرة. وان يسبغ على فخامتكم الكريمة بركات الايمان والصبر والقوة فتسيروا على خطى الراحل الكبير وتواصلوا النضال المقدس في خدمة لبنان الحبيب.

من جهة اخرى اقيم امس في بلدة حملايا قداس العاشرة صباحا عن راحة نفس الشيخ بيار الجميل راسه الاب مارون الخوري الذي القى عظة نوه فيها بمزايا رئيس الكتائب الراحل.

عبدو ضيوف

رئيس جمهورية السنغال عبدو ضيوف: لقد تالمت عندما علمت بوفاة والدكم بيار الجميل في هذه الظروف الاليمة اوجه اليك والى الشعب والحكومة في لبنان والى العائلة باسم الشعب السنغالي والحكومة السنغالية وباسمي الشخصي اصدق التعازي واخلصها.

جعفر نميري

رئيس جمهورية السودان جعفر النميري: علمنا ببالغ الحزن والاسى نبا وفاة والدكم الشيخ بيار الجميل رئيس ومؤسس حزب الكتائب اللبنانية الذي يجيء رحيله في وقت يحتاج لبنان الشقيق الى محبته وتجاربه الغنية.

ارجو ان تتقبلوا يا صاحب الفخامة وان تنقلوا منا الى اسرتكم الكريمة والى الشعب اللبناني الشقيق احر تعازينا واصدق مؤاساتنا القلبية.

رئيس جمهورية ايرلندا باتريك هليري: لقد علمت باسف كبير نبا وفاة والدكم. ارجو ان تتقبل سيدي الرئيس اصدق تعازي ومحبتي.

سعد العبد الله

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي

لقد تلقيت ببالغ الحزن والاسف نبا وفاة والدكم، واذ ابعث لفخامتكم وللعائلة الكريمة بصادق المواساة. اسال الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء ويحفظكم عن كل سوء

السلطان قابوس بن سعيد

تلقينا بتاثر نبا وفاة والدكم معالي الشيخ بيار الجميل، واننا نبعث اليكم بتعازينا سائلين الله ان يلهمكم الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون.

كما وردت برقيات من رئيس جمهورية التشيلي اوغستو اونوشيه اوغرات، ورئيس جمهورية الاورغواي جورجيو الفاريز، ورئيس توغو الجنرال نسيبي ايابيما، ورئيس جمهورية البرازيل غودواو باتيستا دو اوليفر نيغوزيردو، ورئيس جمهورية الارجنتين الدكتور راوول ريكاردو الفونسين، وامير موناكو الامير رينييه،

ورئيس الجمهورية القبرصية سبيرو كبريانو، ورئيس غينيا الكولونيل لانزانا تونتي، ووزير الاعلام الكويتي جابر العلي الصباح، ووزير الدولة السعودية محمد ابراهيم المسعود.

ابرز زوار بعد الظهر وفد معهد بيت شباب للمعاقين، راعي ابرشية قبرص وانطلياس المارونية المطران الياس فرح، المعاون البطريركي للسريان الكاثوليك المطران افرام جرجور، والنائب البطريركي العام لبيروت للطائفة المطران انطوان بيلوني ومحافظ جبل لبنان محمد الذوق، والمحامي الشيخ سامي شاوول الخوري.

هوى الشيخ
قصيدة أحمد حمود

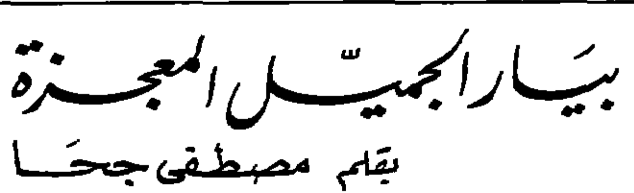
القى الشيخ احمد يوسف حمود الذي زار بكفيا قبل ظهر امس معزيا بوفاة فقيد لبنان الشيخ بيار الجميل، قصيدة رثاء هذا نصها

ايا عين هذا موطن الدمع فادمعي
ويا ارز هذا موقف الحزن فاخشع
سهام من الاقدار حطت رحالها
على صدر لبنان الحبيب المدرع
تذرع بالصبر الجميل على الاذى
واضلاعه مكسورة فوق اضلعي
وفي كل يوم من مواضيك طعنة
الا ترعوي يا دهر بالله فاشبع
فبالامس كان الشوف يبكي كماله
ولله من امس قريب مروع
ومن بعده موسى الامام مغيب
يناديك يا موسى الجنوب الا ارجع
ومن بعده غاب البشير
فما ترى بلبنان غير شك مروع
ومن بعده غاب الامير مجيدنا
ففاضت دموع الضيا في كل مدمع
وظلت ضحايا الابرياء فريسة
ليوم شئون الذات من شده ادفع
وفي يومنا غاب الذي كان يرتجى
كان لم يكن بالامس الرحب مرجع
هوى الشيخ من اعلى الجبال
فالنا وما كان نعي الشيخ بالمتوقع
فقد كان في اليوم الذي غاب وجهه
به بين اخوان له وسط مجمع
يجاهد حتى يجمع الناس مخلصا
ويدعو لجمع الصف بعد التصدع
ولكن ما في الغيب امر محتم
فاضحى روي البيت من غير مطلع
فيا دهر لن اخشى صروفك بعد ذا
فما شئت من بعد الاحبة فاصنع
ويا شيخ لبنان وسيد ارزه
اعرني سماعا منك يا خير مسمع
تسلمت هاتيك الامانة بعدهم
وانت امين العهد غير مضيع
على كتفيك اليوم اثقال امة
وعهدي امين صادق غير مدعي
وحولك اطواد البلاد فسر
بنا الى الشط فالانواء هبت فاسرع
بلبنان اعصار مخيف ومرعب
فهبوا لانقاذ الجريح المقطع
جنوب بلادي يشتكي وشمالها
ينادي وارض الشوف في اي موضع
وارض بقاعي لست ادري مصيرها
وبيروت ما بيروت جرى ولا تبعي
اتينا نعزي والتعازي كبلسم
ولكنني اصبحت في غير موقعي
غدونا ننادي يا امين ورافة
ودولة انقاذ البلاد الا اسمعي
فما فيكم الا رشيد ومرشد
وايمانكم بالله غير مزعزع
نبايعكم كي تنقذوا موطن العلى
وهذي وفود الناس قد بايعت معي
فلا تدعوا ان ليس في الامر حيلة
فجيش بلادي مثل سيف مشرع
وما فيهم الا ليوث معارك
فيا امتي بعجزي لا تتذرعي
وان جنود الارز رهن اشارة
تفدي بلادي بالكمي المدرع
يناديكم عيسى ويدعو محمد
لتوحيد هذا الشعب من غير مطمع
وانجيلكم يا قوم رمز محبة
وقرآنكم نور الهدى والتجمع
فعودوا الى ظل بلبنان وارف
وعيشوا بظل الارز في خير مربع
سالتكم بالله الا تضيعوا بلادي
فان ضاعت فيا سوء مضيعي
والا فللتاريخ حكم واننا لنشهد
رب الناس في كل موضع
بان بني لبنان ضاعوا وضيعوا
بلادي وشكوانا الى الله مرجعي

وخاطب الشيخ المرحوم بقوله
وانت يا اخي ايها الراحل الكبير ابو الرئيسين:

ما يوم الرحيل سوى يوم الخلود
لدى التاريخ في الامم
طوبى لك اليوم ما خلفت من اثر
وما بنيت فطب نفسا به ونم
فانت دوحة مجد الصرت ونمت
وانت في قمة التاريخ كالهرم
كم عابر في وهاد الارض مشيته
وقل في الناس من يمشي على القمم

وختم:
وانت يا اخي يا رئيس البلاد طب نفسا وقر عينا فان ابا الرئيسين خالد في لبنان خلود ارزه المقدي.



بيار الجميل المعجزة
بقلم مصطفى جحا

بهدوء تام رتّج الرئيس الأعلى لحزب الكتائب اللبنانية، الشيخ بيار الجميل، الباب، على الدنيا، التي ما ضاقت عليه، يوماً، ولا تضايقت به.

وضع نقطة على السطر ..
فرك جبينه بأصابعه الطوال .. وتابع تأملاته.
الزمان ينتهي ..
الزمان يبدأ ثانية ..
كان بيار الجميل خطاً مستقيماً ..
كان القطر والدائرة ..
في الساحل اسمه «الصخرة» ..
وفوق القمم اسمه لبنان ..
في الجنوب سنديانة ..
وفي الشمال أرزة ..
ومن الناس من كان يدعوه «القديس» ..
ايكم يسأل بيار الجميل: لماذا تحب لبنان؟
الخائف على الأرض والحرية والكرامة لا يُلام اذا هو قال (لا) او (نعم).
هو مع الغرب شرقي، وإن شئت فقل (مشرقي)، ومع الشرق ديمقراطي.
نظامي من الطراز الرفيع.
كان الساعة .. والوقت لا أغلى
عنيف وليّن في أن معا
عبوس وضحوك
سياسي ومثالي
بلدي ووطني
ليبرالي وقومي
يميني .. واشتراكي
مناضل مسيحي .. ولبناني توفيقي، يقول بحرية المسلم والملحد واليهودي
عنيد ومتسامح
الا أنه لا يناقش «الايديولوجيات» ..
رسالته: كنْ مثلما تريد .. على أن تكون لبنانياً طاهراً وبريئاً وحراً.
أعطى البلاد حزباً، ما لبث أن صار اكبر الأحزاب في لبنان.
وأعطى الجمهورية رئيسين: الأول استشهد فتركَ، وراءه، الوطن مثل بركة دم. الثاني (حفظه الله) شهيد حي، مهمته تحرير الأرض والنفوس.
بيار الجميل ذكي جدا .. وبسيط جدا.
مرة تجده سيلاً دفاقا، ومرة كالصحراء لا يمكنك أن تأخذ منه لا «حقاً» ولا «باطلاً».
معتدل ومتطرف ..
يهزأ من الذين يدّعون علم الرمل
ويذرُّ الرماد ليملأ السماء غيوماً، كلما أحسَّ بأن في الجو عاصفةً هوجاء او ريحاً غريبة.
عظمه أزرق وابيض
يجرح ويداوي
تقليدي ومتطور
يضرب الحديد بارداً حتى تدبّ فيه الحرارة
يخاصم .. ويقول للذي يجادله وينازعه: إنّ لك عندنا عوادا حسناً، اي لك ما تحب
يقف في الظل عندما الناس كلهم يحدقون الى الشمس. متواضع، اذا دُعي فهو آت حتماً، أياً كان الداعي او السائل.
بيار الجميل وجه غير عادي
تراثي من قبل أن يصبح تراثاً
غاب بيار الجميل، ولونه لم يتغيّر من مرض او حب أو فزع.
غاب الرجل المعجزة
واللبنانيون كظموا غيظهم، وقالوا: قد تبينَّ الصبح لكل ذي عينين!!

١٩٨٤/٩/٣

مصطفى جحا

«شرف أن يكون الحزب الشيوعي السوفياتي معنا»

جنبلاط : النظام لا يريد بقاء المقاومة في الجنوب وسوريا الأسد كانت وستبقى معنا حتى النصر



■ الوزير وليد جنبلاط يعرض قوات الحزب ■

■ بعض اليات الحزب ■

اعلن السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امس ان «كل كلام عن خطة امنية في الجنوب او خطة امنية في الجبل هو مضيعة للوقت». واتهم النظام بانه لا يريد المقاومة الوطنية. وابدى تاسفه «لتراجع الحزب عن ركب نضال المقاومة الوطنية» وقال «ان النظام لا يريدكم ولا يريد ان يسمع بكم ولا يريد لكم البقاء في الجنوب».

واكد جنبلاط «ان سوريا العروبة وسوريا البعث وسوريا الاسد كانت وستبقى معنا حتى النصر» وقال «ان العالم قسمان لا ثالث لهما: التيار التقدمي والتيار الرجعي وليس هناك حل وسط بين الاثنين . فشرف كبير لنا ان يكون الى جانب الحزب التقدمي والشعب اللبناني الحزب الكبير . الحزب الشيوعي السوفياتي» .

جاء ذلك في نص الكلمة التي القاها السيد وليد جنبلاط في مهرجان بيت الدين لمناسبة «ايقاد الشعلة تخليدا لذكرى الشهداء في حرب الجبل والانتفاضة الوطنية» حضر المهرجان شيخ العقل محمد ابو شقرا «منير ابو فاضل نائب رئيس المجلس «محسن ابراهيم الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي . عبد الله الامين الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي . السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف ووفد مرافق من السفارة السوفياتية . رئيس بلدية دير القمر جورج ديب . الى جانب حشد من المناطق . وقد اذاع «صوت الجبل» الكلمة على الشكل الاتي:

كلمة جنبلاط

«سماحة الشيخ ، دولة الرئيس ، ايها الحفل الكريم .

هذه شعلتك يا قائدي ويا معلمي ويا شهيدنا الاكبر . هذه شعلة الحرية ، والاشتراكية والديمقراطية ، هذه القرار الوطني اللبناني العربي الملتزم . هذه شعلة القضية القومية الكبرى الرافضة لكل انواع الانعزال والفاشية . هذه شعلتك يا حافظ ويا فوزي . هذه شعلتك يا رفيق الدرب يا جمال . هذه شعلتك يا شيخ حليم . ارادوا بقتلك اسكات الحق لكن سيف الحق اقوى . وسيف الثار امضى . هذه شعلتك يا لواء حكيم .

هذه شعلة كل ضابط ورتيب وجندي رفض اوامر الفاشية اللبنانية ونظام الكتائب واستشهد في سلحة الشرف . سلحة الوطنية ، ودافع عن الشعب .

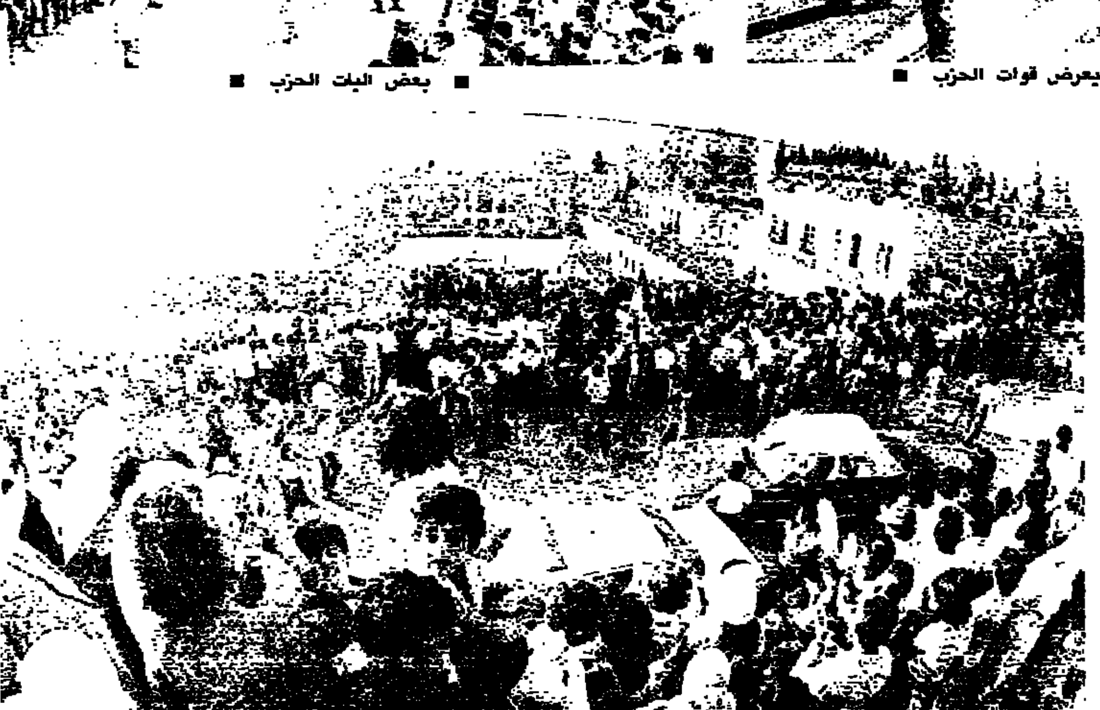
هذه الشعلة للالوية الوطنية . لالوية الشعب . لبيروت والبقاع في كل مكان . هذه بيت الدين لك يا بشير جنبلاط . فظلم التاريخ والاجيال ولي الى الابد . تسمعون هذا يا رهبان الحقد في اقبية الكسليك . تذكروا ان الهنا . اله العدل والحق . وهو على كل شيء قدير .

هذه شعلتكم يا بني معروف . شعلة نور الحق ونور العقل . شعلة محمد صلى الله عليه وسلم . هذه شعلة المقداد وسلمان . هذه شعلة امير البيان وعادل ارسلان . هذه شعلتك يا اقليمنا الحبيب . يا صخرة الوطنية والعروبة . يا قلعة الناصرية والتقدمية .

يا اقليم العز والكرامة . يا اقليم الرفض والاباء . يا خير اقليم اخرج للناس .

يا رفاقنا في بيروت الوطنية . يا رفاقنا في الضاحية الجنوبية . يا رفيق السلاح والخندق الواحد والدرب الواحد . يا نبيه بري . ويا دكتور سليم الحص . في دار بيت الدين ستحرق كل المؤامرات المذهبية والرجعية . فانتفاضة بيروت الوطنية اسقطت هيمنة الاستعمار والفاشية والاميركية .

يا رفاقنا في المقاومة الوطنية اللبنانية . يا اهلنا في الجنوب . يا اهلنا في الجنوب الكلمات والبيانات شيء ،



■ في باحة قصر بيت الدين ■

والواقع شيء اخر . وان كنا في الحزب مع الاسف وبخجل كبير متراجعين عن ركب نضالكم وعذابكم وتضحياتكم اسمحوا لنا على الاقل ان نحييكم في هذه المناسبة . النظام لا يريدكم . لا يريد ان

(البقية على الصفحة ٨)

في رده على نتائج الامتحانات

الحص : إنني مستهدف شخصيا وجهات مندسة للإيقاع في الغربية

تحدث الرئيس سليم الحص وزير العمل والتربية عن الوضع السياسي ومرحلة ما بعد غياب الشيخ بيار الجميل والموقف كما يبدو اليوم في المنطقة الغربية بعد الاحداث الاخيرة . فقال: «ان الخارطة السياسية في غياب الشيخ بيار الجميل لن تكون هي نفسها كما كانت موجودة» واكد ان تدارك الخطر الذي يهدد بيروت الغربية يقضي على المستوى الامني على الاقل «تسليم زمام الامن كليا للجيش وقوى الامن الداخلي ورفع الغطاء السياسي والحزبي صراحة عن كل المتجاوزين» واشار الى ان هناك جهات مندسة على المنطقة الغربية من بيروت للايقاع بين اصحاب القضية الواحدة . وكرر دعوته الى الغاء الطائفية السياسية وقال. نحن مع بسط السلطة الشرعية في كل مكان من لبنان والاولوية يجب ان تعطى لفتح الطريق الساحلية حتى الاولي «حيث يجب ان نكون لكي نطرق باب الجنوب» .

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في سياق الحوار الصحافي الذي اجرته وكالة الانباء الصحفية مع الرئيس الحص على الشكل الاتي:

● ما هو ردكم على حملات الطعن بنتائج الامتحانات الرسمية خصوصا شهادة البكالوريا؟

□ قيل كلام كثير غير مسؤول في نتائج امتحانات البكالوريا. فقد اجريت الامتحانات بكل ما يمكن من احتياطات مع المراجع الامنية المختصة. وكنا نجري اتصالا شبه يومي مع قيادات تلك المراجع لحثها على بذل كل ما تستطيع لضمان انتظام سير الامتحانات.

واذا كان ما يستفزهم اليوم هو فارق في النتائج المعلنة بين منطقة واخرى، فلست انا الذي اصنع نتائج الامتحانات ولست في وارد مناقشتها. ولكنني اود التذكير بان نتائج الامتحانات كانت دوما تتفاوت بين المناطق. ولا حاجة بي الى تذكير الغيارى على مستوى الشهادات الرسمية بما كان من تفاوت هائل في النتائج بين شطري العاصمة في سنة معينة في الماضي غير البعيد. ولم نسمع لهؤلاء الغيارى صوتا انذاك لمجرد كون الفارق في تلك السنة لمصلحة ابناء المنطقة التي ينتمون اليها. فليتقوا الله.

● اذن ما هو سر هذه الحملة الشرسة التي تتعرض لها وزارة التربية؟

□ منذ اللحظة التي تسلمت فيها حقيبة التربية الوطنية وانا مستهدف لحملة شنيعة من الفريق نفسه. قيل مرة عن السياسة التربوية التي عبر عنها البيان الوزاري انها خطرة وتهدد بتفكيك لبنان. مع العلم بان البيان الوزاري يتحدث عن الزامية التعليم ومجانيته وعن منهج تربوي يؤكد على وحدة لبنان وهويته. وهوجمت مرة بعنف شديد من احدى الاذاعات لانني، حسب زعمها، فرضت على موظفي التربية القاطنين في بيروت الشرقية الالتحاق بمقر الوزارة في بيروت الغربية من غير اعتبار لمخاوفهم الامنية. هذا مع العلم بانني لم افعل شيئا من ذلك. وقيل، لسبب لا اعرفه. انني انظر بعين واحدة مع انني احاول، كما لا يحاولون هم، ان تكون العين الواحدة التي انظر بها عين الحق والموضوعية والانصاف. لذلك اشعر انني انا شخصيا المستهدف من حملة التجني الشعواء التي تشن على وزارة التربية. كانما لا يستطيعون ان يطيقوا وجود احد من غير صفوفهم في حقيبة التربية.

● ما هي مسؤولية وزير التربية في امن الامتحانات؟

□ وزير التربية مسؤول عن وزارته. ووزارة التربية مسؤولة عن الجانب التربوي من الامتحانات. اما امن الامتحانات فتتولاه الاجهزة الامنية، اي الجيش وقوى الامن الداخلي. وللجيش وزارته كما لقوى الامن وزارتها. وكل وزارة مسؤولة عن اداء جهازها.

ان وزارة التربية لم تقصر في شيء في كل ما يعود اليها من امور منذ توليتها. ولكن لننظر على اي حال في مسؤوليات الوزير، اي وزير، اساسا. ما قولكم بتحميل وزير الداخلية مسؤولية كل قتيل يسقط في اي بقعة من لبنان، او تحميل وزير المال مسؤولية كل ضريبة لا تجبى ومسؤولية ضياع العائدات الجمركية في المرافئ غير الشرعية، او تحميل وزير الصحة مسؤولية كل تجاوز يحصل في بيع الدواء في اية صيدلية؟ الى اخره... هذا هراء. فالمقصود من الحملة على وزارة التربية هو بكل بساطة شخص وزير التربية. ومن اجل ذلك لا يقفون عند حد. ولكن ما العمل وابواقهم غير الشرعية اقوى من صوت الحق والشرعية.

ليتق الله من لايستطيع ان يرمي الاخرين بحجر، وبعضهم لم يتركوا سترا للشرعية الا انتهكوه. فوزير التربية لا يخطف على الهوية ولا يدير اذاعة غير شرعية ولا يجبي الخوات من العباد ولا يقوم بتشغيل مرفا على حسابه ولا يتعامل مع عدو يحتل ارض وطنه.

بعد غياب الشيخ بيار

● كيف ترى الموقف السياسي بعد غياب الشيخ بيار الجميل ؟

□ لا شك في ان وفاة الشيخ بيار الجميل فتحت ثغرة كبيرة في الحكومة . ولا بد ان يستاثر السعي لردم هذه الثغرة باهتمام المسؤولين في الايام المقبلة . وايا تكن الخطوة التي يمكن ان تتخذ على هذا الصعيد فان الخارطة السياسية بغياب الشيخ بيار الجميل لن تكون هي نفسها كما كانت بوجوده . وكذلك كل الحسابات السياسية خصوصا داخل الجبهة التي كان ركنا اساسيا من اركانها .

● هل ان توسيع الحكومة امر وارد ؟

□ اعتقد ان كل الاحتمالات واردة .

بيروت الغربية

● كيف ترى الموقف في بيروت الغربية بعد الاحداث الاخيرة ؟

□ اصبح من الواضح لكل ذي عين ترى ان هناك جهات مندسة على المنطقة الغربية من بيروت تعمل بلا هوادة على الايقاع بين اصحاب القضية الواحدة وابناء الصف الواحد فيختلقون الاشاعات ويفتعلون المشاكل ويطرحون الشعارات الاستفزازية . انهم يراهنون على اشعال فتنة مذهبية يكون من شانها بعثرة الصف وتبديد القضية . ولكن وعي شعبنا اقوى من دسائسهم وايمانه اقوى من مكائدهم واصالته اعظم من وشاياتهم . الفتنة غير مسموح بها وسيكون نصيب مروجيها الخذلان باذن الله .

نحن ملتزمون بوحدة الموقف الاسلامي والوطني التزاما لا محيد عنه . وذلك في اطار الالتزام بوحدة المصير اللبناني فوق كل الترهات المذهبية والانقسامات الطائفية . نحن ضد الطائفية اساسا فكيف يمكن ان ننزلق الى منزلقات المذهبية ؟ اننا ندعو الى الغاء الطائفية السياسية فكيف يمكن ان نؤخذ بانفعالات مذهبية ؟

على اي حال فان تدارك الخطر الذي يهدد بيروت الغربية يقتضي فيما يقتضي . على المستوى الاني على الاقل . تسليم زمام الامن كليا للجيش وقوى الامن الداخلي وكذلك رفع الغطاء السياسي والحزبي صراحة عن كل المتجاوزين .

● اين نحن اليوم من احتمالات التوسع بالخطة الامنية ؟

□ نحن من حيث المبدا مع بسط السلطة الشرعية في كل مكان من لبنان ونؤيد كل خطوة يمكن للسلطة ان تنفذها في توسيع رقعة وجودها الفاعل من خلال تطوير الخطة الامنية . ونحن نعتقد . لاسباب سبق لنا شرحها ، ان الاولوية يجب ان تعطى لفتح طريق الساحل حتى الاولي حيث يجب ان نكون لكي نطرق باب الجنوب ولكي نضفي المصداقية على اي عمل نقوم به في سبيل التحرير . بما في ذلك دعم صمود شعبنا المناضل في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا والضغط على قوات الاحتلال بكل الوسائل للجلاء عن لبنان .

ولكن هذا لا يعني تجميد الموقف السياسي . هناك حدود لما يستطاع تحقيقه من انجاز على الصعيد الامني من غير تقدم محسوس مرافق له على الصعيد السياسي . ويبدو من تعثر الخطة الامنية خارج بيروت اننا ربما اقتربنا من تلك الحدود او اننا بلغناها . من هنا القول بضرورة فتح الملف السياسي . فالاصلاح السياسي الجذري مطلوب في ذاته . وهو مطلوب ايضا من اجل فتح افاق جديدة لتطوير الخطة الامنية وتوسيع رقعة امتدادها . بعبارة اخرى . بعد شوط معين من الانجاز الامني . لا بد للركب السياسي ان يلحق بالركب الامني . ثم ان الامن لا يتحول استقرارا بالمعنى الصحيح ما لم يقترن الوفاق الامني بوفاق سياسي .

● سبق ان قرعت ناقوس الخطر الاقتصادي فما هي ابعاده ؟

□ اجل . نحن معرضون لكارثة اقتصادية اجتماعية ما لم نستعجل الحلول الامنية والسياسية وننصرف الى المعالجات الاقتصادية والاجتماعية بما فيها الاعمارية والانمائية . وسنجد ان طريق هذه المجالات لن يكون سهلا . وسنرى ان مواجهة المشاكل الامنية والسياسية هي في حجم الجهاد الاصغر بينما معالجة التحديات الاقتصادية والاجتماعية بالمقارنة معها هي في حجم الجهاد الاكبر . اذا لم نقدر هذا الواقع حق قدره ونحسن معالجته فاننا عرضة لان نخسر لبنان اقتصاديا واجتماعيا فيما نحن نعمل على انقاذه -

---

مهاجمة قافلة اسرائيلية في منطقة ابي الاسود

انفجرت عبوة ناسفة في قافلة للقوات الاسرائيلية في منطقة ابي الاسود على الطريق العام المؤدي الى انصار وذكرت مصادر امنية ان مسلحين كمنوا للقافلة وهاجموها بالرشاشات والقذائف الصاروخية .

وفيما لم يعرف عدد الاصابات ذكر ان طوافات اسرائيلية حطت في المنطقة ونقل بعضها اليات من مكان الحادث .

وكان جندي اسرائيلي اصيب الليلة الماضية اثر انفجار عبوتين ناسفتين كانت القوات الاسرائيلية تحاول تعطيلهما قرب مرجعيون .

احتفال تأبيني في حسينية برج البراجنة

شمس الدين : نريد مشاركة من المسيحيين في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للجنوب

رفض نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين، ان يكون لبنان للمسلمين وحدهم، مؤكدا في نفس الوقت ان المسلمين يرفضون ان يكونوا مواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة.

ودعا الشيخ شمس الدين الى جعل المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي، مقاومة لبنانية شاملة، تضم المسيحيين والمسلمين. واشار الى ان مخطط التقسيم الاسرائيلي تجدد. واخذ سياقا اخر، قوامه التقسيم عبر الفرز الطائفي والمال والتمويل والتخطيط ووظائف الدولة. ونبه، في هذا الاطار، الى ان المشروع الاسرائيلي لا يخدم المسيحيين على الاطلاق، وان الشهداء الذين يتساقطون لا يستشهدون من اجل حقوق طائفة وانما من اجل قضية اجيال.

وشكك الشيخ شمس الدين بجدوى الاجراءات الرسمية بمواجهة الاحتلال، وتساءل عن خطط اجهزة الدولة في هذا السبيل، واعتبر ان الشكوى اللبنانية لمجلس الامن ولدت سقطا لانها ركزت على الجانب الانساني.

وتطرق الشيخ شمس الدين الى موضوع وحدة الصف الاسلامي، فاكد ان لاخطر من السني على الشيعي، ولا خطر من الشيعي على السني، وان لا خوف على الفاعلية السياسية للمسلمين السنة وللمسلمين الشيعة.

جاءت مواقف الشيخ شمس الدين هذه في خطبة القاها صباح امس في حسينية برج البراجنة في احتفال تابيني اقيم بذكرى الشهيد محمد حسن الزين الذي سقط اثناء مقاومته للاحتلال الاسرائيلي.

وقد حضر الاحتفال حشد من المواطنين وعلماء الدين والفاعليات الاجتماعية والسياسية، يتقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والشيخ اديب حيدر، والشيخ محمد جعفر شمس الدين، والشيخ عبد الامير شمس الدين، والنائب عبد اللطيف الزين.

وقائع الخطبة

وقد استهل الشيخ شمس الدين خطبته بالقول:

امام الاحتلال الاسرائيلي تعلمنا الدرس من حدودنا في الجنوب مرورا بكل منطقة الجنوب وصولا الى بيروت والبقاع الغربي وراشيا. الاحتلال الاسرائيلي جاء لاجل ان يجعل من لبنان محمية اسرائيلية وسوقا للمنتجات الاسرائيلية بتحالف مع راسماليين. راسمال اسرائيلي، واخر لا نسميه، يعرفه اصحابه ويعرفون ما اعني. بالمقاومة نقف بوجه اسرائيل. هذه المقاومة يقوم بها المسلمون انطلاقا من رؤية اسلامية. منذ كشف النقاب عن هذه المقاومة وحتى الان وفي المستقبل، سنظل نقول اننا نريد اشتراك جميع اللبنانيين في هذه المقاومة. نحن نعلم، وليصدقونا. لا نريد ان يكون لبنان لنا وحدنا، ولكن بالتاكيد نرفض ان نكون خارج لبنان كوطن، او مواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة، ولا نريد ان نكون في كانتونات طائفية. حينما ندافع عن لبنان في الجنوب والبقاع الغربي، فنحن ندافع عن لبنان في مرتفعات الارز وكسروان وكل مكان.

واضاف: نحن نقول لبنان محتل وليس الجنوب، ولذلك نحن نتوسل ونرجو بكل قلوبنا ان يقف جميع اللبنانيين، مسلمين ومسيحيين، مع هذه المقاومة. نريد كلمة مقاومة، مقالة مقاومة، كاريكاتير مقاوم، نريد ان نكذب على انفسنا ونقول ان لبنان كله يقاوم. اذا كان قدرنا ان نبقى وحدنا سنبقى، وسنستمر، وننتصر، ولا يحلم احد باننا لن ننتصر. لا نريد شهداء لمجرد الاستشهاد، توجد ارادة انتصار، وثقوا بالله انها ستتحقق، وحينئذ سنكون منتصرين.

وقال الشيخ شمس الدين: من هنا، اي قرار سياسي كبير، على مستوى لبنان، مسيحييه ومسلميه، في مقاومة اسرائيل بالسلاح، هو قرار مربح. نقول للجميع هلموا للمقاومة لانها ستنتصر، هي ليست مجرد عملية استشهاد، وانما هي عملية انتصار. هذه المقاومة التي نرجو ان تكون للبنان والا تقتصر على الحركة الاسلامية العامة وحدها، هذه المقاومة نريد ان تتجاوز هذه الصفة لتكون عامة وشاملة. نريد من مواطنينا المسيحيين ان يكونوا جنبا الى جنب معنا، من اجل شرف لبنان ووحدته ورخائه، لان المشروع الاسرائيلي لا يحلم احد هو لخيرهم. ليس لخير المسيحيين. انني اتالم من الحسابات الخاطئة، وكم اخطات هذه الحسابات منذ عام ١٩٧٥. الاحتلال الاسرائيلي ليس لخير المسيحيين، لان تحالف رؤوس الاموال يمكن ان يحرق كل الرؤوس ولن يعيد تركيب لبنان بصياغة لبنان التسعينات.

لبنان ليس ملحقا

وتابع الشيخ شمس الدين: لبنان لن يكون ملحقا اسرائيليا على الاطلاق، ولا ملحقا اميركيا ولا سوفياتيا. اما ان يكون لبنانيا او لا يكون. الارادة المسيحية ـ الاسلامية يجب ان تتوحد على اساس المقاومة. المشروع الاسرائيلي لتقسيم لبنان وعملية التقسيم بدات منذ وقت وهي تنفذ على مساحة لبنان كله. المشاريع التي كانت ترسل منذ عام ١٩٧٥ والى عام ١٩٨١ قبل اخذ القرار الشيطاني الاجرامي الكبير لغزو لبنان كانت ترسل من فوق، حيث كان يجلس متخصصون يرسمون خططا تقسيمية، كان التقسيم يبدا من الخرائط. فشلت هذه العملية. واخذ قرار بالغزو وتركت مصلحة التقسيم لحكم لبنان بالهيمنة، وتحت شعار الهيمنة، من يقبل يقبل، ومن لا يقبل فليترك.

واضاف عندما بدا مشروع الهيمنة بطرح، عاد مشروع التقسيم بسياق اخر. بدات مشاريع التقسيم ترسم على الارض، الذي يحدث الان، عملية تقسيم في الفرز الطائفي والمال والتمويل والتخطيط وقسمة وظائف الدولة. الاميركيون يريدون التقسيم، وكذلك اسرائيل. لذلك، فالمقاومة تقاوم مشروعا اميركيا ـ اسرائيليا لذبح لبنان، بكل بساطة. لن نسمح لهذا المشروع بالمرور، ولن يستفيد منه احد. لبنان يستفيد منه شعبه، اذا لم يكن فيه دولة طائفية. والا فلن يربح احد، خاصة اصحاب المشروع والذين لزموا المشروع، والذين ينفذونه سرا او علنا.

قضية اجيال

وتابع: بالتاكيد لن نجعل ابناءنا رهائن لاي مشروع تقسيمي، من يستشهدون الان وفي الماضي والمستقبل، هم يستشهدون من اجل قضية اجيال، ليس من اجل حقوق طائفة. فقد تجاوزنا منطق حقوق الطوائف. نريد تركيبة لبنان على اساس انساني محض مثل سائر المجتمعات. يوجد ١٧ طائفة، ولكن يوجد مشروع لـ ١٨ طائفة. لبنان هذا نرفضه، نريد لبنان كاسنان المشط، حقوق واحدة متساوية تجاه واجبات متساوية.

المشروع الاسرائيلي هو تقسيم للبنان واستلحاق الجنوب استلحاقا واقعيا بعد تفريغه من كل القوى المتحركة فيه وخاصة من فريق الشبان والذين يسمونهم بالمسلمين المتعصبين. ماذا فعلت الدولة اللبنانية؟ الشكوى لمجلس الامن ولدت سقطا، لا شان لها بالجانب السياسي لانها ركزت على الجانب الانساني. هل الجيش اللبناني على استعداد لان يصون كرائم الحرائر اللبنانيات على طريق باتر ـ جزين؟ وما يحدث على حاجز باتر ـ جزين ليس له مثيل في العالم حتى في دولة جنوب افريقيا العنصرية، وايام المانيا الهتلرية وايطاليا الفاشية، لم يحدث له مثيل من قبل الموجودين عليه من اسرائيليين وعملاء.

أين خطة الدولة ؟

واضاف . ياتينا اناس ويقولون . كونوا معتدلين . فلتقل لنا الدولة نحن شعبها نحن محتلون لا نستطيع الذهاب الى الجنوب والبقاع الغربي . الذي يريد ان يخرج يسهل له الخروج . لتقل لنا وزارة الخارجية . ما هي خطتها السياسية والدولية لتحرير الجنوب ؟ الحكومة ما هي خطتها ؟ الى متى ؟ مضت سنتان وشهران ما هي الخطة السياسية والديبلوماسية . التنموية والعسكرية ؟ ماذا تنتظر دولة لبنان ؟ ما هي الخطوات ؟ فليقولوا لنا . لا نريد ان نطلع على الخطط . على الاسرار العليا . هل عندهم خطة للتحرير ام لا ؟ عملية التحرير مهملة وعملية التقسيم نشطة . اذا كملت عملية التقسيم ستقول كل الاطراف ان مسالة اخراج اسرائيل من الجنوب قضية تعني الجنوبيين وحدهم . هذا هو منطق التقسيم . ما يحدث بالدولار في لبنان عمل مقصود . ما هي اعتمادات الدولة اللبنانية للصامدين في الجنوب ؟

وحدة الصف الاسلامي

وتحدث الشيخ شمس الدين عن وحدة الصف الاسلامي فقال . لا خوف على الفاعلية السياسية للمسلمين السنة . ولا خوف على الفاعلية السياسية للمسلمين الشيعة . اقسم بالله ان هذا الكلام حقيقي . لان سلامتهم جميعا . وكراماتهم جميعا مرهونة بوحدتهم وهم يدركونها . ولان سلامة لبنان والاجيال القادمة هي رهن بهذه الوحدة لانه كما قلنا في الثوابت الاسلامية نطمح من اجل اقامة لبنان حر حقيقي .

ايها الشيعة والسنة . ايها المسلمون . اتقوا الله .

ثق ايها الشيعي ان لا خطر عليك من السني . وثق ايها السني ان لا خطر عليك من الشيعي . وايها المسيحي لا خوف عليك من مواطنك المسلم . وايها الدرزي لا خطر عليك من اخيك المسلم السني او الشيعي .

وختم الشيخ شمس الدين خطبته موجها تحية الاكبار والاجلال الى الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . والى كل مقاوم للاحتلال الاسرائيلي في اي مكان وجد .

مطالبة بمحاسبة الفاعلين والمقصرين عن حادث السفارة السعودية

صرح السيد مصطفى ابو النصر اليافي امين عام «طلائع الدفاع عن وحدة لبنان» بما يلي :

لم تفاجأ بمغادرة البعثة الدبلوماسية السعودية بيروت . رغم ان الامر يتفاعل في الاوساط الشعبية اللبنانية الشريفة . وذلك احتجاجا واستنكارا على احراق القنصلية في بيروت من بعض المندسين في الصف الاسلامي والوطني الذي ادين في حينه وبشدة من قبل القيادات الروحية والحزبية والسياسية والشعبية الشريفة . غير ان الحادث تطور وتفاعل في الاوساط اللبنانية والعربية والدولية . بسبب تصريحات غير مسؤولة صدرت عن بعض الفئات العميلة للعدو لتكريس احتلاله لجنوبنا المسجون ولتحويل الانظار عما يلاقيه اهلنا من عذاب وقهر وحرمان من المحتل . عبر وسائل الاعلام في الداخل والخارج . بنشر تهديداته بتدمير المصالح السعودية في لبنان والخارج . وكان شعب المملكة العربية السعودية . هو العدو الحقيقي للشعب اللبناني وليست اسرائيل . ومن هم وراء اسرائيل ؟..

وجاء تقصير قوى الشرعية في عدم التصدي للمعتدين . ليشيع خيبة امل عارمة بين المواطنين الحالمين والسكارى في مسيرة الانقاذ والخطة الامنية . لذلك نرى ان تتخذ حكومة الوحدة الوطنية الخطوات السريعة التالية .

١ ـ اتخاذ الاجراءات التاديبية بحق المسؤولين . وانزال اشد العقوبات بحق المقصرين .

٢ ـ اتخاذ الاجراءات القانونية الرادعة بحق الفاعلين والعمل على توقيف من يثبت انه كان مشاركا في الاعتداء على القنصلية السعودية وانزال اشد العقوبات الرادعة بهم . ليكونوا عبرة لكل من تسول له نفسه افتعال الفتن والاحداث التي تعطل مسيرة الانقاذ والتحرير .

ونحن على يقين . وبعد ان تنفذ الحكومة ذلك . ان حكومة المملكة العربية السعودية وعلى راسها جلالة الملك فهد . ستعود عن قرارها بتجميد اعمال سفارتها في لبنان . وبالتالي ستعود بقية البعثات الدبلوماسية العربية والصديقة . الى عملها في بيروت في المناطق الوطنية كما كانت من قبل . تحت رعاية وحماية سلطة شرعية وطنية قوية . مؤمنة بمسيرة الانقاذ والخطة الامنية . وبتحرير كامل ترابنا من رجس المحتل الغاشم .

هل يزور السعودية؟

رفضت اوساط رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تاكيد او نفي انباء ذكرت انه سيزور الرياض في مسعى للحفاظ على حسن العلاقة بين لبنان والمملكة العربية السعودية ومنع حصول صدع فيها بعد الاعتداء الاثيم على مبنى القنصلية السعودية في بيروت الغربية ومغادرة القائم باعمال سفارة المملكة السيد ابو بكر رفيع على راس اعضاء البعثة الدبلوماسية لبنان احتجاجا على اهمال بعض الاجهزة الرسمية في منع وقوع الاعتداء .

وقالت اوساط الرئيس كرامي ان معالجة مسالة دقيقة ومهمة كهذه لا بد من ان تكون متروية وبعيدة عن التداول العلني لان لبنان حريص جدا على نجاح اي مساع في هذا الاطار .

مؤتمر صحافي للاميركية الثانية

تعقد لجنة المتابعة للفروع الثانية من الجامعة الاميركية في بيروت مؤتمرا صحافيا للمراسلين المحليين والاجانب الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاثنين في مقرها في مدرسة القلبين الاقدسين ـ جونيه توضح خلاله للراي العام اللبناني والعالمي حقائق وابعاد توجه مجلس امناء الجامعة لجهة الغمز من قناة اقفال الفروع القائمة في المنطقة الشرقية للعاصمة .

وتستكمل اللجنة تحركها واتصالاتها بهدف الحفاظ على الحق المشروع للطلاب الجامعيين الراغبين في متابعة تحصيلهم العلمي في الجامعة الاميركية والتي تحول ظروف امنية معروفة دون وصولهم الى مقر الجامعة الام في بيروت .

نعيم سميح الفقيه

رزق السيد سميح الفقيه من اسرة الوكالة الوطنية للاعلام والسيدة قرينته بمولود ذكر سمياه «نعيم» وقد تمت الولادة في مستشفى بخعازي . مبروك .

نقابة الصيارفة : ٧ اسباب لتدني الليرة أهمها الوضع الأمني والسياسي

السرية المصرفية لا تمنع البنك المركزي من الاطلاع على التسليفات وبمقدوره لجم المصارف عن المضاربة بالدولار والتسليف

من القضايا التي تشغل الناس والمسؤولين بالوقت الحاضر ، قضية ارتفاع سعر الدولار الاميركي تجاه الليرة اللبنانية الى معدل لم يسبق ان وصل اليه بتاريخ لبنان . اذ لم يسبق ان وصل سعر الدولار الى ٦٦٥ قرشا لبنانيا . لا في حوادث سنة ١٩٧٦ . ولا اثناء الاجتياح الاسرائيلي بصيف ١٩٨١ . ولا حتى في ذروة حرب الجبل وبيروت في ايلول ١٩٨٣ وفي شباط واذار ١٩٨٤ .

ومن المسائل المثيرة للجدل بالوقت الحاضر ، ما يقال عن موجة مضاربات بالدولار ضد الليرة اللبنانية يقوم بها بعض المغامرين وبعض المصارف . حيث هذه المضاربات تساهم بارتفاع الدولار تجاه الليرة . وحيث تقوم النيابة العامة التمييزية حاليا بتحقيق مع موظفين في البنك المركزي ومع مضاربين ومصرفيين في القطاع الخاص ، لمحاولة تحديد عقوبة القائمين بالمضاربة ضد العملة الوطنية .

حول اسباب تدني سعر الليرة تجاه العملات الاجنبية . وحول ملابسات المضاربة ضد الليرة وامكانية منع هذه المضاربة . استجوبت «الانوار» رئيس نقابة اصحاب محلات الصيرفة في لبنان السيد ادغار شعيا . فهو الذي كان اول من كشف علنا عن وجود مضاربات واسعة ضد الليرة في حديث خص به «الانوار» منذ حوالى ثلاثة اشهر . وعلى اثر حديثه تعالت الضجة ثم بدأ التحقيق القضائي بشأن هذه المضاربة . وهنا فحوى الحوار مع السيد ادغار شعيا رئيس نقابة صيارفة لبنان .

٧ اسباب وراء تدني الليرة

● ما اسباب وصول سعر الدولار الى ٦٦٥ قرشا . في حين لم يصل الدولار الى هذا الحد باي وقت من الاوقات العصيبة التي مر بها لبنان منذ سنة ١٩٧٥؟

□ هناك سبعة اسباب رئيسية تستدعي حصولها معا بوقت واحد . فاسهمت هذه الاسباب السبعة مجتمعة بتخفيض الليرة اللبنانية . وخصوصا تخفيضها تجاه الدولار الاميركي الذي هو العملة الاجنبية الرئيسية بالنسبة للاقتصاد اللبناني وبالنسبة لجميع اللبنانيين مقيمين ومغتربين وهذه الاسباب السبعة هي .

اولا . سعر الدولار الاميركي تجاه جميع العملات العالمية هو الآن مرتفع جدا جدا . وسعره بالوقت الحاضر هو اعلى سعر وصل اليه الدولار منذ الحرب العالمية الثانية . وكل دول العالم وعلى رأسها الدول الحليفة للولايات المتحدة تتذمر وتشكي من ارتفاع الدولار . فارتفاع سعر العملة الاميركية زاد كلفة استيراد النفط الخام الى الدول الغربية . وارتفاع سعر الدولار مع ارتفاع سعر الفائدة المصرفية عليه . ادى الى نزيف تحويل اموال مخيف من الدول الغربية الى المصارف الاميركية ... وهناك ازمة علنية حادة بين حلفاء اميركا وبين اميركا . بسبب ارتفاع الدولار الى هذا الحد المذهل ، وبسبب ارتفاع الفائدة المصرفية على الدولار الى ١٣ بالمئة .

ثانيا . اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية مجددا في لبنان خلال الاسابيع والايام الماضية . اعاد حالة القلق واعاد هلجس الخوف من تجدد القتال الامنية على نطاق اوسع . فكل اضطراب امني واسع في اي دولة من دول العالم . يؤدي الى انخفاض بسعر عملة هذه الدولة . وتردي الوضع الامني هو اول واكبر عامل مؤثر بسعر الليرة وتردي الوضع الامني هو اول واكبر عامل مؤثر بسعر الليرة . وخلال الايام الماضية كان سعر الليرة تجاه العملات الاجنبية وخصوصا تجاه الدولار يتماوج صعودا او نزولا حسب الاخبار وحتى حسب الشائعات عن تطور الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد . فكل حادث امني كان يؤدي الى انخفاض الليرة فجأة وبنسبة كبيرة . وكل حدث او تصريح يوحي باحتمال زوال الخلافات السياسية وباستقرار الاوضاع الامنية كان يؤدي الى تحسن سعر الليرة فجأة وبنسبة كبيرة .

ثالثا . ازدياد حجم الديون على خزانة الدولة اللبنانية ووصول مجموع اقتراضات الدولة بالفائدة من المصارف التجارية في لبنان ومن البنك المركزي الى ما فوق ٢٦ مليار ليرة . وذلك بسبب استمرار انفاق الدولة على دفع رواتب موظفيها وعمالها وعسكرييها . واستمرار الدولة في تسليف المال الى البلديات والمصالح المستقلة الحكومية المحتاجة للسيولة المالية . في حين ان واردات الدولة من الضرائب والرسوم وخصوصا من رسوم الجمرك هي شحيحة جدا . وكل دولة يزداد الدين على خزينتها العامة يتدنى سعر عملتها الوطنية .

رابعا . تدني معدل تحويل الاموال الى لبنان من اللبنانيين الذين يعملون في الخارج وخصوصا من الذين يعملون في دول النفط وفي دول افريقيا . وذلك بسبب عدم استقرار الاوضاع الامنية في لبنان . وبسبب تقلص المداخيل في الدول النفطية وفي الدول الافريقية نفسها . فتحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج كانت تصل الى ما بين ٧ و٩ مليارات ليرة في السنة الواحدة . في فترة الازدهار بدول النفط . وكانت هذه التحويلات الضخمة تسد العجز الكبير في الميزان التجاري اللبناني . وكانت تحقق فائضا مذهلا في ميزان المدفوعات اللبناني حتى في سنوات الحروب الماضية .

خامسا . تدني حركة تصدير المنتوجات الصناعية والزراعية والحيوانية اللبنانية الى الخارج ، بسبب القلاقل الامنية في لبنان بالدرجة الاولى . وبسبب تقلص مستوردات الدول العربية النفطية بالدرجة الثانية بعد تدني مداخيل دول النفط . الامر الذي ادى مع تقليص تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج الى حصول عجز كبير في ميزان المدفوعات اللبناني ، ناهز مليار دولار عن سنة ١٩٨٣ . وقد يناهز هذا العجز بميزان المدفوعات مليار دولار في السنة الجارية . علما ان ميزان المدفوعات اللبناني لم يواجه عجزا رغم حروب العشر سنوات . الا في سنتي ١٩٨٣ و ١٩٨٤ .

سادسا . حصول حركة استيراد واسعة للسلع والبضائع في الاسابيع الاخيرة . تحسبا من المستوردين لاقفال مرافىء التهريب قريبا . ولما كان ثمن جميع المستوردات اللبنانية يدفع بالعملات الاجنبية . فان ازدياد الطلب على العملات الاجنبية في السوق اللبناني الضيق لاجل الاستيراد يؤدي الى ارتفاع باسعار هذه العملات تجاه الليرة .

سابعا . حصول مضاربات واسعة بالدولار الاميركي في الاونة الاخيرة بقصد جني الارباح السريعة . فقد ساعد الاضطراب الامني والسياسي على ازدياد المضاربة بالدولار ضد الليرة . اذ التقلب السريع بسعر الدولار تجاه الليرة من يوم الى يوم حسب تقلب الاوضاع الامنية ، يغري المغامرين على المضاربة . كما وان وجود اموال فائضة لدى المصارف تخشى تسليفها الى الزبائن في ظل الاوضاع الامنية المضطربة . يغري هذه المصارف على القيام بمضاربات بالعملة ويغريها على تسليف المغامرين خصيصا لاجل المضاربة .

الاستقرار يحلحل كل المشاكل

● ما هو العملي الممكن للحد من تدني الليرة في الظروف الامنية الراهنة؟

□ الحل الاساسي والجذري هو استتباب الامن في لبنان وهو استقرار الاوضاع السياسية في لبنان . وكل حل اخر هو بمثابة تخدير فاذا استتب الامن تتلاشى معظم الاسباب الاخرى المسببة لهبوط الليرة . وكل الاسباب الستة المسببة لتدني الليرة التي ذكرتها انفا متفرعة وناشئة عن السبب الاول والاساسي الذي هو تردي الوضع الامني والسياسي . وعندما يزول الاضطراب الامني تزول تدريجيا الاسباب الستة الاخرى من تلقاء نفسها . بدليل ما حصل في خريف ١٩٨٢ عندما ظن اللبنانيون بان الحرب قد انتهت . فارتفع سعر الليرة فجأة تجاه كل العملات وتدهور سعر الدولار الى ٣٧٠ قرشا لبنانيا .

قدرة البنك المركزي محدودة

● يقول البعض انه لو تدخل البنك المركزي بصورة مدروسة وفعالة ، لما كان هبط سعر الليرة الى هذا الحد؟

□ قدرة البنك المركزي على التأثير في سعر الليرة هي قدرة محدودة جدا . اذ الانظمة النقدية والمالية في لبنان هي انظمة حرة تماما اكثر من اية دولة اخرى في العالم . واسعار العملات العربية والاجنبية في لبنان هي حرة تماما تتقلب حسب العرض والطلب . ولا تملك السلطات اللبنانية صلاحية تحديد اسعار العملات الاجنبية .

والذي يتطلب بان يكون للبنك المركزي دور اكبر في التأثير على سعر الدولار تجاه الليرة . عليه ان يطالب بتعديل قانون النقد والتسليف اللبناني .

فهذا القانون اباح خروج الاموال من لبنان ودخولها الى لبنان . واباح تحويل الاموال من الليرة اللبنانية الى العملات الاجنبية ومن العملات الاجنبية الى الليرة واباح ايداع الاموال في المصارف بالعملة اللبنانية او بالعملات الاجنبية . وجعل الحسابات المصرفية مشمولة بسرية مطلقة لا يجوز الاطلاع عليها حتى من السلطات الحكومية ...

ومثل هذه الحريات لا وجود لها في الدول المجاورة . ولا اظن ان الحكومة اللبنانية تقبل بتعديل قانون النقد والتسليف لاجل تضييق الحريات النقدية . ولا يجوز برأيي ان تمس الحريات النقدية في لبنان . لان هذه الحريات على علاتها هي التي ابقت البلاد واقفة على رجليها نسبيا رغم حروب مدمرة منذ سنة ١٩٧٥ وحتى الآن .

اما الصلاحيات التي يملكها البنك المركزي للتأثير على اسعار العملات الاجنبية تجاه الليرة . فهي تتمثل بثلاث وسائل وهذه الوسائل الثلاث لا تعطي نتائج تذكر في حالات الاضطرابات الامنية والاقتصادية الكبيرة . والوسائل الثلاث التي يملكها البنك المركزي هي

اولا . زيادة سعر الفائدة على سندات الخزينة لاجل محاولة زيادة الفائدة على الودائع المصرفية المودعة بالليرة . حيث الفائدة العالية تغري الناس على ابقاء اموالهم بعملتهم الوطنية وعلى عدم تحويل اموالهم الى عملات اجنبية . لكن الفائدة العالية تعطي نتيجة مهمة عندما تكون الاوضاع الامنية والسياسية مستقرة . ولا تعطي نتيجة تذكر عندما تكون البلاد في حالة حرب . بدليل ان فرنسا رفعت سعر الفائدة على الفرنك الى ٢٥ بالمئة عقب تولي الاشتراكيين الحكم في فرنسا . ولم تؤد هذه الفائدة الفاحشة الى وقف هبوط الفرنك تجاه العملات العالمية . ولم يتوقف هبوط الفرنك الا بعد زوال الشائعات حول التأميمات .

ثانيا . زيادة سعر الحسم لدى البنك المركزي . اي زيادة الفائدة على التسليفات الاستثنائية التي يعطيها البنك المركزي الى المصارف التي بحاجة الى سيولة مالية . وذلك لاجل محاولة زيادة الفائدة على الودائع المصرفية المودعة بالليرة . ولاغراء الناس على ابقاء اموالهم بالليرة . لكن زيادة سعر الحسم في لبنان لا تأثير يذكر لها . لان المصارف اللبنانية قلما تستلف المال من البنك المركزي ، فهي ليست بحاجة لهذا الاستلاف بل لديها اموال فائضة ومكدسة لا تعرف كيف توظفها .

ثالثا . بيع البنك المركزي كميات كبيرة من الدولار في السوق اللبناني للحد من ارتفاع سعر الدولار تجاه الليرة . او شراء البنك المركزي كميات كبيرة من الدولار من السوق اللبناني للحد من هبوط الدولار كثيرا تجاه الليرة . والبنك المركزي قام ويقوم بهذا التدخل . لكن تدخله هذا هو لاجل الحد من الارتفاع السريع للدولار او لاجل الحد من الهبوط السريع للدولار .

ولا يستطيع البنك المركزي في دولة صغيرة مثل لبنان بيع مليارات الدولارات دفعة واحدة او شراء مليارات الدولارات دفعة واحدة ، لاجل محاولة تثبيت سعر الدولار تجاه الليرة عند حد معين . فمثل هذا العمل اذا حصل قد يعرض مالية الدولة الى الخطر .

ناهيك عن ان البنوك المركزية في الدول الكبرى والغنية عجزت عن تثبيت اسعار عملاتها عن طريق بيعها وشرائها الدولارات . بل بقيت اسعار عملات هذه الدول تخضع للعوامل الامنية والسياسية والاقتصادية .

هناك مضاربة مسموحة وهناك مضاربة ممنوعة

● هناك اخبار مثيرة عن حصول مضاربات بالدولار في لبنان ادت وتؤدي الى المزيد من ارتفاع سعره تجاه الليرة؟

□ نعم بكل تأكيد هناك مضاربات واسعة بالدولار الاميركي ضد الليرة اللبنانية . وهذه المضاربات تقوى وتشتد كلما ازداد اضطراب الاوضاع الامنية والسياسية . وهذه المضاربات تؤثر الى حد ما في انخفاض الليرة .

لكن حسب قانون النقد والتسليف اللبناني هناك نوعان من المضاربة . نوع اول مسموح به من الناحية القانونية ، ولو كان غير مشروع من الناحية الوطنية والناحية الاخلاقية . ونوع ثان محظور قانونيا ويقع تحت طائلة العقاب ، اضافة الى كونه غير مشروع اخلاقيا ووطنيا .

المضاربة بالعملات المسموحة حسب القانون اللبناني ، هي ان يضارب المضارب باموالة الخاصة . بمعنى انه يحق لكل شخص ان يحول امواله من الليرة الى اي عملة اجنبية متى شاء . ويحق لكل مودع في المصارف ان يحول ودائعه من الليرة الى اي عملة اجنبية متى شاء . ولكل شخص ان يعيد تحويل امواله او ودائعه من العملات الاجنبية الى الليرة اللبنانية متى شاء . فاذا ربح يربح على مسؤوليته واذا خسر يخسر على مسؤوليته ومن امواله الخاصة .

اما المضاربة الممنوعة حسب القانون اللبناني ، فهي ان يقوم مصرف بتوظيف ودائع المودعين لديه في المضاربة بالعملات . وهي ان يقوم المصرف بتسليف الاموال الى اشخاص اخرين لاجل المضاربة بالعملات .

بكلام اوضح واصرح ممنوع على اي مصرف يعمل في لبنان ان يستثمر الاموال المودعة فيه لاجل شراء عملات اجنبية ، ومن ثم اعادة تحويل هذه العملات الاجنبية الى الليرة .

وممنوع كذلك على اي مصرف ان يسلف الاموال الى اي مؤسسة والى اي شخص ، لاجل قيام هؤلاء المستلفين بشراء العملات الاجنبية ، ثم لاعادة تحويلها الى الليرة .

بل ان الودائع لدى مصارف لبنان مخصصة فقط لاجل تسليفها الى الزبائن للقيام باشغال صناعية وزراعية وتجارية وسياحية مشروعة . ويتوجب على كل مصرف ان يعرف سلفا غاية المستلف من الاستلاف . ويقتضي على كل مصرف ان يرفض تسليف اي عميل اذا كانت غاية الاستلاف هي المضاربة بالعملة .

مليارات الليرات موظفة في المضاربة !

● ببساطة ، كيف تحصل المضاربات بالوقت الحاضر؟

□ قلنا ان كل شخص هو حر في تحويل امواله وحر في تحويل ودائعه الى عملات اجنبية . ولو كان هذا التحويل يعتبر عمليا بمثابة مضاربة ضد الليرة . ولو كان هذا التحويل يضر العملة اللبنانية ويضر الاقتصاد اللبناني .

ان هذه الحرية هي سيئة كبيرة من سيئات النظام النقدي اللبناني الحر . ولكن ليس هناك نظام في العالم مهما كان مثاليا الا وله سيئات .

لكن المضاربة الحاصلة حاليا لا تقتصر على اقدام الناس على المضاربة باموالها الخاصة . بقصد محاولة جني الارباح من جراء التقلب السريع بسعر الليرة . بل ان هناك بعض المصارف تقوم باستخدام ودائع المودعين لديها في صفقات المضاربة بالعملات وهناك بعض المصارف تقوم بتسليف الاشخاص خصيصا لاجل المضاربة بالعملات .

وحجة هذه المصارف ان لديها اموالا فائضة تدفع عنها فوائد الى المودعين . ولا تستطيع تسليفها الى الصناعيين والمزارعين والتجار في الظروف الامنية الراهنة .

هناك مليارات الليرات لدى بعض المصارف تستخدم حاليا في لعبة المضاربة بالعملات . وهذه المصارف يمكن قانونيا منعها ويجب وطنيا منعها من استخدام ودائع الناس في المضاربة بالعملات .

السرية المصرفية لا تمنع الرقابة

● هناك اشاعات بان نظام سرية الحسابات المصرفية المعمول به منذ سنة ١٩٥٦ . يحول دون ممارسة البنك المركزي دورا فعالا لمنع المصارف من المضاربة بالعملات؟

□ قانون سرية الحسابات المصرفية صادر في ٣ ايلول ١٩٥٦ . وقانون النقد والتسليف اللبناني صادر في اب ١٩٦٣ ويتضمن نصوصا جديدة تشدد على سرية الحسابات المصرفية . وسرية الحسابات المصرفية المفروضة بموجب قانون ١٩٥٦ وقانون ١٩٦٣ هي في لبنان ادق واشد مما هي عليه في اي دولة . وحتى انها ادق من سرية الحسابات المصرفية في سويسرا بالذات .

لكن قانون النقد والتسليف اللبناني عدل في سنة ١٩٦٧ بعد حادثة بنك انترا . وتضمن التعديل الصادر سنة ١٩٦٧ نصوصا دقيقة تبقي السرية التامة على حسابات الودائع المصرفية . بحيث لا يحق لاي شخص ولاي مؤسسة ولا يحق لاي سلطة حكومية ، الاطلاع على حسابات الودائع المصرفية .

لكن تعديل قانون النقد في سنة ١٩٦٧ انشأ لجنة للرقابة على اعمال المصارف لدى البنك المركزي ، وانشأ كذلك مصلحة مستقلة لدى البنك المركزي سميت لجنة المخاطر المصرفية .

واوجب التعديل الصادر سنة ١٩٦٧ على كل مصرف ان يبلغ مصلحة المخاطر المصرفية كل اسبوع عن كل سلفة الى كل عميل تفوق ٥٠ الف ليرة .

ومنح التعديل الصادر سنة ١٩٦٧ لجنة الرقابة على المصارف صلاحية مراقبة اعمال مصارف لبنان ، ومعاقبة كل مصرف يتجاوز القوانين النافذة .

واجاز قانون ١٩٦٧ للجنة الرقابة على المصارف ان تطلع على حسابات التسليفات المصرفية ، دون حسابات الودائع المصرفية . بمعنى ان السرية المصرفية كانت ولا زالت مطبقة بدقة وبصراحة على حسابات الودائع . اما حسابات التسليف فيحق للجنة الرقابة ان تطلع عليها متى شاءت للتأكد من ان المصارف لا تغامر باموال المودعين .

وطالما كل مصرف ملزم بابلاغ مصلحة المخاطر اسبوعيا عن كل سلفة يعطيها . وطالما لجنة الرقابة لها حق الكشف على حسابات التسليف . فان حاكمية البنك المركزي ولجنة الرقابة على المصارف يستطيعان منع اي مصرف من تسليف الاموال لاجل المضاربة بالعملات . ويستطيعان كذلك منع اي مصرف من استثمار ودائعه في المضاربة بالعملات بصورة مباشرة .

هناك مضاربون افلسوا

● هل الذين ضاربوا ويضاربون بالدولار ضد الليرة ربحوا ويربحون دوما ، حتى صارت المضاربة موضة دارجة في هذه الظروف الصعبة؟

□ المضاربة بالعملات هي تماما مثل لعب القمار . ولا يوجد مضارب يربح دوما او يخسر دوما . فلا يستطيع احد مهما بلغ من الاطلاع والمهارة ان يتكهن كيف تتطور الاوضاع الامنية في لبنان . ولا يستطيع احد ان يتكهن كيف يتطور سعر الدولار في العالم .

هناك مضاربون بالدولار ضد الليرة جمعوا ثروات فاحشة . وهناك مضاربون بالدولار ضد الليرة اصيبوا بخسائر رهيبة وحتى افلسوا .

أخر الحوادث في المضاربات كانت حادثة «شركة سنو وجبور» الشهيرة . فهذه الشركة العملاقة التي تملك مؤسسات ضخمة تعثرت مؤخرا كما هو معروف بسبب قيام اصحابها بالمضاربة في المعادن النادرة وفي العملات

واحدث كارثة كانت كارثة مصرف «فيرست فينيسيان» . حيث هذا المصرف توقف فجأة عن الدفع بسبب قيام ادارته في المضاربة بالمعادن النادرة وبالدولار ...

وهناك عشرات رجال الاعمال الذين نحجم عن ذكر اسمهم . اصيبوا بخسائر كبيرة وتعثرت اعمالهم مؤخرا من جراء تعاطيهم المضاربة بالدولار

المضاربة بالعملات الاجنبية ليست مضرة بالعملة الوطنية فحسب . بل هي مقامرة ومغامرة خطرة جدا بالنسبة للقائمين بها .

واخطر خطر هو ان تقوم المصارف بالمضاربة . اذا توقف اي مصنع واي متجر عن العمل قد لا يشكل ضررا عاما كبيرا بحق الغير . في حين ان توقف مصرف صغير كثيرا وحديث جدا مثل «فيرست فينيسيان» . ادى الى خضة في السوق المصرفي . وادى الى انكماش في حركة التسليفات المصرفية .

وادى الى تكبيد خزينة الدولة حوالى ٧٠٠ مليون ليرة . وهو المبلغ الذي سلفه البنك المركزي الى «فيرست فينيسيان» لاجل تسديد ودائع مودعيه وتسديد ديون المصارف الدائنة له . حفاظا على سمعة باقي مصارف لبنان ، وتأكيدا بانه لن يسمح بافلاس اي مصرف في لبنان .

منجم جديد للذهب في السودان

تمكنت شركة (مانيكي) البريطانية العاملة في مجال التنقيب عن المعادن في السودان من اكتشاف منجم للذهب بمنطقة جبل (مجيم) الواقع شرقي مدينة ابو حمد التي تبعد عن الخرطوم ٥٠٠ كلم ويحتوي المنجم على عرقين للمرو الحامل للذهب يقدر وزنهما بحوالي ١ر٥ كيلو وقد اوضحت التحاليل الاولية لعينات الذهب في المرو ان الطن الخام ينتج حوالي ٢٦٠ غراما .

وصرح مصدر مسؤول بمصلحة الجيولوجيا السودانية بان هذه الانتاجية تعتبر اعلى انتاجية بالنسب العالمية .

طروحات وزير العمل المقبلة على مجلس الوزراء

زيادة الاجور ١٠ بالمئة من أول تموز أو ٧ بالمئة من أول السنة الجارية

اخر حوار رسمي بشأن زيادة الاجور تعويضا عن غلاء المعيشة في السنة الماضية ، جرى بعد ظهر الثلاثاء الماضي بين وزير العمل الدكتور سليم الحص وبين وفد منتدب لهذا الغرض من الاتحاد العمالي العام ، كان قوامه السادة انطوان بشارة وفارس داغر وحسين علي حسين وتوفيق ابو خليل وسعيد مغربل وحبيب زيدان .

فاين صارت مسالة زيادة الاجور . وما هي الافكار النقابية والحكومية المعروضة حول هذا الشأن .

هذا ما سالته «الانوار» لاثنين من قادة الاتحاد العمالي العام شاركا في المفاوضات مع وزير العمل . وهما السيدان حسين علي حسين رئيس جامعة نقابات العمال وفارس داغر رئيس اتحاد نقابات المصارف . فالتقى السيدان داغر وحسين تقريبا على تلخيص اخر التطورات بالنقاط التالية

أخر المواقف المعلنة

● قيادة الاتحاد العمالي العام طالبت بزيادة الاجور بمفعول رجعي من اول كانون الثاني ١٩٨٤ . وطلبت زيادة اولى قدرها ٨ر٥ بالمئة تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال السنة الماضية . وطلبت زيادة اخرى قدرها ٨ر٥ بالمئة ايضا ، تعويضا عن حرمان العمال من الزيادة العادلة من اول سنة ١٩٨٣ .

اذ مؤشر الاتحاد العمالي لغلاء سنة ١٩٨٢ قدر غلاء تلك السنة بـ ١٨ر٥ بالمئة . لكن الحكومة في ربيع السنة الماضية فرضت زيادة اجور قدرها عشرة بالمئة فقط من اول سنة ١٩٨٣ فصاعدا ، بداعي ان اوضاع البلاد وقتذاك لا تتحمل زيادة الاجور ١٨ر٥ بالمئة ، وعلى أمل اعطاء زيادة اجور محترمة من اول سنة ١٩٨٤ .

اي ان الاتحاد العمالي يطالب بزيادة اجور مجموعها ١٧ بالمئة وبمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ .

● جمعيات اصحاب العمل بشخص ممثلها السيد نجيب الخطيب وافقت ضمنا على مبدأ زيادة الأجور .

لكن السيد الخطيب بصفته ممثل جمعية الصناعيين ، اقترح ان تعطى زيادة الأجور هذه السنة حسب قطاعات العمل . وليس بنسبة واحدة لجميع موظفي وعمال قطاعات العمل .

اي طرح الخطيب اعطاء زيادة اجور لعمال قطاع الصناعة تقل عن الزيادة لعمال قطاعي المصارف والتجارة مثلا . بداعي ان المصانع منكوبة بسبب الوضع الأمني اكثر من سائر قطاعات العمل .

وهذه ليست اول مرة يطرح الصناعيون مثل هذا المطلب . ففي كل سنة من السنوات الست الماضية كان الصناعيون يطرحون فكرة اعطاء زيادة اجور لعمال الصناعة اقل من باقي القطاعات . وفي كل سنة كان الاتحاد العمالي والحكومة معا يرفضان هذا الطرح .

وممثلو الاتحاد العمالي العام رفضوا اقتراح ممثل الصناعيين يوم الثلاثاء الماضي ، لانه غير قابل للتطبيق عمليا . ثم لأنه في حال اعطاء عمال الصناعة زيادة اجور تقل عن غيرهم . سوف تكر السبحة وسوف تطالب قطاعات السياحة والزراعة مثلا بان يطبق عليها ما يطبق على قطاع الصناعة .

ناهيك عن ان معظم جمعيات اصحاب العمل غير موافقة على مطلب جمعية الصناعيين . لان مثل هذا التمييز في الزيادة يحرج جمعيات اصحاب العمل الاخرى .

● وزير العمل الدكتور سليم الحص وافق على مبدأ زيادة الاجور هذه السنة . لكنه لم يقطع تعهدا بشأن مقدار الزيادة . ولا قطع تعهدا بشأن تاريخ بدء تطبيق الزيادة . بل استمهل الوزير الحص لعرض الامر على جلسة مجلس الوزراء يوم الاربعاء ٢٩ آب .

غير ان غياب الوزير الحص المفاجيء عن جلسة مجلس الوزراء في ٢٩ آب (بسبب تأخره عن الوصول الى الحمام العسكري واقلاع طائرة الهليوكبتر بالرئيس كرامي وبالوزير بري الى قصر الرئاسة في بكفيا قبل وصول الحص) ، حال طبعا دون عرض الموضوع على جلسة مجلس الوزراء الماضية .

وهناك وعد من وزير العمل بانه سيحاول طرح مسالة زيادة الاجور على مجلس الوزراء في جلسته غدا الثلاثاء ٤ ايلول . لمحاولة اتخاذ قرار مبدئي بهذا الشأن من جانب الحكومة مجتمعة . ذلك لأن وزير العمل من حقه الاقتراح فقط . واقرار الزيادة هو من صلاحية مجلس الوزراء . وتحديد نسب الزيادة وتحديد تاريخ تطبيق الزيادة يتم بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

الحكومة فريق بالنزاع

هذا ما قاله السيدان حسين علي حسين وفارس داغر . اما جمعيات اصحاب العمل فهي لا تصرح بشيء جديد وواضح عن حقيقة موقفها . ربما لأنها تريد ترك هذا الامر الى الحكومة .

فالحكم ليس حكما فحسب في مسالة زيادة الاجور ، بل هو فريق . اذ الدولة لديها حوالى ١٠٤ آلاف موظف وعامل ومعلم وعسكري ، وهي بذلك اكبر «صاحب عمل» في لبنان .

وكل زيادة اجور ستعطى الى العاملين في القطاع الخاص ، سوف تعطى حكما وبنسبة موازية الى العاملين في الدولة وفي المصالح المستقلة الحكومية وفي البلديات .

ووزير العمل لا يصرح بشيء قبل جلسة مجلس الوزراء غدا . لأنه لا يجوز الزام الحكومة بموقف مسبق قبل ان يقرر مجلس الوزراء سياسة الحكم في هذا الشأن .

خصوصا وان مدير عام وزارة المالية الدكتور خطار شبلي يعارض علنا اعطاء اية زيادة اجور هذه السنة للعاملين في القطاع العام . بداعي ان خزينة الدولة صارت مدينة للمصارف وللبنك المركزي باكثر من ٢٦ مليار ليرة . ومعظم هذه الاقتراضات من البنوك التجارية ومن بنك الدولة هي لدفع الرواتب . ووضع الخزينة العامة لا يتحمل اعطاء زيادة اجور للعاملين في القطاع العام ، لا من اول السنة ولا من اول تموز ١٩٨٤ فصاعدا .

لكن قد يمكن التكهن مسبقا بحقيقة مواقف كل من الفرقاء الثلاثة اصحاب العمل والعمال والدولة من موضوع الزيادة هذه السنة ، بانه كما يلي .

اصحاب العمل . يفوضون قصير

جمعيات اصحاب العمل سوف تسلم باي قرار تتخذه الحكومة بشأن زيادة الاجور . وقد تراجعت جمعيات اصحاب العمل عن التهديد بالاضراب اذا قررت الحكومة زيادة الاجور هذه السنة . على اساس ان اصحاب العمل يمثلهم في الحكم الوزير فكتور قصير رئيس جمعية التجار . ويستطيع الوزير قصير الدفاع عن موقفهم داخل مجلس الوزراء .

العمال يطلبون ٨ر٥ بالمئة من اول السنة

مطالبة الاتحاد العمالي بزيادة ثانية قدرها ٨ر٥ بالمئة تعويضا عن «حرمان» العمال من الزيادة العادلة في اول سنة ١٩٨٣ . هو بالواقع تكتيك للمناورة في المفاوضات وليس استراتيجية ثابتة ويتمسك بها الاتحاد .

والاتحاد يطالب بزيادة اجور مجموعها ١٧ بالمئة من اول السنة الجارية . لأجل محاولة الحصول على زيادة ٨ر٥ بالمئة تعويضا عن غلاء سنة ١٩٨٣ وبمفعول رجعي من اول السنة الجارية .

والاتحاد العمالي يعرف تماما بان «التعويض» عن غلاء سنة ١٩٨٢ قد طواه الزمن ولم يعد واردا . وبالكاد يمكن المطالبة بتعويض عن غلاء سنة ١٩٨٣ .

الحص يطرح حلين ؟

يشاع ان في ذهن وزير العمل اقتراحين برسم العرض على مجلس الوزراء . وكل اقتراح من هذين الاقتراحين هو بمثابة حل وسط .

الاقتراح الأول . ان تعطى زيادة اجور قدرها عشرة بالمئة على الشطر الأول من الاجر . اي على الثلاثة الاف ليرة الأولى من الأجر الشهري . وذلك دون مفعول رجعي من اول السنة . بل بمفعول رجعي فقط من اول شهر تموز ١٩٨٤ فصاعدا .

ومبرر هذا الاقتراح ان اصحاب العمل لا يتحملون دفع الزيادة بمفعول رجعي من اول السنة .

ثم ان الحكومة الزمت نفسها ادبيا بدفع زيادة عشرة بالمئة . عندما وافقت على زيادة اجور عمال مصفاتي النفط في طرابلس والزهراني بنسبة ١٠ر٧٧ بالمئة .

ثم ان الحكومة مسؤولة ادبيا ايضا عن زيادة رواتب وتعويضات الرؤساء والوزراء والنواب بنسبة عشرة بالمئة ، عندما سلمت بهذه الزيادة لدى ادخال مادة استثنائية على مشروع قانون موازنة ١٩٨٤ . هي المادة ٤٩ من قانون الموازنة .

اما الاقتراح الثاني . فهو ان تعطى زيادة اجور حوالى سبعة بالمئة على الشطر الأول من الأجر الذي يقل عن ٣ آلاف ليرة شهريا . وذلك بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٤ فصاعدا .

ومبرر هذا الاقتراح ان الاتحاد العمالي قدر غلاء السنة الماضية بثمانية ونصف بالمئة . وجمعيات اصحاب العمل قدرت غلاء السنة الماضية بسبعة ونصف بالمئة . ومديرية الاحصاء المركزي في رئاسة الوزراء تقدر غلاء السنة الماضية بستة ونصف بالمئة .

واعطاء زيادة سبعة بالمئة يشكل حلا وسطا بين هذه المؤشرات الثلاثة .

لكن الاقتراح الأول القائل بزيادة عشرة بالمئة على الشطر الأول من الأجر . ودون مفعول رجعي بل من اول شهر تموز ١٩٨٤ فصاعدا ، قد يلقى قبولا لدى الفرقاء الثلاثة . اكثر من الاقتراح الثاني .

جورج بشير

صدر التمديد للنقابات والجمعيات حتى آخر السنة وتخويل الحكومة تجديد التمديد لآخر سنة ١٩٨٥

قرر مجلس الوزراء في جلسته الاربعاء الماضي ان يصدر بمرسوم ، مشروع القانون الذي كانت الحكومة احالته الى مجلس النواب في كانون الاول ١٩٨٣ ، والقاضي بتمديد ولاية مجالس نقابات وجمعيات العمال واصحاب العمل والمهن الحرة واتحادات نقابات العمال واصحاب العمل والتعاونيات . حتى اخر السنة الجارية . والقاضي ايضا بمنح الحكومة صلاحية تجديد هذا التمديد حتى اخر سنة ١٩٨٥ . اذا رأت الحكومة بان الظروف الامنية تحول دون اجراء الانتخابات النقابية خلال السنة القادمة .

وقد قرر مجلس الوزراء في جلسته يوم ٢٩ آب اصدار هذا المشروع بمرسوم . لانه انقضى اكثر من ٤٠ يوما على احالة المشروع الى المجلس النيابي بصفة المعجل دون ان يبت به مجلس النواب وكل مشروع قانون تحيله الحكومة الى البرلمان بصفة المعجل او بصفة المعجل المكرر . يحق لمجلس الوزراء ان يصدره بموجب مرسوم اذا لم يبت به مجلس النواب خلال ٤٠ يوما .

لماذا اصدر بمرسوم

وقد رأى مجلس الوزراء ضرورة اصدار هذا المشروع المعجل بمرسوم ، بعدما انقضى اكثر من ثمانية اشهر على احالته الى مجلس النواب . وبعدما انقضى ثمانية اشهر من السنة الجارية دون ان تتمكن معظم النقابات والجمعيات والاتحادات والتعاونيات من اجراء انتخابات لمجالسها ، بسبب الظروف الامنية .

ويتحتم اصدار هذا المشروع ، لاجل اضفاء الصفة الشرعية على المجالس النقابية التي انتهت ولايتها منذ اخر سنة ١٩٨٣ بسبب انتهاء مفعول المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ الذي كان قد مدد ولاية مجالس النقابات والجمعيات والاتحادات والتعاونيات حتى اخر السنة الماضية .

قانون التمديد

وفي ما يلي نص مشروع القانون الذي كانت الحكومة احالته الى مجلس النواب بتاريخ ٢٨ كانون الاول الماضي ، والذي صار قانونا نافذا منذ الخميس ٣٠ آب الماضي ، بعدما اصدره مجلس الوزراء بمرسوم

المادة ١ - مدد العمل اعتبارا من ١٩٨٤/١/١ وحتى تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١ ، بجميع الاحكام الاستثنائية التي حددها المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ .

المادة ٢ - تطبق احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ١٩٧٧/٥/٢٦ على الاتحادات العمالية وعلى اتحادات ارباب العمل ايضا .

المادة ٣ - اجيز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء ، ان تمدد عند الاقتضاء العمل باحكام هذا القانون لمدة اقصاها نهاية عام ١٩٨٥ .

غاية التمديد

والمرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ تاريخ ٢٦ ايار ١٩٧٧ . جرى تمديد مفعوله للمرة الرابعة سنة تلو السنة . وكان آخر تمديد حتى نهاية السنة الجارية . بسبب تعذر اجراء الانتخابات النقابية خلال السنوات الثماني الماضية من جراء تردي الاوضاع الامنية .

والمرسوم الاشتراعي ٤٢ الذي مدد للمرة الرابعة حتى أخر سنة ١٩٨٤ ، لا يوجب تمديد ولاية مجالس النقابات والجمعيات والاتحادات والتعاونيات حكما . انما يوجب تمديدها في حال تعذر حضور ٥١ بالمئة من مجموع الناخبين الى دورة الاقتراع الاولى . وفي حال تعذر حضور ٥١ بالمئة من مجموع الناخبين الى دورة الاقتراع الثانية .

في حين انه حسب احكام القانون العام الدائم الذي هو قانون العمل اللبناني . يتوجب اجراء الانتخابات كل سنة . ويقتضي حضور ٥١ بالمئة من مجموع الناخبين في دورة الاقتراع الاولى فقط . اذا لم تحضر اكثرية ٥١ بالمئة من الناخبين في دورة الاقتراع الاولى يقتضي اجراء دورة اقتراع ثانية . ويجري الانتخاب حكما في دورة الاقتراع الثانية مهما كان عدد الحاضرين

والغاية من التمديد مشروحة على هذا النحو . هي الحؤول دون اجراء انتخابات لنقابات ولجمعيات العمال واصحاب العمل والمهن الحرة وللتعاونيات . بشكل صوري بمن حضر من الناخبين . فاجراء الانتخابات بمن حضر قد يؤدي في الظروف الراهنة الى اجراء الانتخابات تحت تأثير الضغوط السياسية او تحت تأثير الانفعالات الطائفية . الامر الذي قد يؤدي الى فوز مجالس نقابية من لون سياسي واحد او من لون طائفي واحد . وهو التسييس والتطييف الذي لا تريده الحكومة للنقابات وللجمعيات وللاتحادات المهنية .

القانون الممدد

اما المرسوم الاشتراعي ٤٢ الصادر في ٢٦ ايار ١٩٧٧ الذي مدد مفعوله للمرة الرابعة حتى آخر سنة ١٩٨٤ ، فهذا نصه الحرفي :

المادة ١ - تشمل احكام هذا المرسوم الاشتراعي النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها ، وسائر الهيئات المنبثقة عنها او المماثلة لها . والمسماة اينما وردت في هذا المرسوم الاشتراعي بالجمعيات . وينتهي العمل بهذه الاحكام الاستثنائية بتاريخ ١٩٧٧/١٢/٣١

المادة ٢ - خلال سنة ١٩٧٧ . يجب على الجمعيات ان تدعو حسب الحالة ، الى انتخاب رؤساء واعضاء بدلا من الذين انتهت ولايتهم ، او الى انتخاب الرؤساء والاعضاء جميعهم . وذلك في المواعيد التي تتلاءم مع اوضاعها القانونية وانظمتها الخاصة .

المادة ٣ - استثناء من كل نص مخالف ، لا تعتبر الجمعيات العمومية المدعوة كهيئة انتخابية في الجمعيات منعقدة بصورة قانونية ، الا بنصاب يحدد بالاكثرية المطلقة من الاعضاء العاملين المقيدين في جداولها ، وذلك في كل من الدورات الانتخابية المتتالية ما لم ينص نظام الجمعيات على نصاب يفوق الاكثرية المطلقة . وتعتبر نتائج كل انتخاب يجري خلافا لاحكام الفقرة السابقة باطلا حكما .

المادة ٤ - اذا لم يتأمن النصاب المحدد في المادة السابقة (٥١ بالمئة) في الدورة الانتخابية الثانية . يستغنى عن الدعوة الى دورة ثالثة . وتستمر عندئذ مجالس الجمعيات المشار اليها وهيئاتها التنفيذية في اعمالها القانونية لغاية اخر سنة ١٩٧٧ .

المادة ٥ - حتى اجراء الانتخاب وفقا للاصول المنصوص عليها في هذا المرسوم الاشتراعي . تبقى قائمة مجالس الجمعيات برئيسها واعضائها وهيئاتها وتعتبر قانونية الاعمال التي تقوم بها ضمن الصلاحيات المحددة لها في قوانينها وانظمتها .

الدولار يرتفع الى ٦٧٥ قرشا

وفي ما يلي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت

العملات	شراء ق . ل .	بيع ق . ل .
الليرة السورية	٨٢	٨٣
الدينار العراقي	٦٤٥	٦٥٥
الدينار الكويتي	٢٢٥٠	٢٢٦٠
الدينار الاردني	١٧٢٠	١٧٣٠
الدينار البحريني	١٧٧٠	١٧٨٠
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات	١٨٣ر٢٥	١٨٣ر٢٥
الريال القطري	١٨٣ر٥٠	١٨٤ر٥٠
الريال السعودي	١٨٨ر٥٠	١٨٩ر٥٠
الريال العماني	١٩٢٠	١٩٣٠
الجنيه المصري	٥٣٥	٥٤٥
الجنيه الاسترليني	٥٧٥	٥٨٥
المارك الالماني	٢٣٣	٢٣٥
الفلوران الهولندي	٢٠٥	٢٠٨
دراخما اليونانية	٥ر٦٠	٥ر٨٠
الفرنك الفرنسي	٧٥ر٥٠	٧٧ر٠٠
الفرنك السويسري	٢٧٩	٢٨٣
الفرنك البلجيكي	١١ر٤٠	١١ر٦٠
الكورون الدانمركي	٦٣	٦٦
الكورون الاسوجي	٨٠	٨٢
البيزيتا الاسبانية	٤ر١٠	٤ر٢٥
الليرة التركية	١ر٦٠	١ر٦٥
الليرة القبرصية	١١٥٠	١٢٠٠
الالف لير ايطالي	٣٧٨	٣٨٣
الالف فرنك افريقي	١٤٧٥	١٥٠٥
الالف ين ياباني	٢٧٥٠	٢٧٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٦٧٤	٦٧٦
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٧٣	٦٧٨
الدولار الكندي	٥١٥	٥٢٠
الدولار الاوسترالي	٥٦٠	٥٧٠
الذهب	**شراء ل . ل .**	**مبيع ل . ل .**
الليرة الانكليزية	٥٥٠	٥٨٠
الليرة الايرانية	٥٣٠	٥٥٠
الليرة العثمانية	٤٧٠	٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٥٠	٢٨٥٠
كيلو الذهب	٧٤٣٠٠	٧٥٣٠٠
اونصة الذهب	٣٤٨ر٤٠ دولارا	٣٥٠ر٤٠ دولارا
كيلو الفضة	١٥٧٥	١٦٢٥
اونصة الفضة	٧ر٤٥ دولارات	٧ر٥٠ دولارات

هكذا عن الأصل

قضايا

«الفردوس المفقود» وحكاية الاونيسكو

... واليك الان ما جاء في نصوص ميثاق الامم المتحدة الذي ترجم الى الصينية والافرنسية والانكليزية والروسية والاسبانية (لكي العالم الساخر الغائب):

نحن شعوب الامم المتحدة وقد آلينا على انفسنا: ان ننقذ الاجيال المقبلة من ويلات الحرب التي في خلال جيل واحد جلبت على الانسانية مرتين احزانا يعجز عنها الوصف. واننا نؤكد من جديد ايماننا بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء والامم كبيرها وصغيرها من حقوق متساوية.

وان نبين الاحوال التي يمكن في ظلها تحقيق العدالة واحترام الالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي (...)

وان ندفع بالرقي الاجتماعي قدما وان نرفع مستوى الحياة في جو من الحرية اوسع. وفي سبيل هذه الغايات اعتزمنا ان نأخذ انفسنا بالتسامح وان نعيش معا في سلام وحسن جوار، وان نضم قوانا كي نحتفظ بالسلم والامن الدولي، وان نكفل بقبولنا مبادىء معينة ورسم الخطط اللازمة لها، الا نستخدم القوة المسلحة في غير المصلحة المشتركة.

وفي الفصل الاول من الميثاق مادة اولى جاء فيها:

تتخذ الهيئة التدابير المشتركة الفعالة لمنع الاسباب التي تهدد السلم ولازالتها، وتقمع اعمال العدوان وغيرها من وجوه الاخلال بالسلم واحترام حقوق الانسان والحريات الاساسية للناس جميعا بلا تمييز بسبب الجنس او اللغة او الدين.

وجاء في المادة ٣٤ ان لمجلس الامن ان يفحص اي نزاع او اي موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي او قد يثير نزاعا لكي يقرر ما اذا كان استمرار هذا النزاع او الموقف من شأنه ان يعرض للخطر حفظ السلم والامن.

صح: هذه هي المقدمة، اما الختام من ميثاق الامم المتحدة فلا حاجة الى نقله وحسبنا ان نرى ما قد جرى ويجري في لبنان من ازهاق ارواح ودمار وخراب وتهجير وخوف ورعب وتذابح في مسابح الدم واتن المداقع والحمم.

* * *

وبما اننا فتحنا سيرة الامم المتحدة وميثاقها، فمن الطبيعي ان نذكر شيئا ولو قليلا من قصة اميركا الدولة الكبرى الملقبة باحد الجبارين الدوليين — هي وروسيا — مع ان اميركا العظيمة هي من جهة التاريخ (بنت البارحة) ولكن صغر عمرها لا يحطمن قدرها، وهي التي لم تحصل على استقلالها الا سنة ١٧٧٦. وكان العرش الانكليزي هو مستعمرها فكان يعين الحكام فيها ويرهق المهاجرين اليها بالضرائب. والشعب الاميركي كان يتألم ويتظلم.

دائما كان في اميركا رجال اشداء ملتهبو العزائم وواسعو المدارك، وعلى رأسهم جورج واشنطن وباتريك وتوماس باين وبنيامين وفرنكلين وسواهم، فهؤلاء اعتنقوا مبادىء ميلتون الاعمى الشاعر الانكليزي الفقير الذي كان يتلو قصائده الانسانية (الفردوس المفقود) على ابنته. ومبادىء (لوك) الفيلسوف الانكليزي الاخر مؤلف كتاب «تجريب التفاهم البشري Essai Sur L'entendement Humain.

كما اتخذوا نماذج عن افكار فولتير وجان جاك روسو الافرنسيين وتشربوا مبادىء حقوق الانسان واخذوا يسعون الى تحقيقها (دون ان ننسى روشامبو ولافاييت. وفي ذلك الزمان طلعت صرخة (بتريك) قائلا: يجب على الملك الا يخرج عن كونه الاب العادل للشعب فيتحول الى ظالم يستبد بهذا الشعب.

ولكن جونسون كان يقول بدوره عن الاميركيين انهم عناصر خليطمن (؟) المحكوم عليهم، فيما كان وزير الخارجية الانكليزي يردد:

لن نمنح الاميركيين شيئا الا والمناديل البيض في اعناقهم.

وكان القادة الاميركيون يقتدون بخطط كرومبل في التاريخ الانكليزي عندما حامى انكلترا وكان عضوا في البرلمان بحيث دبر تلك الثورة ضد الملكية وهزم جيش الملك والف مجلس العدل الذي حكم على شارل الاول بالاعدام وحكم ايرلندا حكما ديكتاتوريا.

وكان توماس هو اول من فتح باب المطالبة بالاستقلال الاميركي والتمرد على الانكليز بعد ان نظم لائحة بمطالب الشعب، وشرح في تلك اللائحة جميع مبادىء الفلاسفة في القرن الثامن عشر.

وما قاله توماس عن الملك الانكليزي:

«لقد رفض تصديق القوانين المجدية للمصالح العامة واشهر علينا الحرب، واستغل بحارنا وسواحلنا واحرق بلداننا وقتل الكثير من قومنا وهو ينقل ضدنا جيوشا من قطاع الطرق والمرتزقة الغرباء كي ينفذوا اعمال القتل والتخريب تحت طي الحفاظ على شرعية بلادنا وفرض على بعض جنودنا الذين اسرهم بالقوة والاقتدار ان ينحازوا الى جنوده الظالمة ويقاتلوا ابناء بلدتهم واهلهم واخوانهم وحاول جر الهنود الى تقتيل اولادنا — وتابع «توماس قائلا:

اننا الان مجتمعون نرفع اصواتنا بكل قوانا مطالبين بالاستقلال الكلي واننا نعلن باسم الشعب بان ولاياتنا اصبحت حرة ومستقلة ومنفصلة تمام الانفصال عن التاج البريطاني، وهي حرة في اعلان الحرب واجراء الصلح والارتباط بمعاهدات وغير ذلك.

وكان ذلك سنة ١٧٧٦

ولما تمرد الاميركيون على اسيادهم الانكليز في ذلك الزمان، وجدت فرنسا الفرصة الذهبية لقهر ضرتها انكلترا، فاخذت تمد اميركا بالمال وبالرجال، غير ان الحكم في فرنسا كان لا يزال مطلقا مع شيء يكثر من الاعتداد او الاستبداد، وكانوا يرددون تعاليم فولتير وروسو وديدرو.

وكان ملك فرنسا يذري شرارا من النار الاميركية على هشيمه الاوروبي اذ ما كادت الثورة تنجح في الولايات المتحدة حتى وصل لهيبها الى فرنسا اذ رجعت عساكر لافييت وروشامبو من اميركا ١٧٨١ لتنشر في الراي العام الفرنساوي ما قد كانوا ساعدوا الاميركيين في تطبيقه. وكانت النتيجة ان اليد الملكية التي ضمدت جراح الديمقراطية مع واشنطن وفي فيلادلفيا كانت السبب في قطع رأس الملك لويس السادس عشر.

* * *

واستقر الحكم الجمهوري في اميركا. بينما كان مترجرجا او مفككا في فرنسا من حين الى آخر، ذلك ان الاميركان كانوا متحدين على مقاتلة الخوارج، بينما الثورة في فرنسا كانت ثورة بين الشعب والشعب.

ولذلك وقعت في فرنسا، بل في كل اوروبا، اضطرابات وقلاقل فظيعة وثورات في القرن التاسع عشر.

ثم... ومن كان يظن او يصدق ان الانكليز هي التي حاربت المبادىء في الولايات المتحدة ١٧٧٦، ثم في سنة ١٨١٢ تعود في ١٨٣٢ فتصدق على القرار المشهور بقرار مونرو الرئيس الاميركي الذي يمنع اوروبا من اي تدبير او تحوير في القارة الاميركية كلها ويشجع الشعوب الاميركية على خلع النير الاوروبي الذي كان متحكما في رقبتها.

ان الاتحاد يصنع العجائب عند الامم والشعوب، ولذلك سميت اميركا بالولايات المتحدة التي نقول لها اليوم: يا حماة... انما كنت كنة.

و (قبل ان انسى) نذكر ان الاميركيين الذين كتبوا لائحة مطالبهم بالاستقلال عن الانكليز، انما كتبوها على ضوء الشمع لان الكهرباء ما كانت بعد موجودة عندهم، وكانوا يتدفأون على نار الحطب، وكان الشعب الاميركي يعيش من الزراعة ورعاية المواشي دون ان يسمحوا لنفوسهم بأكل لحوم الغنم لانهم كانوا يربونها لكي يجزوا اصوافها ويغزلون من تلك الاصواف ملابسهم. وكانت النساء تغزلن خيطان الصوف ليلا نهارا ولم يكن عندهن النول، وكان اكثر الناس يصنعون احذيتهم في بيوتهم، ولم يكونوا قد اوجدوا بعد ابرة الخياطة على الماكينة، وكانت البيوت متواضعة والطرقات كلها وحول وذبان اي ان اميركا العظمى التي اصبحت اليوم ام الدنيا بلا صغرة بروسيا وباقي الدول الممتازة والدائمة في مجلس الامم المتحدة، لم تكن منذ حوالى مائتي سنة احسن من برج حمود منذ عشرين سنة وربما لم تكن نيوجرسي وكلفلند وديترويت وميشغن وكاليفورنيا احسن من الدكوانة والبوشرية وحدث بيروت.

ومنذ اقل من مائة سنة عندما ابتدأ اللبنانيون ان يسافروا الى اميركا وكلهم كانوا من القرويين الاميين، كانوا يعرفون كيف يكسبون الارباح ويتدبرون بشطارتهم ويفلحون.

وليس على الاميركيين ان يزعلوا مما نذكرهم به، وانما نتغنى بتقدمهم السريع المريع، وقد اجتازوا قانون المراحل بقفزة واحدة من الارض الى السماء.

ولعل اميركا اذا تذكرت تشعر بضرورة انقاذ الشعوب المظلومة والمغلوبة على امرها!

وتذكري يا حماة عندما كنت كنة.

شبل الخوري

حجارة ذكريات وعيون اصحاب وقلوب اهل
قيصر غصوب: لن اكون سنبلة يحصدها الموت

الحنين، قصيدة محفورة في الذاكرة. تلهب، تشعل، توجع، لان بعض هذا الحنين ذكريات، وبعضه الآخر هجرة.

قيصر غصوب، العائد الى قريته مع صيف كل عام، ليحول القصيدة — قصيدة الحنين — الى شجرة تنزرع في تراب قريته — بيت شباب — فتزهر، وتثمر، ويقطف من عناقيدها حبة، حبة. فلا هو يشبع، ولا هي تبخل.

الزمن الماضي تغير: ناسه، مطارحه، عشاقه... كل شيء هجر، وهاجر. وكبر الحنين.

بيروت، اهملت زينتها. كسرت المرآة. جف احمر الشفاه عندها.

لرثارة صارت... تبحلق في وجوه كل الناس، ولا تتذكر:

المقاهي، الارصفة، باعة الصحف والزهر، الشاورما، السرفيس الدوار... صورة مهزوزة لزمن كنا فيه نلعب بالفرح، نقامر بالضحكة، ونربح... همومنا، متاعب مهنة، وعشق، وليل لا نعرف كيف يبدأ، ولا كيف ينتهي.

قيصر غصوب، والكلام معه، هو غير الكلام عليه... يترك باريس «ليهوشل» كما كان، وكنا... ويحكي، فتزداد تعلقا بالماضي.

شغلته باريس، بصخبها، بزينتها، باسلوب العيش فيها، ولم تقدر على انتزاع شجرة الحنين. ازداد قيصر تمسكا بها يوم اطل «ريف» على الحياة، ولد معه ثانية... كبر كل شيء، صار للوجود معنى آخر.

وقبل ان يرجع قيصر غصوب مع «ريفه» الى مدينة الضوء والتعب. وقبل ان يملأ جيوبه من شجرة الحنين... نقف واياه في منتصف الدرب ونحكي:

الشوق والحنين

— الحرب هجرت الكثير من الشعراء والكتاب والادباء، هل استطاعت ان تهجر الحنين والشوق، ام ان الارتباط بالارض ازداد، وحمل المهاجر معه الكثير من العذاب والوجع؟

□ الحنين شجرة لا تنمو الا في الغربة، فانت حين تعيش في بلادك، يكون الحنين حبة صغيرة في القلب. اما حين تسافر، او بالاحرى حين، تهجر، فلا بد لهذه الحبة من ان تتحطم لتخرج منها شجرة، هي شجرة الحنين.

حين قررت مغادرة وطني اخذت عهدا على نفسي بان ارجع ولو بعد سنوات الى قريتي. ولكن المشكلة اليوم، ان قريتي مكتظة بالمهاجرين ولا مكان لغرس شجرة الحنين في ارضها.

اما ارتباطي بالارض، فهو ارتباط قديم وقد قلت في مدخل كتابي «ريف» مخاطبا ولدي «.... لي في عتيق الارض طفل». فانا احس بان جسدي مكون من تراب قريتي، وهذا التراب ييبس ان لم تسعفه بالسماد. والسماد هو القرية، وجوها وناسها، وصراخ اطفالها، وطلقات نار صياديها وسلال العنب، وجرار الندى المصطفة على «البنك» الخشبي.

... وعودتي في صيف كل سنة الى قريتي، دليل على تعلقي بهذه الارض. لا استطيع ان اتصور موتي خارج الارض التي درجت عليها. ان اموت خارج وطني، يعني انني ساموت مرتين.

— ماذا يفعل قيصر غصوب في باريس؟

□ في باريس حياتي لها وجهان: وجه لبناني ابنيه من حجارة الذكريات وعيون الاصحاب وقلوب الاهل، وهو النبع الاول الذي منه استقي الوحي، واعيد خلق وطني من جديد في الغربة. ووجه باريسي اعيش معه. وبعد عشر سنوات، كان من الطبيعي ان اعطيه بعض الحب. غير ان الوجه الاول يبقى اكثر شراسة ونزقا، وصعب علي ان اتخلص منه. من هنا، مواضيع كتاباتي النثرية والشعرية، كل هذه المواضيع مستقاة من الارض التي نما عليها الوجه الاول.

اما ماذا افعل في باريس، فهمي الاول، ان ابقى على صداقة مع وطني، لذلك بعد ان انهيت دراستي الجامعية، بدأت بتدريس اللغة العربية في جامعة السوربون الشامخة، ثم اسست دار نشر مع زملاء، وعملي اليوم ينقسم الى قسمين: العمل النهاري وهو لكسب العيش، والعمل الليلي، وهو للتاكد بانني لا ازال اعيش.

تاثير الغربة

— هل للغربة تاثير على شعرك؟

□ كنت اشعر بالغربة، حين اترك قريتي وانزل الى بيروت، فكيف بي اليوم، وقد تركتها، لاعيش في باريس. الغربة موت بطيء للانسان الذي يحب.

■ قيصر غصوب ريف ■

انا هناك، اعيش في هاجس العودة. الذين هاجروا قبل الحرب، كانت امنيتهم ان يرجعوا يوما ما الى لبنان ليبنوا بيتا، او ليفتحوا مصنعا، او ليضعوا اموالهم في المصرف، ويعيشون على «بركة» الفائدة. اما نحن، الذين طردتنا الحرب، فامنيتنا ان نرجع الى لبنان، وان لا نموت بين اشداق قذيفة... والغربة اليوم، موجعة. وانا في باريس اعيش هذا الوجع، وهو ملتصق ابدا بي. قد تكون المسافة هي السبب الاول في تحلية هذا الوجع لانه يدفعني الى الكتابة. الوجع حين تعيشه، يجرحك، وحين تكتبه تطيب جروحك.

— اين انت من الحركة الشعرية الحديثة؟

□ حين عدت من سنتين الى لبنان، قررت ان ازور المكتبات، وان اشتري دواوين شعر تاركا حقيبتي فارغة من الملابس. وفوجئت بعد فتحها في باريس ان فيها ديوانا واحدا، هو «الديوان الاخير» للشاعر عبدالله الاخطل.

— من ولادة «ريف»، هل ولدت من جديد؟

□ اريد ان اصارحك بشيء، وهو انني بعد انتهائي من كتاب «ريف» بقيت اكثر من سنة ونصف، احاول الكتابة من جديد، ولا استطيع. حتى انني فكرت بان حياتي الشعرية قد انتهت، الى ان اشتعلت الحرب في لبنان، فجرحت «ريف» وكان الجرح الاكبر، سؤاله لي: «متى سنرجع الى لبنان». وكان جوابي في شكل ديوان جديد عنوانه: «انا الميت ادناه» وفيه كتبت لولدي عن الجروح التي تمزق جسد لبنان، وتمنعه حتى الساعة من الرجوع اليه.

«ريف»، كان تجربة جديدة في حياتي الشعرية. وصعب ان تعاد:

«لا اعرف كيف ينصب
شلالك الشهي في حدقتي
وكيف تكتسي شراييني
بأوراق لثغاتك
وكيف على الضيق
تثب الحياة
ويلين العيش
وكيف...
وكيف
عبرت شذاك في عمر واحد؟!»

الديوان الجديد

— تكلمت عن ديوان جديد يحمل عنوان انا الميت ادناه... لماذا؟

□ «يمشي على مهل
شيخ وفي عينيه ساقية
وقوافل السهل
والوقت صوتا
والصدى... اهلي...»

هذه القصيدة المأخوذة من ديوان: «انا الميت ادناه» هي مشتل توزعت منه البذور التي نبتت عليها اوراق الديوان.

الموت، هاجسي منذ ابصرت النور. وسيبقى هاجسي الى ان افقد منه. ثم جاءت الحرب، فحتى الموت تغير طعمه. واصبحت اخاف من الحياة. ما عدت ابصر امام عيني سوى اشباح الموتى، تحمل على ظهرها صررها، مهرولة نحو الارض، والارض مشتعلة، فالى اين... يرحل الموت؟

عندما كنت صغيرا سمعت ان الموت كان ياخذ الناس فردا فردا. وفجأة، اندلعت في وطني حرب مجانية، ورأيت الموت يحصد اهلي جماعات... جماعات. وانا في الغربة.

شعرت بالم، وهو انني لن اكون سنبلة يحصدها الموت، ولكنني ساكون ميتا بين الموتى، او دونهم. من هنا، تسميتي الديوان. انا الميت ادناه:

«اسرجي الصحراء يا بيروت
واغرزي هودجك فوقها كسكين..
وتعالي...
نلملم خرز الدم من ماقي «نوني»
واعشاب الكتب
واثلام الرغيف.
تعالي يا بيروت
قبل ان تيبس جراحات الطريق
لنبحر معا على مركب... التراب..»

— قبل سفرك الى باريس قدمت اكثر من عمل مسرحي، وكتبت شعرا عاميا وغنائيا، اين انت الآن من هذه الاعمال؟

□ قبل سفري، كان همي ان اكتب مسرحا وشعرا. وبعد الحرب سكنني الشعر واصبح وطني مسرحا كبيرا ينقصه الشمشدور.. توقفت عن كتابة المسرح

اما الشعر العامي فلا يزال يعيش حبقة في تنكة، القلب ولي معه صداقة كبيرة وهو الوحيد الذي يسعفني في غربتي. وانا جالس على مقعد في بيتي الباريسي وحتى اليوم لم انشر ابدا شعرا عاميا برغم ان ادراجي ملانة بالعناقيد وقضبان الزنزلخت التي كانت في الزمن القديم احصنتي المفضلة، واوراق العنب التي كانت سجائري ذات النكهة الخضرية.

«فتحنا الدكاكين
وهموم معبايه
لوز وشوق وتين
وعيون الحلوين
وعطر الحزن الجايي
فضينا الساحات
من الايدين الرشقه
وخبينا الطرقات
ت دعسلتك تبقى.
ويا قلبي المسكين
مش فاهم تخمين
مش فاهم الحكايه...»

... ويبقى الشعر العامي، بالرغم من هروبنا الى الفصحى، لغة القلب. فبين انت تقول لحبيبتك: «احبك» وتضحك شفتاها، وان تقول لها: «بحبك» وتضحك عيناها، فرق كبير. تماما، كالفرق بين انسان يعشق تمثالا، او يعشق ناووسا اثريا، وبين انسان يعشق زر ورد.

جوزف ابي ضاهر

المسرح وفن الدراما التاريخية (٣)
المادة المسرحية لا تخلو من اشكالية

توقعات الكاتب التي تنبع من الحاضر، وبالمثل مفاهيمه الفلسفية التاريخية، هي التي تحول اهتمامه الى حقب تاريخية وشخصيات تاريخية بعينها. وتبلغ العمليات الحياتية التراجيدية ذروة وضوحها وفقا لفريدريش هيبل Hebbel (١٨١٣ — ١٨٦٣) في مراحل التأزم التاريخية الحاسمة، اي في مراحل التحول حيث تنتهي حقبة وتبدأ حقبة اخرى، وهكذا تتحول الدراما التاريخية في نظره الى مرآة تعكس حركة الانسانية اجمع. كانت تراجيديا فرديناند لاسال Ferdinand Lassalle (١٨٢٥ — ١٨٦٤) التاريخية فرانس فون سيكينجن Franz von Sickingen (١٨٥٩) هي الدافع على نقاش موقف الماركسية من الدراما التاريخية، وذلك فيما سمي «بنقاش سيكينجن» Sickingen-Debatte يأخذ ماركس على دراما «لاسال» انها تقتفي اثر شيللر اكثر مما تنهج نهج شكسبير ويشير هذا الاعتراض على الاقل الى البديل المطروح امام كاتب المسرحية التاريخية في القرن التاسع عشر. واهم موضوعات هذا النقاش هو العلاقة بين المسرحية التاريخية وبين الثورة. ازاء محاولة «لاسال» ان يصور مأساة الشخصية الثورية التي تتردد في اتخاذ القرار في الوقت المناسب، يقدم «انجلز» كبديل الشخصية الثورية المأساوية التي تثور قبل ان يحين زمن الثورة او قبل ان ينضج الزمان «فلاسال» كما يرى قد اضاع من يده فرصة «الصدام التراجيدي» بين المطلب الثوري التاريخي وبين استحالة تحقيق هذا المطلب» (خطاب بتاريخ ١٨٥٩/٥/١٨). كانت هذه العبارة حافزا للكثير من مسرحيات «حروب الفلاحين» والمسرحيات التي دارت حول شخصية «توماس مونزر» Thomas-Munzer.

من العسير علينا هنا ان نعالج في نفس الآن العلاقة المشتركة بين الدراما التاريخية والقصة التاريخية. وقد عبر «جورج لوكاش» تعبيرا حاسما عن الفاصل بينهما: اذا كان موضوع الرواية هو الحياة الاجتماعية في ترابطاتها وانعكاساتها المتشعبة، فان موضوع الدراما هو الصدامات الاجتماعية الكبرى. واذا كانت الرواية التاريخية ترتبط الى مدى بعيد بلحظات تاريخية بعينها، فان الشكل الدرامي يتطلب التركيز والمباشرة.

هذه هي قوانين الشكل الدرامي، وشروط العرض المسرحي الزمانية والمكانية: لا بد من ضغط الحوادث التاريخية بما تحويه من ترابطات وتوترات في هذا الحيز او المكان المحدود. فقوانين الدراما تأخذ من الحياة التاريخية هيكلها، اما المسرح فيعطيها شكلها الحسي، ويخلع عليها ابعاد المدركات وهو ما لا يستطيعه الراوي في القصة التاريخية، وما يعجز عنه المؤرخ ايا كانت قدرته على التصوير والاقناع.

ليست هناك معايير او انظمة درامية تخضع لها المسرحية التاريخية، سواء كانت هذه المعايير والانظمة ارسطوطالية او غير ارسطوطالية، كلاسيكية او طبيعية، درامية او ملحمية، فمن المستطاع ان تلبس المسرحية التاريخية جميع هذه الاثواب. بمعنى آخر: ان الامكانات الدرامية من التعدد بمكان، ومن خلال هذه الامكانات يمكن ان تقدم المادة التاريخية للمسرح.

على ان قدرة المسرحية التاريخية ان تبرز المادة التاريخية كحاضر ملموس لا تخلو من اشكالية، فهذا الامتياز ذو حدين. في العرض المسرحي تجسم الشخوص التاريخية من خلال ممثلين احياء، ويتحول المتفرج الى شاهد عيان يستوعب بحواسه وبعقله ووجدانه الاحداث. لا يستوعب المتفرج هكذا كنه هذه الاحداث من خلال التصور فحسب كما هو الحال مع قارىء القصة التاريخية والاعمال التاريخية وانما ايضا من خلال حواسه الادراكية. ان حضور المتفرج كشاهد عيان هو ايضا من باب الوهم. الاختلاف هو ان المتفرج بالمقارنة بقارىء القصة التاريخية يخضع بصورة اعمق لمؤثرات الايحاء الجمالية، ومن ثم فان تجسيم التاريخ على المسرح لا يشكل قضية ولا ينقص من قدر المسرحية التاريخية. فالظاهر هو من مصاحبات جميع الفنون الجمالية. تنشأ المشكلة او القضية اولا عندما يؤدي الايحاء الى فقدان المسافة بين المتفرج وبين العرض المسرحي، اي عندما تتحول الدعوة الى التقمص الى دعوة الى الانغماس والى الاستمتاع المباشر.

هذه هي بالتحديد قضية جهاز «لومينار» في رواية «ارنست يونجر» «ايموزفيل». فهذا الجهاز يدعوك الى معايشة التاريخ دون فاصل او مسافة ما، يوهمك بانك مع الاحداث او في قلب الاحداث التاريخية، دون ان تكون لذلك اية تبعات او آثار على حياتك ووجودك الحقيقي. فالمشاركة الحية تظل على الدوام من باب الفرجة، دون اي التزام. وقد يقول قائل: ان هذا هو الامر في «مسرح الوهم الكامل»، وليست هذه قضية خاصة بالمسرحية التاريخية وحدها. ولكن التاريخ المسرح له جاذبية خاصة، وقد يقتصر الامر على الاهتمام بالمادة التاريخية فحسب او الرغبة في ارضاء النهم الى المشاهدة فحسب. وليس من باب الصدفة ان الكثير من المسرحيات التاريخية تميل الى عرض صور التاريخ المتتابعة اي تقديم «بانوراما» من المشاهد التاريخية فحسب، فتجسيم التاريخ وحده يرضي الكثير من حاجات المشاهدين ويبعدنا بالتالي عن الخبرة التاريخية الحقيقية.

تستسلم الدراما التاريخية خلال القرن التاسع عشر لهذا الاغراء، وهو ما يتضح من مراجعة انتاج كتاب هذا الجنس الادبي. لقد تتابع طوفان المسرحيات التاريخية التي عرفت باسم «مسرحيات مدرسي المدارس». تتابعت هذه المسرحيات الوطنية التاريخية في المناسبات والاحتفالات بشكل مقلق. واعتنق مؤلفو هذه المسرحيات كلمة اوجست فلهيلم شليجل Schlegel التي القاها في محاضراته الاخيرة في فيينا («عن الفن الدرامي والادب» — ١٨٠٨) Uber dramatische Kunst und Literatur: ان وظيفة المسرحية التاريخية ان تلم شمل الالمان حول تاريخهم القومي «وكانهم يجتمعون حول راية مقدسة». هكذا نهضت المسرحية التاريخية لكي تؤكد التاريخ القومي حتى اننا نرى ارنست فون فيلدرنبروخ في مسرحية «السيد الجديد» (١٨٩١) يستخدم تاريخ «الدوق الاكبر بعد توليه الحكم» كي يبرر سياسة القيصر فلهيلم الثاني.

التاريخ ومحجر

هكذا يتحول التاريخ الى محجر يقتطع منه كل امرىء ما يريد وفقا لحاجته وما عليه غير ان يصقل ما اقتطع. وبالمثل نرى خلال عروض المسارح التي اشرف عليها الدوق «جيورج الثاني» (الاحتفالات المسرحية بين عامي ١٨٧٤ — ١٨٩٠) كيف اقتصر الامر على محاكاة التاريخ من خلال الديكور والملابس وغير ذلك من التفاصيل والجزئيات.

ترتبط ازمة المسرحية الدرامية بتطور الموجة التاريخية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. اثارت هذه الموجة حملة شديدة من النقد كانت لها آثار واضحة. ومن اعلام هذا النقد «فيدريش نيتشه» في مؤلفه فوائد التاريخ للحياة ومضاره (١٨٧٤).

لا ينكر «نيتشه» على زمنه الاعتزاز بالمعرفة التاريخية لكنه يهاجم استخدام التاريخ كنوع من الترف، بحيث نرى كما يقول «المواطن العاطل المرفه يتنزه في حدائق المعرفة، مستمتعا بالتاريخ». ولا جدل في ان الحياة تحتاج الى التاريخ، ولكن الاسراف في التاريخ يضر بالاحياء. ينصب نقد «نيتشه» على تعاطي التاريخ في صورته الضحلة المعادة والمكررة وفي قوالبه المستهلكة، ولكن نقد نيتشه قد هز الثقة الثابتة في مغزى التاريخ، وهذا المغزى هو شيء حيوي بالنسبة لنشاة الدراما التاريخية وبالنسبة لفاعليتها وتاثيرها.

لن تنهض المسرحية التاريخية وتتخطى ازمتها من خلال امجاد التاريخ، وهي امجاد لا تخلو من اشكالية او شك. لن تنهض المسرحية التاريخية بتحولها الى «اسطورة ادبية» لامة من الامم.

اعتقدت «الحركة التعبيرية» Expressionismus ان بامكانها ان تحكم المسرحية التاريخية وان تقرر مصيرها نهائيا، ولكن الاهتمام بالتاريخ والحاجة الى التاريخ من اجل التعرف على الذات في الحاضر لا يمكن ان يكبت الا لاجل محدود. لقد استطاع جرهارد هاوبتمان G. Hauptmann (١٨٦٢ — ١٩٤٦) بمسرحية «النساجون» Die Weber (١٨٩٢) ان يفتح مجالا امام مسرحية اجتماعية تاريخية. ومنذ العشرينات في هذا القرن يتجه المسرح بوضوح الى التاريخ المعاصر وبالتالي الى المسرحية المعاصرة. لم يعد الفرد العظيم والبطل الملهم يحتل مركز الثقل او محور الحدث المسرحي، بل وكثيرا ما يوضع هذا البطل المنفرد موضع النقد والمحاكاة الساخرة في هذه المسرحيات. ومن جانب آخر نرى الانسان المميز الذي يعبر عن القوى التاريخية المتطورة محورا جديدا للمسرحية التاريخية.

لم يعد البحث عن هذه الذوات الهامة مقصورا على ميدان التاريخ السياسي وانما امتد الى ميادين العلم. فالعلوم تحدد الآن بشكل لم يعرف من قبل حياة الفرد والمجتمع، كما يتضح من مسرحية برخت «جاليلي» وكيبهارت «اوبنهايمر». يطور برخت، على الرغم من انه اهم كاتب قد اعاد الدماء الى الامثولة الدرامية Parabel، يطور نظريته المسرحية — على ما قد يبدو في ذلك من تناقض — وفقا لقوانين المسرحية التاريخية، وان قام في الوقت نفسه بقلب نظرية المحاكاة التي تقوم عليها المسرحية التاريخية. فتكنيك التغريب للمؤلف المسرحي وللممثل في المسرح الملحمي يستهدف ان يخلع على مجاري الاحداث طابع الشيء الماضي، اي ينظر اليها كاحداث فردية طارئة وغير قابلة للنقض، وبالتالي كاحداث تاريخية. فعلى الممثل ان «يحتفظ ازاء الوقائع والسلوكيات الحاضرة بالمسافة التي يحتاجها المؤرخ» («التكنيك الجديد لفن التمثيل»).

وحتى المسرحيات المعاصرة يجب ان تمسرح كمسرحيات تاريخية وان تقدم الى المشاهد باعتباره «مؤرخا»، باعتباره مؤرخا متنورا يتابع «تغير الاشياء».

ما يعنيه برخت بمصطلح «التاريخ» Historisierung يقلب معنى استحضار الماضي في الدراما التاريخية الى العكس. المؤرخ بمعنى برخت (كمشاهد ومتفرج) لا يقع تحت سحر الايحاء بالحياة المجسمة على المسرح. فهو يرى في «التمثيلية التاريخية» قوالب الحياة التاريخية دون ان يختصر المسافة التي تفصله عنها. «المؤرخ» والدراما التاريخية بمعنى برخت يمثلان هكذا القطب المضاد للمؤرخ بمعنى «ارنست يونجر» وللمسرحية التي يقدمها جهاز «لومينار».

ما يرمي اليه مفهوم المسرح عند برخت هو ان يقدم خبرة جوهرية تاريخية من خلال وسائل التواصل الجمالية. وعلى الرغم من ان شرط هذه الخبرة التاريخية الجوهرية كما يرى هو الفلسفة المادية التاريخية فليس هناك ما يحول دون استخدام تكنيك «التاريخ» الذي طوره. هذه على اية حال وسيلة من الوسائل للتغلب على مازق الدراما التاريخية، ذلك المازق الذي يجعل من المشاهد عاطلا في حديقة المعارف، او يسطح التاريخ الى تتابع من «التابلوهات» التاريخية.

لم يعد التاريخ كمسرحية بمعنى المصطلح القديم «العالم كمسرح كبير» او الحياة كمسرحية او ادوار تؤدي وفقا لارادة الله. بتزايد مستمر اصبح واضحا ان الانسان هو الذي يحرك التاريخ، وفي نفس الوقت فالتاريخ كمسرحية يبرز بوضوح ان الشخوص على مسرح الاحداث تؤدي ادوارا او تتعامل من خلال ادوار لا تقررها بمفردها.

في عالمنا اليوم كمايقال نرى لفيلم والتلفزيون في طريقهما الى تولي «التراث الشرعي للمسرحية التاريخية». على اننا حاليا على الاقل نشاهد كيف ان الديكور والازياء تحتل مكان الصدارة في هذه الافلام وتجعل من العسير تطوير اسس درامية مقبولة للفيلم التاريخي. ثم ان صناعة الترويح والتسلية تحول التاريخ الى مجرد سلعة استعراضية او استهلاكية. وما ينطبق على الفيلم التاريخي ينطبق ايضا على المسرحية التاريخية. فلن يفصح التاريخ في شكله المصور والمشخص عن مغزاه، طلما اننا لا ننظر اليه كشيء فعال ومؤثر.

تزداد حدة هذه القضية عند استيعاب المسرحيات التاريخيات للحقب السابقة وللمؤلفين السابقين. فالدراما التاريخية، اذا استعرنا مقولات هيجل، تتميز بالتصادم بين حقب مختلفة («فلسفة الجمال» ٢٦٠/١)، اي بالتوتر بين العالم التاريخي الذي تصوره الدراما وبين اهتمامات المؤلف الدرامي والوعي النابع من الحقبة التي يعيش فيها. هذا الى جانب الوعي الذاتي والاهتمام الذاتي للقارىء او المتفرج في العصر الحاضر. هكذا تلتقي هنا ثلاثة مستويات تاريخية وتتقاطع. ولا سبيل لمخرج المسرحية التاريخية الكلاسيكية او القديمة حتى يستحضر القضايا التي تعالجها المسرحية وحتى يقرب هذه القضايا الى عصرنا الحاضر، لا سبيل له غير ان يخترق هذا الغلاف التاريخي المزدوج. لا بد له ان يعيد تشكيل هذه المستويات التاريخية.

الحيز المتاح لهذا التشكيل او التحويل بلا حدود، اي اخراج جسور لمسرحية كلاسيكية عرضة لمخاطر كثيرة وعرضة للفشل، بل وقد يكون لهذا الفشل صدى الفضيحة. ولعل اسوأ نصيحة على هذا الطريق هي الادعاء والتطاول والمعرفة السطحية. ولا جدل في ان المسرحية التاريخية بوجه خاص، من بين جميع المسرحيات الكلاسيكية بوجه عام، تحتاج الى مخرج على قدر كبير من الذكاء واتساع الافق.

فالتر هينك

(انتهت)

الصيف الاخر
ترانيم لاعمدة الكون

١)
لن أضيف
كثيراً
مِنْ رافدٍ
البحر
حتى أعمدةُ الدم
قنديل على
هاوية
النار
يأخذ ما يشاء
تحت ابطه
زيتون ركبتي
كأنني مهشّم
دون أعذار
كأن بين فجرك
والبيرق
[illegible]
كنوزي المجففة
ترميمات
في حدقته اليُسرى.

اين اكون
حين ينضمّ الكركيّ
وصحبُهُ
إلى رمشيَ الصغير؟
كثيراً
لن أراكَ
جارياً وراء ظلالك.

٢)
منذ سنتين
لما كنتُ صدِّيقاً
بهذهِ الشفة
رفعتُ أشواقاً
كلَّ عرباتِ الخضرة
ك نقرات العصافير
الباقية
واختزتُ برتقالةً
لتكوني قربي
انهاري المجوّفة
خازنة البروق
لترسمي عريشتهُ

الرّوح
على زجاج الكاحلين
لذّة اقنوميّة
منذُ عُشرٍ
كنتُ أنصتُ:
خفّةٌ تُسرع بأزواجِ
النّوافذِ والبلابل
إلفتي على شكلِ
مصبٍّ لهُ اقاربُ
يتناسلونَ برأفة
هل أنا كذلك
يا شمستي وحبّةَ جناحي؟
هي ذي جبهتي
وعيناي
هوذا ساعدي
ثمّ ممحاتُك الهزيلةُ
يا مهواة الحدود
هل انا كذلك
يا حبيَ الطائر؟

انطوان ابو زيد

هكذا حسن الأصل

باخوس ـ تتمة

بيروت الكبرى . وفي الجبل تعثرت وبات تطبيقها صعبا ، ان لم يكن مستحيلا . وفي الشمال كل يوم «ماتش» عشرات القتلى ومئات الجرحى فما هو تفسيرك لهذا الواقع؟

□ عبثا يحاول اولياء الشان رسم الخطط الامنية دون اقترانها بصفاء النوايا . فالمطلوب ارتفاع المسؤولين الى مستوى المسؤولية الوطنية . بل المطلوب خوف الله والشفقة على مصير هذا الشعب المسكين .

نحن نفهم ان يكون في الامر خلاف حاد حول الامور المصيرية . وهذا حال يمكن معالجته بالطرق الديموقراطية السليمة خصوصا وان الجميع اقتنعوا ان الموت والدمار لم يؤمنا الحق السليب المزعوم .

كذلك نفهم ان القلوب ملآنة والاحقاد دفينة . انما يجب ان يقتنع الجميع ان الله لا يخلي بلادا من الصالحين وان عنصر الخير يتغلب بالنتيجة . وهي سنة من سنن الكون .

يبقى امر واحد اصبح بشكل قناعة عند الغالبية الساحقة من اللبنانيين وبخاصة الاكثرية الصامتة المغلوبة على امرها . وهي ان بعض رموز الحرب جنوا غلة البلاد بشكل غير شرعي سحابة السنين العشر .

راشد الخوري ـ تتمة

عدد الوزراء نقدر ان ننجح.

● يعتبر البعض ان ما جاء في البيان الوزاري عن انشاء محكمة عليا للفصل في الخلافات التي تقع بين الحكم المركزي وبين المحافظات. يعتبرونه بمثابة تاكيد رسمي على تصميم الحكم على تطبيق نظام فيدرالي معين تحت شعار اللامركزية. فكيف تنظرون الى ذلك؟ وهل حصول الحكومة على الثقة على اساس هذا البيان يعني موافقة مجلس النواب على مثل هذه الفيدرالية؟

□ ارى انه لا لزوم لانشاء هذه المحكمة الان. ويمكن ذلك بعد تخليص البلاد مما تتخبط فيه وهذا يتطلب وقتا وربما يطول. واني اتساءل كيف يمكن لهذه المحكمة اذا انشئت ـ في الوقت الحالي ان تحكم على هذا او ذاك واذا حكمت فكيف يمكنها ان تنفذ حكمها؟

مالك سلام ـ تتمة

ناحية بديهية حول هذا الموضوع وهي ان تثبيت دعائم المسيرة الامنية بشكل نهائي يتطلب ان تتزامن هذه المسيرة مع الاتفاق على الملف السياسي وهو الملف الذي لم يفتح بعد ولكننا نرجو ان يكون ذلك قريبا عن طريق اتفاق مجلس الوزراء ، وعلى تعيين الهيئة التاسيسية التي ستضم ٣٢ عضوا . وانا شخصيا لا اتوقع صعابا غير قابلة للحل تواجه هذه الهيئة في مهمتها خاصة وانها ستسترشد بما حصل في لوزان وقمة دمشق والاسس الواردة في البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية الذي نالت الثقة على اساسه والذي سمي ميثاقا وطنيا جديدا للبنان الغد وكذلك بورقة العمل الكتائبية التي صدرت منذ شهرين تقريبا ـ وهي كلها اذا ما رجعنا اليها فاني اعتقد انه بالنية الحسنة ـ وهي متوافرة باذن الله ـ فانه لن يكون من الصعب التوصل الى قواسم مشتركة.

جنبلاط ـ تتمة

يسمع بكم ولا يريد لكم البقاء في الجنوب . وكل كلام عن خطة امنية في الجنوب او خطة امنية في الجبل ، هو مضيعة للوقت .

اذا كان الحكم قد وافق نظريا على مبدأ الترتيبات الامنية فان الفرق كبير بين الترتيبات التي تحرر وتحصن الجنوب وطنيا وقوميا وبين الترتيبات الانعزالية المرتبطة بمشاريع الاستعمار والصهيونية .

ولن ازيد بل اقول فقط اشهد انني قد بلغت ، اشهد انني قد بلغت .

يا شعب فلسطين . يا شعب فلسطين ان مسيرة التشريد والتعذيب والاعتقال لم تنته بعد فلتكن هذه الشعلة عربون وفاء للذين قضوا معنا على جميع الجبهات من صنين الى عيتات ، ولتكن شعلة الذين قضوا في صبرا وشاتيلا والذين قضوا في بيروت الغربية على يد كتائب الحقد الكتائب اللبنانية .

ويا رفاقنا في الجيش الشعبي . ويا ابطالنا ومغاويرنا . يا سيوف كمال جنبلاط . يا اشبالنا في الكشاف التقدمي . يا حراس الجبل في الشرطة الامنية . ان الحياة انتصار للاقوياء في نفوسهم . لا للضعفاء . تذكروا هذا دائما . هكذا انتصر كمال جنبلاط عام ١٩٥٨ مع رفاقه المجاهدين ، وهكذا سننتصر اليوم مهما كبرت الصعاب وتعددت الاساطيل . ومهما تنوعت المؤامرات . تذكروا دائما ان سوريا الثورة . سوريا العروبة . سوريا البعث . وسوريا الاسد كانت وستبقى معناحتي النصر . وتذكروا دائما ان العالم قسمان لا ثالث لهما: التيار التقدمي والتيار الرجعي . وليس هناك حل وسط بين الاثنين . فشرف كبير لنا ان يكون الى جانبنا . الى جانب الحزب التقدمي الاشتراكي . الى جانب الشعب اللبناني الحزب الكبير . الحزب الشيوعي السوفياتي . فالف تحية لهذا الحزب الجبار ولهذا الشعب العظيم .

الاسد يصدر مرسوم البدل النقدي

اصدر الرئيس حافظ الاسد امس مرسوما تشريعيا يقضي بقبول البدل النقدي من المكلفين السوريين الخاضعين للخدمة العسكرية الالزامية من المقيمين خارج الاراضي السورية عدا لبنان والاردن والعراق .

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان المرسوم حددت مدة سريانه بسنة واحدة فقط . واشترط على المكلف ليتمكن من دفع البدل النقدي احد شرطين وهما ، اما ان يكون قد بلغ الخامسة والثلاثين من العمر وكانت اقامته خارج سوريا لمدة لا تقل عن عشر سنوات ويتوجب عليه ان يدفع الى الخزينة السورية مبلغ خمسة الاف دولار اميركي . او اذا كان حائزا على مؤهل علمي بدرجة الدكتوراه وكانت اقامته خارج سوريا لمدة لا تقل عن خمس سنوات بعد حيازته على المؤهل العلمي ويتوجب عليه دفع مبلغ ثلاثة الاف دولار الى الخزانة .

ويذكر ان القانون المعمول به حتى صدور هذا المرسوم كان يسمح للسوريين المقيمين في السعودية او في احدى دول الخليج العربي بدفع البدل النقدي ليعفى من الخدمة العسكرية الالزامية .

ترتيب عودة ركاب الطائرة الايرانية المخطوفة

ذكرت وكالة الانباء العراقية الليلة الماضية ان السلطات العراقية طلبت من الصليب الاحمر الدولي في بغداد اعداد رحلات عودة لركاب الطائرة الايرانية المخطوفة الرابضة في بغداد .

وذكرت الوكالة نقلا عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله انه قد طلب من مسؤولي الصليب الاحمر هنا تنفيذ رغبات الركاب وطاقم الطائرة فيما اذا كانوا يرغبون في العودة الى ايران او البقاء في العراق او التوجه الى دولة اخرى .

وكانت طائرة ايرباص تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية خطفها رجل وفتاة اثناءقيامها برحلة داخلية الثلاثاء الماضي قد هبطت في بغداد وعلى متنها اكثر من ٢٠٠ شخص بعد ان رفض السماح لها بالهبوط في الكويت .

ولم يشر المتحدث الى الطائرة او اذا كانت ستعود الى ايران . وكانت مصادر حكومية قد ذكرت قبلا انها لن تسمح لها بمغادرة العراق .

وقد طلب الخاطفان اللجوء للعراق ولكن المصادر الحكومية قالت انها لا تعرف ما اذا كان طلبهما قد اجيب

وكانت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية قد ذكرت في وقت سابق امس ان ايران احتجت الى الصليب الاحمر الدولي في جنيف على رفض العراق اعادة الطائرة وركابها وملاحيها .

وقال ركاب يقيمون في احد فنادق بغداد امس، ان مصدر قلقهم الوحيد هو اقاربهم الذين انتابهم القلق في ايران . وذكر احدهم «بخلاف ذلك ليس هناك ما نشكو منه» .

وقالوا انه وفقا لمعلوماتهم لم يطلب احد من الركاب البقاء في العراق .

بغداد ـ ر

تعاون عماني تونسي في مجال المواصلات .

تم مؤخرا بحث التعاون الثنائي بين سلطنة عمان وتونس في مجالات النقل والمواصلات. لا سيما لجهة تعزيزه بين الخطوط الجوية التونسية وطيران الخليج. كما تقرر انشاء لجنة تتولى دراسة اقامة خط جوي مباشر بين تونس وعمان

وكانت هذه المباحثات جرت مؤخرا في تونس بين وزير النقل والمواصلات العماني السيد سالم ناصر البوسعيدي ونظيره التونسي السيد ابراهيم خواجة

مسقط تشارك بمؤتمر طبي في المانيا

شاركت سلطنة عمان مؤخرا في المؤتمر الاوروبي لامراض القلب الذي عقد في المانيا الغربية ومثلها السيد عبد الله بن محمد بن سالم الرياحي، مستشار اول الامراض الباطنية في مستشفى النهضة.

وتم خلال المؤتمر مناقشة عدة مواضيع هامة منها امراض القلب والشريان التاجي والذبحة الصدرية ووبائية امراض القلب.

السلطات التركية تحتجز الباحث عن سفينة نوح

قال مسؤولون حكوميون في انقرة ان المكتشف مارفن ستيفنز الذي كان قد اعلن في الاسبوع الماضي انه يمكن ان يكون قد اكتشف سفينة نوح قد احتجزه رجال الجمارك الاتراك امس في مطار اسطمبول، وصودرت حقيبة تحتوي على اثار.

ولم يلحق السيد ستيفنز وهو واحد من عدة مكتشفين يقومون بالتنقيب في جبل ارارات في شرق تركيا بحثا عن موقع السفينة حسبما ذكر الكتاب المقدس برحلته الجوية الى امستردام، لكن اطلق سراحه بعد فترة وجيزة، وقالت مصادر المطار ان العينات قد نقلها مسؤولون في المتحف التركي.

ومثلها في ذلك مثل العديد من الدول تحظر تركيا تصدير الاشياء ذات الاهمية التاريخية دون اذن واذا ثبت ان عينات السيد ستيفنز قد جاءت من سفينة نوح فانها ستمثل اكتشافا اثريا ذا ابعاد كبرى.

انقره ـ ر

هزه في شمال سومطره

ذكرت «وكالة انباء انتارا» ان اكثر من ١٠٠ شخص معظمهم من طلبة المدارس الثانوية اصيبوا بجروح عندما اصابت هزة بلدة واقعة في شمال سومطره.

ونقلت الوكالة عن البوليس في تاروتونج قوله ان الطلبة حوصروا وسط انقاض مدرستهم بسبب الهزة التي وقعت يوم الاثنين والتي بلغت شدتها ٥،٢ بمقياس ريختر. ولم ترد اي تقارير عن وقوع وفيات.

وقالت الوكالة ان اكثر من ٣٠٠ من المنازل والمكاتب الحكومية دمرت او اصيبت باضرار كما شعر الناس بالهزة في عدد من المدن الماليزية.

وقال المسؤولون في نيدان عاصمة الاقليم ان مركز الهزة كان في جزيرة ويلس امام ساحل سومطرة الشمالي.

جاكرتا ـ ر

قطار يقتل ثلاثة اطفال

قال البوليس ان قطارا قتل ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثانية والثالثة عشرة وهم يسيرون عن قضبانه في احدى ضواحي بانكوك

ميتسوتاكيس زعيما للمعارضة في اليونان

اصبح السيد قسطنطين ميتسوتاكيس الوزير السابق زعيما لحزب الديمقراطية الجديدة في اليونان وهو الحزب الرئيسي المعارض للحزب الاشتراكي الحاكم خلفا للسيد ايفانجيلوس افيروف الذي استقال الاسبوع الماضي .

وقد فاز السيد ميتسوتاكيس (٦٦ عاما) على منافسه السيد قسطنطين ستيفانوبولس بمقدار ٧٠ صوتا مقابل ٤١ في اجتماع نواب حزب الديمقراطية الجديدة في البرلمان الذين يبلغ عددهم ١١١ عضوا .

وقد تعهد السيد ميتسوتاكيس في خطاب القاه بعد التصويت بالمحافظة على وحدة الحزب وقيادته للفوز في الانتخابات البرلمانية المقرر ان تجري في تشرين الاول عام ١٩٨٥ .

وقد انضم السيد ميتسوتاكيس الى حزب الديمقراطية الجديدة في عام ١٩٧٨ وتولى منصب وزير التنسيق والتخطيط ثم تولى في وقت لاحق منصب وزير الخارجية الى ان خسر الحزب الانتخابات التي فاز بها الحزب الاشتراكي الحاكم .

اثينا ـ ر

تشيرنينكو : ـ تتمة

وقال منتقدا برنامج الحزب الجمهوري الاميركي لاعادة انتخاب الرئيس ريغان ان البرنامج ترك لديه «انطباعا كئيبا».

وقال الديبلوماسيون الغربيون ان حديث برافدا قد يهدف الى اظهار ان الزعيم السوفياتي عاد الى العمل في الكرملين على الرغم من ان هذا لم يعلن بنفس الطريقة التي اعلنت بها مغادرته لقضاء عطلة.

وكانت احاديث مماثلة مع الرئيس يوري اندروبوف تنشر خلال الاشهر التي تلت لاختفاءه من الحياة العامة في الصيف الماضي وسبقت وفاته في شباط

لكن ديبلوماسيا من اوروبا الغربية قال محذرا من استخلاص استنتاجات متسرعة «ان السوابق لا تعني الا القليل منذ التغيرات التي جرت في الكرملين على مدى العامين الماضيين».

وسوف يبلغ الرئيس تشرنينكو ٧٣ عاما في يوم ١١ الجاري.

وقد بدأ التلفزيون السوفياتي (مساء امس) ارساله بتقارير عن تعليقات الصحافة الاجنبية المؤيدة لتصريحات تشرنينكو ومقابلات مع السائحين في موسكو الذين يؤيدون افكاره. لكن صور الرئيس نفسه لم تظهر.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ردا على تصريحات الرئيس السوفياتي التي اذاعتها وكالة تاس السوفياتية للانباء مقدما. ان واشنطن مستعدة للمشاركة في مجموعة كبيرة في محادثات نزع السلاح.

وقال. نحن ايضا مستعدون لما يسميه مفاوضات امينة وجادة.

واضاف المتحدث قوله «الولايات المتحدة تقوم بتصحيح الخلل في التوازن العسكري بين الشرق والغرب الذي سببه الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة. وهي تعمل وستواصل العمل على اقامة علاقات مستقرة وبناءة مع الاتحاد السوفياتي من خلال المفاوضات».

موسكو ـ ر

مجلس الوزراء ـ تتمة

صدد تشكيل لجنة عسكرية يناط بها وضع خطة امنية لعاصمة الشمال مؤلفة من العميد الركن اميل كرم قائد منطقة الشمال العسكرية رئيسا والعقيد الركن فاروق اغا من ضباط منطقة الشمال . العقيد الركن يحيى رعد قائد اللواء الثاني . العقيد الركن عبد الحميد خريطلي رئيس فرع مخابرات الجيش في الشمال . المقدم الركن امين العياص قائد اللواء السابع بالوكالة اعضاء على ان ينضم الى هذا الفريق ضابطان من اللواءين الثاني والسابع يعينان على همة قائديهما .

وجاء في المعلومات عينها ان اللجنة العسكرية ستباشر اجتماعاتها في قيادة الجيش في اليرزة في اليومين المقبلين لوضع الخطوط العريضة والرئيسية لخطة امن طرابلس .

من جهة ثانية حمل الوزير وليد جنبلاط على الكتائب في احتفال اقيم امس في بيت الدين وشكك في الخطة الامنية للجنوب

وقال ان الحكومة تتجاهل حركة المقاومة المدنية للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وفي اشارة الى المقاومة في الجنوب قال جنبلاط النظام لا يريدكم انه لا يريد ان يعلم شيئا عنكم . ولا يريدكم ان تبقوا في الجنوب

... وهكذا خرب لبنان ـ تتمة

«هرقاتهم» على ظهر او بطن مهذا مما يصعب فهمه ، وفهمه .

فاين الاصحاء والشرفاء من اصحاب الفاعليات يتداركون هذا الواقع الرهيب . والغريب . والمريب؟

والى متى التغاضي عن استمرار حالة لا يقل خطرها على البلاد والعباد عن اخطار اضطراب حبال الامن؟

وقال فاليري جيسكار ديستان حقا ، يوم قال «ان المجتمعات تموت من كونها لا ترى نقائصها» .

دمشق تندد ـ تتمة

عن مجلس الامن الدولي الامر الذي ينبغي ان يدفع بالامم المتحدة الى ترجمة القرارات الصادرة عنها بحق اسرائيل ومن يساندها الى اجراءات نافذة من بينها اعادة النظر بعضوية اسرائيل في الامم المتحدة .

ومضت الصحيفة تقول ان استمرار عضوية اسرائيل يشكل خطرا مباشرا على المنظمة الدولية نفسها ولدى المجتمع الدولي الان فرصة مناسبة لبلورة مثل هذا التوجه من خلال المناقشات الدائرة في مجلس الامن الدولي بصدد شكوى لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وان النتائج التي ستسفر عنها هذه المناقشات هي المحك وهي امتحان جديد لقدرة المجتمع الدولي على فرض ارادته حفاظا على السلام في المنطقة ودفعا لافدح الاخطار في العالم .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

اليس سعيد ابراهيم صوايا

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ٣ و٤ الجاري في دوما ويومي الخميس والجمعة ٦ و٧ الجاري في منزل والدها في بيروت طلعة العكاوي تجاه «الاس. كا. اس» .

عائلات سكر وكاحله وعون وعموم عائلات بشري ينعون اليكم المأسوف عليه المرحوم

انطوان جرجس سكر

تقبل التعازي اليوم الاثنين والثلاثاء ٣ و٤ ايلول في بشري ، وايام الجمعة والسبت والاحد في ٧ و٨ و ٩ ايلول في منزل الفقيد في سن الفيل ـ بملكه .

زوجة الفقيد سوفيا لورفينك
ولده نصري شامي وعائلته
شقيقه مارون شامي وعائلته
شقيقته رينه شامي ارملة جورج بيطار

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف عليه.

انطوان نصري شامي

المنتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد الموافق ٢ ايلول يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك الاشرفية

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ الجاري في منزل ولده نصري ـ السيوفي شارع امين الجميل بناية ابو عربيد

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

رحمة الحاج عبدالله يحيي الخليل

(ام حازم)

ارملة المرحوم توفيق شاهين
والدة المهندس حازم والحاج امين
شقيقة النائب الدكتور رفيق شاهين .

اصهرتها النائب السابق المقدم عبد المجيد الزين . الدكتور احمد عز الدين والعقيد غسان ضاهر .

يشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير في النبطية يوم الاثنين الموافق في ٣ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في النبطية .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ديبة يوسف يزبك

ارملة المرحوم الشيخ طربيه طربيه والدة المفوض انطوان والمحامي كنعان وسهيل وعليا زوجة انطوان فرح ووطفى وغريتا ولور شقيقة نعمة ابو يزبك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٣ الجاري في كنيسة مار سابا مجدل العاقورة ـ جبيل.

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و ٥ الجاري في منزلها في مجدل العاقورة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعى قائمقام كسروان ـ الفتوح ومجلس بلدية فيطرون المرحوم

جبرايل سمعان القرداحي

(مختار بلدة فيطرون)

زوج السيدة لافينيا القسيس ووالد الزميل جورج القرداحي من اسرة اذاعة «مونت كارلو» . ونجيب . وتريز . ووداد . زوجة حميد الحويك . وشقيق يوسف . وحنا ونبيهة . وبلورة . والمرحومة انيسة .

يحتفل بتشييع جثمانه واقامة القداس لراحة نفسه الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين الواقع في ٣ ايلول في كنيسة مار جرجس ـ فيطرون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في فيطرون يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ ايلول الجاري .

واهل الفقيد الذين ينعونه الى جميع الاهل والاصدقاء يرجون اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

انتقلت الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليها

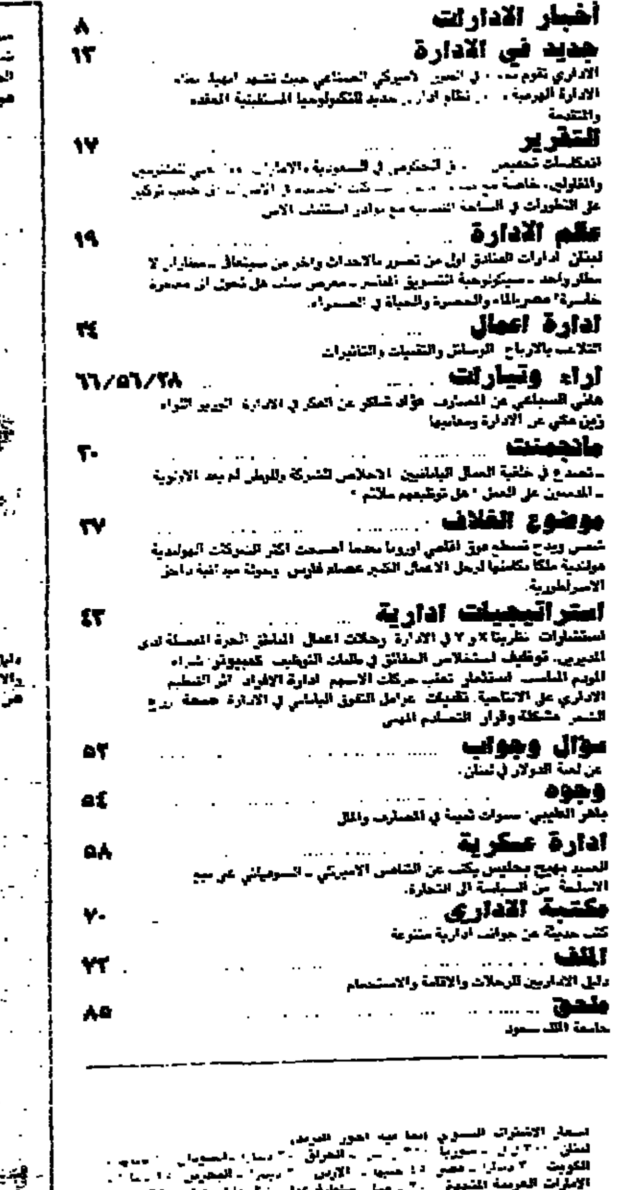
ادال الياس حرفوش

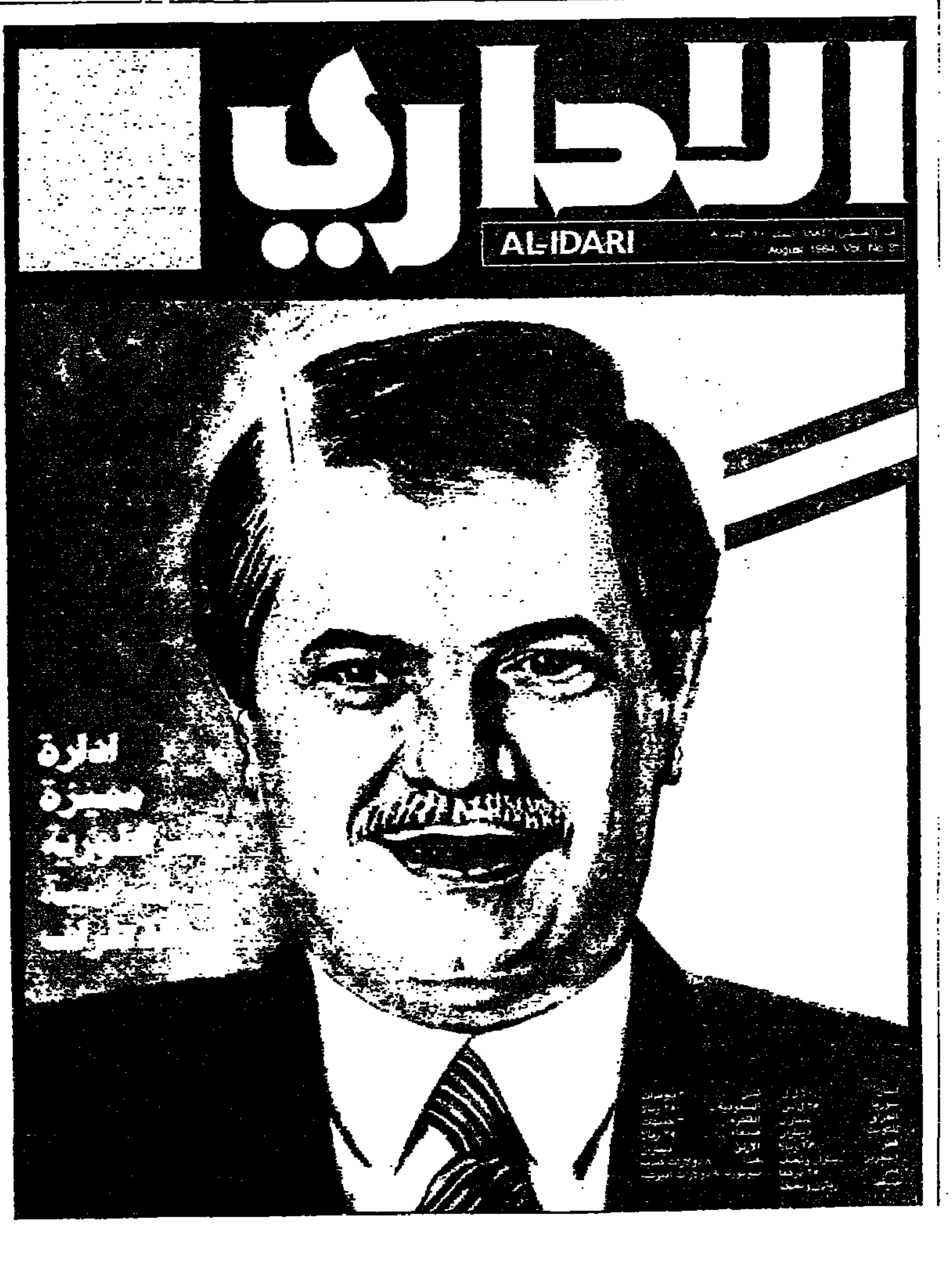
(ارملة المرحوم بشارة الياس عون)

والدة الزميلين وديع والياس وابراهيم وفرانسوا والمرحومين سليمان وعون وركبة زوجة مارون الاسمر ونجمة ارملة يوسف سليم وسيمون زوجة خليل كرم وهدى زوجة مبضل نجم وحبوبة زوجة حنا الاسمر وايفون وروزيت . شقيقتها وبيعة ارملة نجيب كرم . ابن عمها اسكندر حرفوش .

تقبل التعازي في منزل ولدها الزميل الياس عون شارع اوتيل ديو ـ بناية البستاني . اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء في ٣ و٤ ايلول الجاري

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا





الخدمات التي تقدمها السعودية الى الحجاج

توسعة جديدة للحرم النبوي ترفع المساحات الجديدة الى ٣٥٢ الف متر مربع



□ خدمات ولسعة تؤمنها الدولة للحجاج □



□ وزير الحج والاوقاف □

□ الامير ماجد يتوسط المصلين في الحرم المكي □



□ الملك فهد يتشرف بالطواف حول الكعبة المشرفة □

الرياض - مكتب «الانوار»

التوسعة الخامسة للحرم النبوي الشريف، التي تبلغ مساحتها ١١٠ الاف متر مربع، ستتمكن من استقبال اكبر عدد من الزوار وتوفر وسائل الراحة.

وبهذه التوسعة يبلغ مجموع مساحات التوسعات التي اضيفت الى الحرم النبوي الشريف في العهد السعودي، منذ عهد المغفور له الملك عبد العزيز، ٣٥٢٣٢٦ مترا مربعا. وسبق هذه التوسعة اربع اخرى بلغت قيمتها الاجمالية بليونا و ٩٥٧ مليونا و ٤٩٣١١٦ ريالا.

وكان الملك فهد بن عبد العزيز اصدر امرا، في ايار (مايو) الماضي لاعداد الدراسات اللازمة من اجل شق نفقين حول الحرم الشريف، الاول يبدأ من موقف سيارات القشاشية مارا بين القصر الملكي والحرم المكي، متجها للمسفلة، ويبدأ الثاني من المروة متجها الى موقف السيارات بدلا من الجسر الحديدي ويتلاقى النفقان بشكل هندسي مناسب، وبمسارين داخل كل نفق.

ويأتي هذا الامر بعدما لاحظ الملك فهد كثرة زوار المسجد الحرام وما يتطلب ذلك من تخفيف حركة السير حول الحرم، فجاء هذا الاهتمام الملكي من اجل راحة ضيوف الرحمن والمواطنين، وبعد ان نجحت فكرة الانفاق في مكة.

وفي تلك الفترة كان الملك فهد امر ايضا بالاهتمام بمشاريع مكة المكرمة والمدينة المنورة نظرا لاهميتها ولما تحتله المدينتان من مكانة في نفوس جميع المسلمين.

واضافة الى النفقين، امر العاهل السعودي بتوسعة جديدة للحرم المكي الشريف، واطلع في ذلك الوقت على الدراسات الخاصة بمشروع توسعة الحرم النبوي الشريف في المدينة المنورة.

والتوسعة الجديدة للحرم المكي الشريف هي من الجهة الغربية على ان يتم ضم ساحة السوق الصغير الى الحرم. وتتكون التوسعة من دورين وبالتصميم نفسه الذي جرت بموجبه التوسعة السابقة للحرم. واعلن الملك فهد ان التوسعة ستخفف من الضغط الهائل الذي يشهده الحرم وخصوصا في اثناء مواسم الحج.

واشار المهندس عمر قاضي، امين المدينة المنورة، الى اهتمام الملك فهد بمشاريع مدينة الرسول (صلعم)، واوضح ان أهم مشروع تشهده المدينة هو مشروع توسعة الحرم النبوي الشريف والذي سيساهم في تغيير وجه المدينة الحضاري. كما ان التوسعة تشمل ميادين ومرافق الخدمات للحجاج.

ونبقى في اطار اهتمام الدولة السعودية بالاماكن المقدسة، ونعود للتوسعات التي اضيفت الى الحرم النبوي الشريف في العهد السعودي، ونشير الى ان مساحة المسجد النبوي الشريف كانت قبل اول توسعة له في عهد الملك عبد العزيز حوالى ١١ الف متر مربع. وقد رأى جلالته ان المسجد يضيق بالاعداد الغفيرة من الزوار الذين يتوافدون للسلام على رسول الله (صلعم)، لذلك اصدر امره في العام ١٣٦٨ هـ (١٩٤٨ م) بتوسعة المسجد النبوي.

ويقول المسؤولون السعوديون انه في العام ١٣٧٠ هـ (١٩٥٠ م) تم اعداد الدراسات والمخططات الخاصة بالتوسعة ضمن مواصفات دقيقة روعي فيها الطراز الاسلامي واستعمال المواد التي تتلاءم مع مناخ البلاد والجزء القديم من المسجد.

وفي العام ١٣٧٢ هـ (١٩٥٢ م) قام ولي العهد في ذلك الحين المغفور له الملك سعود، بوضع حجر الاساس نيابة عن الملك عبد العزيز. وشملت التوسعة المناطق الشمالية الشرقية والغربية من المسجد حيث ازيل منه ٦٢٤٧ مترا مربعا، واضيفت الى المسجد مساحات جديدة.

وقد بلغ مجموع التوسعة الاولى ١٦٣٢٦ مترا مربعا، وبلغت تكلفتها الاجمالية ٧٠ مليون ريال.

وتوالت بعد ذلك عمليات التوسعة السعودية للمسجد النبوي الشريف. ففي عام ١٣٩٢ هـ (١٩٧٢ م) امر المغفور له الملك فيصل باجراء توسعة ثانية للمسجد من الناحية الغربية بلغت مساحتها ٢٩ الف متر مربع بتكلفة اجمالية ٣٠ مليون ريال تشمل ايضا نزع الملكيات.

وتلا ذلك التوسعة الثالثة وتبلغ مساحتها الاجمالية ٤٩ الف متر مربع شملت نزع ملكيات لبعض العقارات الخاصة مع بعض التحسينات الاخرى. وبلغت التكلفة الاجمالية لهذه التوسعة ٤٧٩ مليونا و ١٧٩٥٣٣ ريالا. ثم جاءت التوسعة الرابعة وبلغت مساحتها ٤٥ الف متر مربع شملت ازالة منطقتي سويقة والشونة، اما التكاليف فبلغت بليونا و ٨٨٧ مليونا و ٤٩٣١١٦ ريالا.

كيف استعدت وزارة الصحة لاستقبال ضيوف الرحمن

واليوم، في موسم الحج الجديد لهذا العام، لا بد من القاء بعض الاضواء على الاستعدادات اللازمة التي سبقت هذا الموسم في جميع مرافق الدولة لاستقبال ضيوف الرحمن حجاج بيت إلله الحرام.

فقد اوضح المسؤولون السعوديون ان العديد من الاجتماعات كانت تعقد اسبوعيا للتنسيق لهذه الاستعدادات الكبيرة التي تقيمها الدولة كل عام من اجل راحة الحجاج المقبلين من الداخل والخارج، لا سيما وان عدد الحجاج في ازدياد.

ويؤكد هؤلاء المسؤولون على ان صحة الحاج تأتي في مقدمة الاهتمامات الكبيرة التي توليها الدولة جل اهتمامها، وتبذل وزارة الصحة، كل عام، جهودا ضخمة، بالتعاون مع عدد من الدوائر الحكومية وفي مقدمتها الحرس الوطني وبعثات الحج لبعض الدول.

وهنا يتحدث الدكتور حسن عزنوبي، مساعد مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية، عن مشاريع وزارة الصحة لخدمة ضيوف الرحمن، وتوعية الحجاج، والخدمات المقدمة لهم.

بدأ حديثه بالاشارة الى استعدادات الوزارة هذا العام، متى بدأت، وما هي الخطة لذلك. فقال ان الاستعدادات بدأت منذ شهر محرم الماضي. فقد بدأنا التخطيط بتشكيل لجنة في الرياض درست الايجابيات والسلبيات التي حصلت في العام الماضي ووضعت خطة العمل لحج هذا العام.

وبدأنا بمعرفة الاعداد اللازمة لهذا العام، مع الاخذ في الاعتبار بتوسيع الخدمات الطبية بحيث تشمل مجالات اوسع. وهذه الخطة اخذت في الاعتبار زيادة درجات الحرارة لهذا العام. وايضا اذا كان هناك زيادة في اعداد الحجاج القادمين.

وبجانب توفير الاعداد العاملة لخدمة الحجاج، تم وضع البرامج الانشائية والمشتروات وصدرت كل المناقصات وتمت الموافقة عليها من قبل وزير الصحة بالنيابة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ، وهي تضمنت الانشاءات والمستوصفات المتنقلة وتوسعة للعديد من مرافق الخدمات بالمشاعر مثل مركز استقبال حالات الطوارىء في منى، وزيادة ادواره، وكذلك مراكز استقبال ضربات الشمس، وشراء مستوصفات متنقلة واسعافات مجهزة تساعد في خدمات الحج وتوسعة المستشفيات المتنقلة واعداد مراكز استقبال لها، بالاضافة الى تطوير ومد الخدمات الصحية لتصل الى المناطق المكتظة بالحجاج.

وكل هذه المنشآت والتوسعات والاجهزة الطبية وضعت تحت خدمة حجاج بيت الله الحرام في مستشفياتنا في منى وعرفات ووضعت في مناقصات وتمت ترسيتها.

وكان هناك اجتماع اسبوعي يعقد للجان المركزية واللجان المنبثقة منها لمتابعة ما تم تنفيذه، ولمتابعة التحضير لموسم حج هذا العام وهي برئاسة الدكتور عدنان جمجوم مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الغربية وهي خاصة بلجان المنطقة الغربية.

واوضح ان قيمة هذه المناقصات بلغت اكثر من ١٢٠ مليون ريال وهي خاصة بالمشروعات والتجهيزات والاسعافات، دون ان تشمل تكملة استعدادات مراكز ضربات الشمس الموجودة من قبل والتي لحقها تطوير وهي في مستشفى الملك عبد العزيز في مكة، ومستشفى الزاهر، ومستشفى الملك فيصل، ومركز عرفات، ومركز منى بجوار جسر الملك عبد العزيز. والجديد في هذا انها تعمل بكل طاقاتها خلافا للعام الماضي حيث ان المركز الاخير لم يكن يعمل.

توعية الحجاج برا وبحرا وجوا

ويتطرق الدكتور عزنوبي الى التوعية الشاملة للحجاج، فيقول ان الوزارة اجرت العديد من الاتصالات مع السفارات، وكذلك مع العديد من الاجهزة الاخرى كي تتم توعية الحجاج في الطائرات والبواخر والمطار وميناء البحر، وذلك عبر افلام تم انتاجها وببعض اللغات، لتوعية الحجاج حول العديد من الامراض وكيفية الوقاية منها ومن الحرارة والشمس.

ومن جديد هذا العام توزيع حقائب يدوية كهدايا للحجاج وهي تحتوي على شمسية وترمس ماء وكيلو ثلج، وبعض الادوية، واقراص ملح لتكون مساعدة للحجاج. واضافة الى ذلك، هناك حملات التوعية من قبل الوزارة، والكتيبات الارشادية التي توزع على الحجاج. مع الاشارة ايضا الى التنسيق بين وزارة الصحة وجهاز التلفزيون على القناتين، وكذلك الاذاعة واجهزة الاعلام الاخرى.

وينتقل مساعد مدير عام الشؤون الصحية في المنطقة الغربية الى الحديث عن المشاريع الجديدة الخاصة بهذه المنطقة، فيشير الى ان العديد من هذه المشاريع ظهرت الى حيز الوجود: بحضور الامير سعود بن عبد المحسن، نائب امير منطقة مكة المكرمة لافتتاح مستشفى الثغر، ثم حضور الامير ماجد بن عبد العزيز، امير المنطقة، لافتتاح مستشفى حراء في مكة، ومستشفى النساء والولادة في الطائف، بالاضافة الى مستشفيات رابغ وأضم والقنفذة الجديدة وسعة كل منها ١٠٠ سرير. وهناك المستوصفات الصحية الكثيرة التي تزيد عن ٤٠ مستوصفا وهي موزعة بين الطائف ومكة وجدة وجميع مدن المنطقة الغربية.

وتجدر الاشارة هنا الى الانجاز الطبي الجديد والمتمثل في مستشفى حراء الذي وضع في خدمة الحجيج وهو سيخفف الضغط عن باقي مستشفيات مكة المكرمة فضلا عن تقديم خدمات طبية ذات مستوى جيد.

ووصف الدكتور عدنان جمجوم، هذا المستشفى بانه احد المستشفيات الجديدة التي تم تجهيزها وفق احدث الاساليب المعمارية، ووفرت له كافة الاجهزة الطبية المتطورة. وفي المستشفى ٢١٦ سريرا، وتتوفر جميع التخصصات: الجراحة، الباطنية، العظام، نساء، ولادة، عيون، اسعاف، اضافة الى العيادات العامة. اما التكاليف الاجمالية فبلغت ٢٠٥ ملايين و ٤٦٨٦٧٠ ريالا. واقيم المستشفى على مساحة قدرها ٢٢٢١١ مترا مربعا منها ١٩٩٣١ مترا مربعا للمباني بما فيها مساكن العاملين في المستشفى والحدائق والساحات الجانبية وقاعات الاجتماعات والمحاضرات والمسجد.

ومن هنا يمكن القول ان المستشفيات والمستوصفات الصحية انتشرت في مختلف انحاء منى ومكة المكرمة لتقديم افضل الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام، وقد حشدت وزارة الصحة كافة امكانياتها الفنية والبشرية لهذا الغرض حيث يقوم بضعة الاف من الاطباء في مستشفيات ومستوصفات والمراكز التابعة لها بخدمة ضيوف بيت الله الحرام وقد هيئت الاف الأسرة وعشرات المراكز لعلاج ضربات الشمس والاجهاد الحراري ويشارك المستشفى المتنقل التابع للخدمات الطبية للقوات المسلحة وكذلك الخدمات الطبية بالحرس الوطني في تقديم الخدمات الصحية لحجاج بيت الله الحرام عبر ما وفرته من وسائل لنقل المرضى وتقديم العلاج لهم من خلال ما اقامته من مستوصفات وعيادات متخصصة زودت بكافة المستلزمات الطبية الفنية والبشرية كما قامت جمعية الهلال الاحمر السعودي بتجهيز عشرات المراكز للاسعاف تم تزويدها بسيارات الاسعاف المجهزة بالمعدات الطبية اللازمة.

مياه البحر الأحمر الى مكة والطائف

نتابع مشوار الاهتمام بالمدن المقدسة ونشير الى الجولة التفقدية التي قام بها منذ مدة الامير ماجد بن عبد العزيز، والدكتور عبد الرحمن آل الشيخ، وزير الزراعة والمياه، على مشروع نقل مياه التحلية من شاطىء البحر الاحمر الى مدينتي مكة المكرمة والطائف، عبر انابيب خاصة وانفاق تخترق جبال الهدى قرب الطائف. وتبلغ انتاجية هذه المحطة عند التشغيل ٤٠ مليون غالون ماء يوميا يمكن زيادتها بنسبة ٢٠ في المائة عند التشغيل على درجات حرارية عالية. اضافة الى انتاج ما يقارب ٣٢٥ ميغاوات من الكهرباء لتغذية المحطات ومرافقها، ويصدر الفائض للاستفادة منه في مرافق اخرى.

وفي هذه الجولة اعرب الامير ماجد عن اعتزازه «بهذا المشروع العملاق ذي الفعالية والاثر الكبيرين». وقال ان هذا المشروع هو من المشاريع الكبيرة التي تحققها المملكة العربية السعودية لخدمة مواطنيها باهتمام الملك فهد وولي العهد.

واوضح وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتحلية المياه، ان الغرض من اقامة هذا المشروع الكبير هو توفير المياه الصالحة للشرب الى اهالي مدن جدة ومكة المكرمة والطائف، وذلك عن طريق الشعيبة عبر انابيب خاصة مخترقة جبل كرا العملاق. وذكر الوزير آل الشيخ انه سيتم بعد الانتهاء من المشروع ضخ ١٥ مليون غالون ماء يوميا الى مدينة الطائف و ٣٥ مليونا الى مكة المكرمة، وذلك مع بداية العام ١٤٠٧ هـ (١٩٨٧ م).

المشروع في سطور

وبايراد لمحات عن المشروع في ارقام بسيطة، يتضح لنا التالي:

الخطوط:

- الطول الاجمالي ١٤٠ كلم.
- خط مزدوج من محطة الضخ رقم ١ قرب محطة التحلية الى محطة الضخ رقم ٢ والخزانات الرئيسية بمكة بطول ٩٦ر٣ كلم ٢ × ٥٦ انشا.
- القوة القصوى اليومية: ٩٤ مليون غالون.
- خط مفرد من المحطة رقم ٢ الى الخزانات الرئيسية بالطائف بطول ٤١ر٣ كلم وقطر ٤٢ انشا.

القوة القصوى اليومية: ٣٥ مليون غالون.

- خط انابيب بالانسياب الطبيعي ٢ × ٣٢ انشا، من الخزانات الرئيسية بالطائف الى خزانات قروة.

النفق:

بطول ١٣ر٢ كلم وقطر ٤ر٥ امتار وسيل ٥ر٤٪ ويصل بين محطة الضخ رقم ٤ الى الخزانات الرئيسية بمدينة الطائف.

المحطات:

عددها ٤ محطات ضخ (مرتبة بالتوازي) الارتفاع الاقصى للضغط: ٦٤٥ مترا.

القدرة المركبة: محطة الضخ رقم (١) ٣٢ر٢ ميغاواط محطات الضخ (٢، ٣، ٤) ١٠ ميغاواط.

الخزانات الرئيسية:

مكة المكرمة ٤ خزانات سعة ٥٠ر٠٠٠ م لكل خزان.

الطائف ٤ خزانات سعة ٢٥ر٠٠٠ متر مكعب لكل خزان.

مدة تنفيذ المشروع: ٥٣ شهرا اعتبارا من ١٩٨٢/٩/٨م.

مشاريع الطرق وتسهيل تنقلات الحجاج

ايضا في اطار اهتمام الملك فهد وولي عهده، براحة ضيوف الرحمن وتحقيق افضل الخدمات لهم، تحقق العديد من المشاريع الضخمة في مجال الطرق والخدمات العامة. ومنذ العام الماضي تم استحداث العديد من الطرق السريعة والجسور والانفاق العملاقة في مداخل العاصمة المقدسة ومن المشاعر الى مكة المكرمة مما كان له ابلغ الاثر في تيسير تنقلات الحجاج وتسهيلها: ووصولهم الى مخيماتهم في يسر وسهولة. اضف الى ذلك طريق مكة المدينة السريع الذي اقيم ليشارك هو الآخر في راحة ضيوف الرحمن الذين يفدون من الشام.

وهنا يبرز طريق الهجرة الجديد (الخط السريع) الذي يربط العاصمة المقدسة بمكة المكرمة بالمدينة المنورة، لكي ينتقل الوافدون لاداء مناسك الحج والعمرة، بيسر وسهولة. واقامة الحكومة السعودية لطريق الهجرة النبوية حقق حلما كان يراود جميع المسلمين. في حين وصف المسؤولون هذا الانجاز بأنه معجزة كبيرة جديدة حققتها المملكة العربية السعودية في سبيل خدمة جميع ضيوف الرحمن.

وقد أخذ في الاعتبار تصميم هذا الطريق وفقا لاحدث المواصفات والمقاييس العالمية وهو مكون من اتجاهين بكل اتجاه ثلاثة مسارات سريعة وعرض كل اتجاه ١١،٣٥م بالاضافة الى سفلتة الاكتاف كل منها بعرض مترين من الداخل والخارج وقد روعي في هذا الطريق اعلى درجات السلامة لحركة المرور عليه.

ويبلغ طول الخط السريع الذي يمتد من المدينة المنورة الى مكة المكرمة ٤١٨ كم ويبلغ عرض الطريق مع الاكتاف والجزيرة ٥١،٧٠م وعرض الجزيرة ٢٠م وعدد المسارات ستة بينما اخذ في الاعتبار مساران اضافيان بالامكان اضافتهما من جوار الجزيرة الموجودة التي تفصل بين الخطين ذهابا وايابا.

وهذا المشروع الكبير الذي تبلغ تكاليفه الاجمالية ٢،٣٦٧ر٨٥٦ر٢٤٥ ريالا، تقوم بتنفيذه عدة شركات وطنية على عشر مراحل حيث يجري العمل فيه على قدم وساق. وتم انجاز معظم مسارات الطريق الا ان الجسور والعبارات وصعوبة الطبيعة من صخور وجبال واودية تجري معها السيول كانت احد الاسباب الرئيسية في ايجاد بعض العوائق التي اذابها العمل الدؤوب المتواصل من قبل المشرفين من وزارة المواصلات.

وبين جسور المشروع الضخم يعتبر جسر وادي راغ في وادي ستارة السليم اعظم الجسور بالخطوط السريعة بالشرق الاوسط حيث يربط الحرة من الجهة الجنوبية بالشمالي لان الوادي يفصلهما عن بعض ويبلغ طول الاعمدة ٦٤ مترا والعرض ٢١٠ امتار.

وقد تم تصميم هذا الجسر بطريقة فنية حيث اقيمت الجسور على قواعد كبيرة ثم بدأت ترتفع حتى مساواة الحرة لاقامة الجسر العملاق.

وهذا الجسر يعتبر اول جسر من ناحية الارتفاع بعد شمرخ بطريق الطائف الباحة. والقواعد متعددة وفخمة حيث تعطيه شكلا جماليا رائعا. بينما لا يشعر المار عليه انه يعبر جسرا الا بعد رؤيته للوادي من كلتا الجهتين الغرب والشرق.

المصيف الجديد

تعتبر منطقة الشلالحة التي ترتفع عن سطح البحر بأكثر من ١٥٠٠ قدم، المصيف الجديد للمدينة المنورة حيث يماثل الطائف. وتبلغ درجة الحرارة العظمى في ايام الصيف حسب مقياس درجات الحرارة الموجودة في محطات الارصاد للشركات العاملة ٣٠ درجة.

وتبعد هذه المنطقة عن المدينة المنورة بحوالى ١٧٠كلم.

ويتوقع بعد الانتهاء من الخط السريع ان تكون مصيفا لسكان المدينة المنورة وجدة والمناطق المجاورة.

هذا وقد بلغ مجموع الاعمال الترابية للمشروع ما يربو على اكثر من ٧٠، سبعين مليون متر مكعب ويضم هذا الطريق عددا من المنشآت عبارات صندوقية وجسور على الوديان والتقاطعات حيث بلغ عدد العبارات الصندوقية ٦٠٣ عبارات والجسور ١٧٢ جسرا والتقاطعات ٢٨ تقاطعا.

اما الطرق المتفرعة من الخط السريع فهي طريق وصلة القضيمة (مزدوج) ٨ كلم وطريق وادي الفرع مفرد (٧٣ كلم) وطريق وادي حجر (مفرد) ٧٦ كلم طريق الاكحل السويرقية مفرد ٤٠ كلم تحت التنفيذ وطريق وادي قديد ستارة مفرد ٤٢ كلم تحت التنفيذ.

الاهتمام بالمساجد على طرق الحج

من الاهتمامات السعودية الاخرى التي سبقت موسم الحج، والتي تستمر، تطويرا وتحديثا، العام تلو العام، تأكيد السيد عبد الوهاب عبد الواسع، وزير الحج والاوقاف، على المسؤولين في الوزارة، مجددا، للاهتمام بالمساجد الواقعة على طريق الحج وفي مناطق المشاعر المقدسة.

وسبق له ان نوه بأن مشروع التوسعة الشاملة لمسجد نمرة بعرفات قد انتهت حيث بلغت تكاليفها الاجمالية اكثر من ٢٨٦ مليون ريال واصبحت مساحته الاجمالية بعد التوسعة مائة واربعة عشر الف متر مربع وذلك ليستوعب اكثر من اربعة ملايين مصل. وهو يشتمل على كافة الخدمات والمرافق العامة واصبح بصورته الجديدة بعد التوسعة رمزا جديدا لجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن.

ومع مشروع توسعة مسجد الخيف في منى تصبح مساحته تقترب من ٢٣ الف متر مربع حيث يستوعب ٥٠٠، الف مصل والحقت به الف دورة مياه. كما ان وزارة الحج والاوقاف تقوم بتطوير مشروعات وتوسعة مساجد المواقيت التي يحرم منها الحجاج والتي تقوم الوزارة بتنفيذها سواء في المدينة المنورة او في مختلف مواقيت الحج مثل وادي محرم والسيل الكبير وليملم وذي الحليفة، حيث تم تدعيم هذه المساجد بمختلف المرافق التي يحتاج اليها الحجاج والمعتمرون على مختلف مستوياتهم.

ومما يجدر ذكره انه يتم تنفيذ ٧٨ مسجدا في الوقت الحاضر في منطقة المدينة المنورة حيث يشرف على تلك المساجد، ادارة اوقاف المدينة المنورة على ٣٣ مسجدا، ويشرف فرع وزارة الاشغال العامة والاسكان على ٤٥ مسجدا.

هذا وقد وافق وزير الحج والاوقاف على ترسية عدد من مشروعات المساجد الجديدة على عدد من المؤسسات الوطنية لرجال المع بمنطقة عسير وقنا البحر ومسجد للجمعة بالعيص.

كما قرر طرح اعادة وبناء وتوسعة خمسة مساجد في محايل بعسير وهي كالآتي:

١- جامع العبيدة بني ثوعه.
٢- مسجد النصب.
٣- مسجد مخطط الغرس.
٤- جامع الميمنة.
٥- جامع السوق.

وتبلغ تكاليف هذه المساجد الاجمالية سبعة ملايين ريال ويأتي ذلك في خطة الوزارة الرامية الى تعميم بيوت الله في كافة انحاء المملكة والاهتمام بتشييدها على احدث الطرز المعمارية الاسلامية.

تخطيط مكة

بعدما اعلن الملك فهد عن تشكيل لجنة برئاسته لتخطيط المدينة المنورة، امر بتشكيل لجنة تخطيط مكة المكرمة برئاسته من اجل اعادة تخطيط هذه المدينة وتطويرها من جديد، ومن المقرر ان ينتهي ذلك بعد حوالى السنة تقريبا.

وهنا يتحدث المهندس فؤاد محمد عمر توفيق، امين العاصمة المقدسة، فيوضح ان الامانة، بانتظار انتهاء التخطيط، تستمر في تخطيط بعض المشاريع التي تراها ضرورية لمكة والمواطن والانشطة القائمة حاليا كبيرة، وهناك جهود تبذل من الامانة في المجالات المختلفة في سباق مع الزمن تحت رعاية الملك فهد واشراف الوزير السيد ابراهيم العنقري لمشاريع مكة ككل. والتطوير لا يشمل المشاريع وفتح الشوارع فقط، بل ايضا الجهاز الخاص بالامانة ليقوم بعمله على اكمل وجه، اضافة الى تطوير الخدمات العامة الخاصة بالمواطن وفروع البلديات.

ويشير الى مشاريع تم البت بها مؤخرا منها تحسين مدخل مكة من الخط السريع ومدخلها الجديد من مدينة الطائف، والاتفاق مع وزارة المواصلات لتحسين مدخل مكة القديم الذي يربطها بجدة والطائف. وهناك مشاريع متعددة تتعلق بالشوارع في المدينة، واقامة منتزهات ومواقف سيارات وغيرها.

ويقول المهندس توفيق انه لا يمكن تحديد المبلغ المخصص لتخطيط مكة قبل الانتهاء من الدراسات. ونحن نحرص على ان يكون هذا التخطيط منسجما مع وضع جبال المدينة ووضعها الاجتماعي، والاخذ في الاعتبار المواسم خصوصا موسم الحج. ونحن نتمنى ان يأتي اليوم الذي يكون فيه جوار الحرم الشريف خاليا من العمائر والمساكن وتكون مواقع للمشاة لانه سوف يصرف على ذلك مئات الالوف من ملايين الريالات لتنزع الملكيات، وهذه ارقام خيالية ستكون في عملية تخطيط مكة.

ثم يشير الى اعتماد مبلغ ٩٧ مليون ريال لنظافة المشاعر ومنطقة الحرم في خلال اربعة اشهر. وتستهلك المناطق من هذا العقد، داخل مكة، حوالى ٦٠ مليون ريال وتشتمل على ٣٠٠٠ عامل و ٥٠٠ سائق وملاحظين اداريين، اضافة الى التطهير بالكلور واسكان العمال واعاشتهم، وتأمين عدد من الآليات. اي ان عدد العمال في شهر الحج يرتفع الى حوالى ٥٠٠٠ وفي المشاعر الى حوالى ٦٠٠٠.

جدول بمشاريع المشاعر المقدسة

وننشر في ما يلي جدولا بمشاريع المشاعر المقدسة، ونبدأ بتلك التي اقامتها وزارة المواصلات خلال السنوات العشر الماضية وبلغت تكاليفها ٦٠٦٨٠٠٠٠٠٠ ريال:

- الطريق الدائري في مكة — ٧٥٦ مليون ريال
- طريق مكة - جدة السريع — ٥٥٠ مليون ريال
- طريق مكة - المدينة المنورة — ٢٥٠٠ مليون ريال
- طريق مكة - السيل الكبير - الحوية — ٦٧٠ مليون ريال
- مجموعة مشاريع في مناطق المشاعر — ١٥٩٢ مليون ريال.

وهناك سلسلة مشاريع بدأ تنفيذها في العام ١٣٩٩هـ (١٩٧٩م) وانتهى بعضها فيما ينتهي البعض الآخر هذا العام او في العام المقبل، وقد بلغت تكاليفها الاجمالية ٣،٨٩٩ر٧٠٤ر٢١٤ ريالا، وهي التالية:

- طريق المشاة — ٤٠٠ مليون ريال
- خزان التجمع رقم (١) المعيصم — ٢٧٠ مليون ريال (ينتهي العام المقبل)
- خزان التجمع رقم (٢) — ١٣٠ مليون ريال (ينتهي هذا العام)
- نفق المشاة الموصل من الشعبين الى المجزرة ومنطقة المعيصم ١٦،٤٩٧ر١٨٨ ريالا
- انفاق السيارات الموصلة من منى الى مكة عن طريق مجر الكبش بالعدل ١٢٣،٢٠٢ر٦٠٢ ريال
- انفاق السيارات من منطقة محبس الجن بالعزيزية الى منطقة جياد السد ١٨٢،٤٩٧ر٥٠٨ ريالات
- انفاق دورات المياه في منطقة الصنعا قرب الحرم الشريف ٢٧،٨٨٠ر٨٢٨ ريالا
- نفق كدى البركة باب الملك عبد العزيز عند الحرم ٣٥٥،١٩٠ر٠٨٦ ريالا (ينتهي هذا العام)
- انفاق الملاوى - خندمة - المعابدة ١٩٨،٥٧٠ر٧٠٢ ريال (ينتهي هذا العام)

مشاريع جهاز تطوير منى

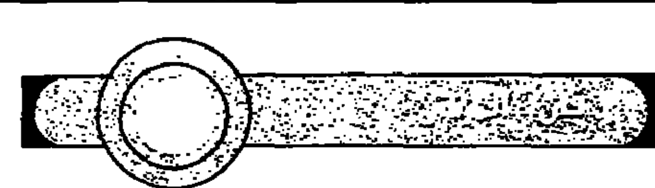
اما مشاريع جهاز تطوير منى التي بوشر بتنفيذها ابتداء من العام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) فقد انتهت كلها وكان آخر عمليات التنفيذ في السنة ١٤٠١هـ (١٩٨١م)، وهي التالية:

- طريق الملك عبد العزيز في منى — ٣٧٠ مليون ريال
- طريق الملك خالد — ٢٧٠ مليون ريال
- شارع الملك عبد العزيز — ٥٢٠ مليون ريال
- جسر الملك فيصل — ٣٤٠ مليون ريال
- انفاق المشاة من منى الى منى الجديدة — ٤٧،٤٠٥ر٩٢٩ ريالا
- انفاق السيارات من كوبري الملك عبد العزيز الى المعيصم والشرائع ١٠٢،٩٩٠ر٤٢٤ ريالا
- انفاق المشاة من محبس الجن بالعزيزية الى منطقة اجياد السد ١٨١،١٧٧ر٣١٩ ريالا
- انفاق المشاة من منطقة اجياد السد الى منطقة الصنعا قرب الحرم ٨٧،٢٩١ر٦١٨ ريالا
- انفاق السيارات من كوبري الملك خالد بمنى الى العزيزية ١٧٥ مليون ريال
- الخزانات المعدنية الاربعة — ١٠٢ مليون ريال

مشاريع امانة العاصمة

وبالنسبة الى مشاريع امانة العاصمة فقد بدأت هي الاخرى في العام ١٣٩٥هـ (١٩٧٥م) وانتهى اخرها العام الماضي، وهي التالية:

- انشاء ثلاث محارق متوسطة في كل من ريع ذاخر ووادي الجسر وحجاج البر — ٢٠ مليون ريال
- انشاء مسالخ اوتوماتيكية في كل من شعب قريش والمعيصم ووادي محسر — ١٢٩ مليون ريال
- وحدة الذبح البديلة في المعيصم — ٥٢ مليون ريال
- انفاق جبل ابي قبيس مع الكباري — ٦٠ مليون ريال



رياضة الزمان العجيب

قد تكون اخطاء الاتحادات الرياضية في الوطن الصغير ، من الكبر بحيث يصعب حجبها بتعميم يأتي في اعقاب جلسة لجنة ادارية ، او في تواجد رئيس اتحاد او امين سر في ملعب لمشاهدة مباراة ودية . ولكن اخطاء الاندية لا تقل عن الاتحادات حجما ، فهي مثلها ، يقوم نشاطها على مباريات بسيطة ، ودورات موسمية ، وبيانات ادارية ، ونشرات دعائية .

والبدعة الجديدة في وطن البدائع ، هي في الدعاية التي يقودها اشخاص دخلوا الوسط الرياضي من اجل صورة وخبر ، ولو كانت صورهم لا تسر العين ، واخبارهم لا تفرح سوى زوجاتهم او اولادهم .

وتبلغ الاخطاء ذروتها عندما تأخذ الرياضة في عهدة هؤلاء منحى اللامبالاة لجهة تجاهل اعداد اللاعبين والفرق ، مرورا بالقطيعة المتبادلة بين اندية معينة ، ثم التركيز فقط على الدعاية وحدها .

والغريب في امر بعض هؤلاء الذين يحبون الدعاية حتى العظم ، انهم من الطارئين على الحركة الرياضية ، واكثر الناس بعدا عن مفهومها ، ومع ذلك تراهم يتصدرون مآدب الحكي ، وسفرات السياحة على حساب الرياضة وسمعتها .

وسمعة الرياضة صارت «طنانة» بعهدة هؤلاء الاكارم .

والعابها اصبحت تنزل من درجة الى اخرى .

مستوياتها باتت تلامس الارض او دونها بكثير .

والاعجب انه لم يبادر اي مسؤول الى التحرك ليسأل او يحاسب ويراقب ويضع النقاط على حروف المتعيشين من الرياضة ، والمتسلطين على مراكزها الحساسة ، واولئك الذين يقودون قطاع الشباب بهذا الاسلوب الرهيب الى حيث تصعب عودته ، او رده الى الطريق المستقيم .

فكيف نطلب من جاهل ان يعلم الاخرين . ومن سمسار سفريات ، ان يتقي ربه ويعارض رحلات شم الهواء على حساب سمعة الوطن ، ومن «مشغول» بقضايا لا علاقة لها بالرياضة ، ان يعنى بشؤون حركتها وشبيبتها وهو ليس لديه الوقت الا لمآدب الرياضة وصورها ودعاياتها فقط .

كيف ندعو هؤلاء الى «ثورة بيضاء» تطيح بالافكار البالية . وهم في حقيقتهم اصحاب تلك الافكار ، واسياد التردي ، وارباب الفوضى الضاربة اطنابها في الاندية والاتحادات .

وكيف نطلب المحاسبة ، وممن ، والواقع البشع صار عمره اكثر من نصف قرن ، وهو لا زال يستشري ويتفاقم ويتناسل ويخلف «ابناء نجباء «لابوات انجب» ، ولاتباع «صالحين» تعودوا ان يقولوا نعم ولم يجربوا مرة ان يقولوا لا ، لان «اللا» تعني ابدالهم باخرين اكثر خضوعا وخنوعا واستزلاما .

وفي هذا منتهى الذل للرياضة ولحركتها ولشبيبتها .

فريد خوري



■ علقت رجلا احد اعضاء فريق هوايت سوكس من شيكاغو ، كارلتون فسك (الى اليسار) ، ابرجلي ، بات شيريدان من فريق سيتي رويال ، فوق بركة من الوحول والاوساخ بعدما حاول شيريدان ان يسجل انطلاقا من ضربة من قلب الملعب ، وبدلا من ان يصل الى الهدف غرق في الوحل . كان ذلك خلال دورة للبيسبول في كانساس سيتي ■ (راديو ا.ب)

● تفقد الامين المساعد مقر اتحاد كرة القدم في شارع بشارة الخوري ، وشاهد الخراب الجديد الذي اصابه بعد حوادث شباط الماضي .

● الزميل غازي ميقاتي عاد الى لبنان وباشر مهامه ، بعد رحلة الاستجمام التي قام بها الى الخارج ودامت زهاء الشهر .

● ينتظر ان تدعى جمعية المحررين الرياضيين الى عقد اجتماع لها لتصريف بعض الشؤون الادارية والمهنية التي طرأت في المدة الاخيرة

● انطوان ابو راشد يتابع اعداد فريق الاهلي صربا بكل ما لديه من خبرة ليكون جاهزا عند افتتاح دورة «السلام» يوم ١٦ ايلول الجاري .

● فريق الاستقلال يتابع تمارينه على ملعب الدكوانه مرتين في الاسبوع . وقد عاد الانسجام الى صفوفه بعد ان تقرر المشاركة بدورة اهلي صربا .

● رغم تدمير مقر نادي الهومنمن من قبل مجهولين فان الفريق يتابع تمارينه استعدادا لدورة «السلام» .

● المباريات التي يخوضها تفاهم النجمة والراسينغ في رومانيا ، الى جانب المعسكر التدريبي الذي انتظم فيه اكثرية لاعبي الانصار تمهيدا للانتقال الى مدينة الدمام سيكون ذلك جواز مرور لبعض اللاعبين الى المنتخب الوطني .

● جورج شاهين دينامو نادي الحكمة ترك مستشفى الروم الى منزله بعد ان تماثل الى الشفاء من جراء حادث الاصطدام الذي تعرض له منذ اسبوعين وهو يقضي فترة النقاهة بالوقت الحاضر في منزله .

● نصح رياضي قديم احد مسؤولي الاندية بضرورة الدخول كحمامة سلام بين فئتين من منطقة واحدة يتجاذبان نادا معين .

● عبده خوري امين سر لجنة منطقة الجبل يعمل جاهدا منذ فترة لرأب خلاف قديم بين اداري معتكف واداري عامل .

● ثلاثي اداري في منطقة واحدة اجتمع منذ ثلاثة ايام جرى خلاله درس الوضع الحالي على الصعيد الاداري وانتهى الى ضرورة اصلاح الامور واعادة المياه الى ما كانت عليه بين بعض الاداريين لمصلحة لعبة الكرة .

● في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين) يجتمع حكام الكرة في قاعة بلدية سن الفيل للاستماع الى الشرح الذي يقدمه الامين العام للاتحاد حول التعديل الذي ادخلته لجنة الانترناسيونال بورد على المادتين ٨ و ١٣ من قانون اللعبة .

● محمود ارناؤوط عاد من اجازته وبدأ في مزاولة اعماله بالبنك العربي المركزي وهو يحاول مع مسؤولي اتحاد السباحة ايجاد نشاط للعبة في الفترة الباقية من الموسم الحالي .

● لجنة كرة القدم في نادي الهومنتمن تستأنف قريبا اعداد فريقها للموسم الجديد ، مستعينة باللاعبين الناشئين الى جانب عدد من القدماء الذين اثبتوا وجودهم في اللقاءات الاخيرة .

● رغم اعماله الخاصة فان ملحم الشلفون عنده الوقت الكافي للاهتمام بشؤون لاعبي فريق اهلي صربا وهو لا يهدأ يوم التمرين حيث يبقى في حركة مستمرة لتلبية حاجيات اللاعبين وتأمين راحتهم .

المنتقلون الى الدور السادس عشر لبطولة نيويورك الدولية بكرة المضرب

فازت امس مارتينا نافراتيلوفا الاميركية على جنيفر منديل من جنوب افريقيا في اطار بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس .

ولم تستغرق المباراة سوى ٣٥ دقيقة لتفوز نافراتيلوفا على منديل اللاعبة رقم ١٠٤ في العالم ٦ - صفر و ٦ - صفر وتصعد الى الدور السادس والعشرين كريس ايفرت الثانية في قائمة لاعبات العالم والتي تسعى الى الفوز لسابع مرة بتلك البطولة على بتينا بنج من موناكو ٦ - ١ و ٦ - ٣ لتصل ايضا الى الدور السادس عشر .

وفي بطولة الرجال صعد الى نفس الدور ايضا كل من ايفان لندل التشيكوسلوفاكي والمرشح الثاني للبطولة اثر فوزه على جيمي براون الاميركي ٦ - ١ و ٦ - ٢ و ٦ - ٤ وماتس فيلاندر السويدي والمرشح الرابع للبطولة بعد ان تغلب على بيل سكانلون الاميركي ٧ - ٦ و ٧ - ٥ و ٦ - ٣ .

كما وصل الى الدور السادس عشر اندريس جوميز الاكوادوري والمرشح الخامس للبطولة بعد فوزه على جاي لابيدوس الاميركي ٦ - ٣ و ٧ - ٥ و ٣ - ٦ و ٦ - ٣ وفيتاس غيرولايتس الاميركي والمرشح الثاني عشر للبطولة بفوزه على كن فلاتش الاميركي ٦ - ٤ و ٦ - ٢ و ٤ - ٦ و ٦ - ٧ و ٦ - ١ واندريس جاريد السويدي والمرشح الرابع عشر اثر فوزه على براد درويت الاوسترالي ٦ - ٢ و ٦ - ٣ و ٦ - ٣ وبات كاش الاوسترالي المرشح الخامس عشر بفوزه على نلسون الاميركي ٦ - ٣ و ٦ - ٣ و ٦ - ٢ .

وفي بطولة السيدات وصلت الى نفس الدور كل من كارلنج باست الكندية المرشحة الرابعة عشرة وبترا يلوش السويسرية ولوري ماكنيل الاميركية .

■ كارلنج باست الكندية التي وصلت الى الدور السادس عشر لبطولة دورة نيويورك الدولية بكرة المضرب بعد فوزها على جوسوفيك اليوغوسلافية ٧-٦ . ٦-٠ ■ (راديو - ا ب)

البطولات الاوروبية بكرة القدم
الفائزون في هولندا ، النمسا ، المانيا الغربية

في اطار بطولة هولندا لكرة القدم تعادل اندهوفن وغرو ننغن ١ - ١ وفاز هارلم على ايغلز ديفنتر ٣ - ١ وبك زوول على دن بوش ١ - صفر ، وتعادل ما استرتش والكمار ١ - ١ كما تعادل دون اهداف ناك بريدا وايكسيلسيور روتردام وفاز رودا كيركراد على ماتيورد روتردام ٢ - ١ وتعادل فولندام واوتريخت ٣ - ٣ وفاز توينت على فورتونا ستيارد ٣ - ٢ واجاكس امستردام على سبارتا امستردام ٥ - ٢ .

وبذلك تصدر فريق اجاكس امستردام البطولة برصيد نقطتين من مباراة واحدة وتلاه بفارق الاهداف هارلم ، توينت ، رودا وزيولف .

بطولة النمسا

وضمن نطاق بطولة النمسا في كرة القدم تعادل فريق ستورد غراز واوستريا كلاجنفورت ٢ - ٢ وفاز اوستريا سالزبورغ على ايسنستادت ٣ - ١ ورابيد فيينا على الين ٢ - ١ ولاسك على فوست لينز ٣ - ١ ، وتعادل ادميرا واكر مع وينر سبورتكلوب ٢ - ٢ كما تعادل انسبروك وغاك دون اهداف وفاز اوستريا فيينا على سبيتال درو ٥ - ١ وتعادل دون اهداف فلفو رتنر وفيينا

وفي ضوء هذه النتائج تصدر البطولة اوستريا فيينا ورابيد فيينا ولكل منهما ٤ نقاط .

وفي الاسبوع الاول لبطولة المانيا الغربية في كرة القدم فاز فريق فورتونا دوسيلدورف على فريق اولد ٢ - ٠ وفاز باير ميونيخ على لوترينغوسن ١ - ٠ وتعادل شارلوتنبرغ مع كالسرو ١ - ١ وفاز باير اوبرينجن على اولدنبورغ ٦ - ١ وويرور بريمن على بريمر هافن ٤ - ٠ .

٣٥٠ لاعبا في دورة جديدة لكرة المضرب

تبدأ بعد ظهر اليوم الاثنين مباريات دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المفتوحة في كرة المضرب لمختلف الفئات على ملاعب النادي في الكسليك باشراف اتحاد اللعبة وقد شكل النادي لجنة فنية مؤلفة من السيد رياض حداد رئيسا والدكتور عادل عقل ، جاك صالحة ، ايلي اصاف وروجيه صليبا اعضاء .

وقد بلغ عدد المشتركين في الدورة ١٣٦ فردي للرجال و ٧٠ للناشئين و ٣٦ سيدات و ٤٢ زوجي للرجال و ٢٢ زوجي مختلط و ١٦ زوجي ناشئين . وقد خصصت ادارة النادي مبلغ خمسين الف ليرة لبنانية جوائز للفائزين ولفتت ادارة النادي جميع اللاعبين بضرورة الحضور قبل موعد مبارياتهم في ١٥ دقيقة . وقد جرت القرعة حيث ظهر اللاعبون المصنفون للقوائم وهم :

علي توبه ، خضر عيسى ، روجيه صليبا ، سعيد كرم ، صباح باز ، ايلي ابو خير ، محمود عيسى ، ادوار نعمه ، سامي مرقدي ، ربيع باز ، جهاد ناصر ، بشارة ابو رحال ، كريم خوري ، وديع صوايا ، جوزف بشاره وميشال فيليبيدس .

برنامج اليوم الاثنين :

الساعة ١٣ فردي للرجال

الساعة ١٣ ادمون شملس ضد نبيل صفير

بيار حداد ضد نبيل ابو عراج

جورج مغني ضد فيليب يارد

جورج عقاد ضد رئيف خوري

الكو خلاط ضد كريم غرزوزي

الساعة ١٤ روكي تركي ضد جورج بدوي

ايلي حنا ضد ايلي ديب

كابي دلال ضد مارك كسرواني

زاهي حوا ضد نعيم داغر

كابي بشارة ضد ايلي كرد

الساعة ١٥ انطوان خلف ضد سميح مكنيه

طوني سعاده ضد ميشال صيداوي

ريمون بردويل ضد ميشال حبيب

جوني عواد ضد ميشال فرح

كمال عيد ضد البير منصور

الساعة ١٦ رونالد بريدي ضد كابي ابي نادر

كريستيان عنيد ضد عماد شريف

كريم اسود ضد نيقولا قربان

سمير بولس ضد يوسف الزين

روجيه جدعون ضد ناجي بولس

مفاجأة ببطولة العالم لكرة الطاولة

مفاجأة كبيرة حققها كيم وان في كرة الطاولة عندما وصل الى النهائي في دورة كوالا لامبور على قمة كاس العالم .

كيم المصنف ٣٦ دخل اللعبة كبديل في اللحظة الاخيرة بعدما انسحب احد اللاعبين من كوريا الجنوبية .

كيم (٢٤ سنة) تغلب على البطل السويدي الف بنغستون ٢١ - ١٧ . ١٥ - ٢١ . ٢١ - ١٠ ٢١ - ١٧ .

هاجم كيم بسرعة قصوى . ولم يكن يحتاج الى اكثر من ضربتين بعد ضربة الارسال ليؤمن فوزه كما قدم كيم عرضا مدهشا في ضربات كان يسددها بيد مقلوبة ومشدودة

قال كيم . انا العب ولكن المباراة التي اخوضها هي الاخيرة

بنغستون الذي فاز على بطل الصين الاول كاي زنهوا لم يحقق اي تقدم هنا .

وسيقابل كيم بطل الصين الثاني جليانغ جياليانغ الذي تغلب عليه في مجموعته في مباراة سابقة في وقت لاحق .

وفي الدور نصف النهائي فاز جليانغ جياليانغ (الصين) على كيوشي سايتو (اليابان) ١٢ - ٢١ . ١٩ - ٢١ . ٢١ - ٩ . ٢١ - ١٩ . ٢١ - ٩ .

من يصعد والى اين ؟

فريق مانشستر سيتي ظل في مكانه محاولا بكل قواه الحفاظ على المستوى الذي وصل اليه .

ماين رود ... كتب له ان يعيش دون امل قبل ان يسجل هدفا صدفة وما زالوا يكافحون لتسجيل هدف اخر صدفة ايضا .

اعضاء فريق ماين رود يعتقدون ان كل الناس على خطأ . ويملكون في ايديهم الترقيات والنجاح .

كل هذه الاعتقادات قد تدفعهم الى الدرجة الاولى ..

ليدز وهو اسم كبير اخر في عالم كرة القدم . سيدفعون منافسيهم ويعودون الى القمة التي يتربع عليها ليفربول وايفرتون اليوم .

بورتسماوث فريق جيد على الورق ولو نفذ اسماء لاعبيه ومدربيه لكان له شأن خطر على الفرق الثانية .

ناد يتهم آخر بالسرقة

يقول فريق ليدز لكرة القدم وهو احد ابرز الفرق البريطانية ، ان فريق برايتون سرق عنه احد الاساليب الخاصة في اللعب .

ويضيف ان برايتون اقتبس طريقتنا في اللعب التي اعتمدناها في الموسم الماضي وهي : رمي الكرة الى الامام باكرا ، وبهذه الطريقة تحسن لعب فريق برايتون .

ويقول ان السرقة ليست عيبا ولكنها تثبت ان الفريق المقتبس لم يبتكر اساليب جديدة متحررة تعلمها من ماضيه ومن خبرته .

انكلترا تتصدى لهجرة لاعبيها الى الخارج

تعاني نوادي كرة القدم في انكلترا تسرب لاعبيها الى النوادي الاجنبية وقد حاول كثيرون معالجة هذا دون جدوى .

واخيرا وقف انكليزي اسمه بوب بليزلي ووضع خطة من نقطتين وقال انها كفيلة بسد الثغرة التي يتسرب منها اللاعبون الى الخارج .

١ - لا يسمح لاي لاعب بان ينتقل قبل ان يبلغ الثامنة والعشرين من العمر ، كما لا يسمح لاي لاعب ، ترك النوادي البريطانية ان يعود ويلعب لبلاده .

ووقف ايرلندي وقال لبوب .

- انت تنادي بضرورة حفظ اللاعبين الانكليز لانكلترا ، ولكن انكلترا نفسها ونواديكم المنتشرة في لندن تسرق افضل اللاعبين الارلنديين .

ورد بوب

- ولكن ايرلندا ولندن هما بلد واحد .

وعلق ناد اخر

- ان تسرب اللاعبين الانكليز الى الخارج يفيد البلاد لان العالم كله يرى هؤلاء اللاعبين كل يوم عندما يلعبون هنا وهناك وفي كل مكان .

وعندما يترك اي لاعب في الثامنة والعشرين تجد النوادي سهولة في استبداله بسواه .

فريق ايطالي يزور لبنان بدعوة من الاهلي صربا

بعد ان اطمأن الى الترتيبات التي اتخذت من اجل افتتاح دورة «السلام» التي ينظمها نادي الاهلي صربا ، وتحديد موعد لقاء الاندية المشاركة بها مع رجال الصحافة الرياضية يوم ١٣ الجاري في مطعم ربعة زينة (عشقوت) غادر سليم ابو شبكة بيروت الى اوروبا حيث سيزور بعض معارضها ، ويعرج في عودته الى ايطاليا للغاية نفسها ، وقد اعلن قبيل سفره بانه سيجري خلال وجوده في ايطاليا اتصالات مع بعض فرقها من اجل استقدام احداها الى لبنان وذلك في النصف الاخير من شهر كانون اول القادم للعب ثلاث مباريات احداها مع فريقه الاهلي .

ومما لا شك فيه ان «ابو جهاد» اذا وعد وفى ، نظرا لكونه اصبح من المغرمين باللعبة الشعبية وبالتالي يجهد مع لجنته الادارية على اعداد فريق متكامل يمكنه اثبات وجوده والدفاع عن الوان منطقته ، لهذا وضع جميع امكانات اللجنة بتصرف المدرب انطوان ابو راشد للوصول الى هذه الغاية .

كلهم يرفضون اللعب مع الفرق الصغيرة ويسعون الى اندية المقدمة

السؤال الذي يطرح ذاته اليوم في بريطانيا هو لمن نترك الفرق الصغيرة ، اذا كان كل لاعب جديد يرفض ان يلعب مع الفرق الصغيرة الناشئة بل يصر على الفرق الكبيرة المعروفة .

افضل مثال على هذا لاعب فريق سيلتيك سابقا جوهانس ايفالدسون ، انه يعتبر نفسه رجل المهمات الصعبة كما يتمتع بكبرياء في النفس لا تطال ..

جوهانس يبحث عن فريق ينضم اليه شرط ان يكون من الفرق المرشحة للعب على كاس انكلترا اوروبا او العالم ، ومنذ ان ترك فريق سيلتيك اي منذ حوالى عدة شهور ، وجوهانس يرفض الانضمام الى اي فريق صغير ، وكل الفرق وعدته بمكان تحت الشمس شرط ان ينضم الى ناد معروف ولكنه يرفض ويخاف من ان يتخذ اي قرار يندم عليه .

يقول جوهانس : كل الفرق التي لعبت معها سيلتيك ، هانوفر ، تولسا ، ومانزويل كلها كانت فرق درجة اولى ، وانا اود ان استمر في اللعب للفرق الجيدة .

لن انزل درجات السلم ولي مستوى اقف عليه . لا ارى اي قيمة لاي لاعب يكافح دون كاس دون هدف دون اي انتصار لبلاده .

وقد قررت حتى ولو خسرت اللعب على الكاس لن انضم الى اي فريق في طريقه الى تحت .

جوهانس ينحدر من ايسلاند بلد الصقيع والجليد ، ولهذا فهو يتمتع بدرجة معينة من البرودة ..

ويقول ان فريق بلاده غروب سيفن يشبه المدفع في انطلاقة لاعبيه

مدرب هذا الفريق طوني نايت وطد النظام في فريقه ، واستخرج من اللاعبين افضل ما عندهم .





■ جوهانس ايفالدسن ■

بطل المسافات الطويلة في الدراجات

في اطار بطولة العالم للدراجات في برشلونة باسبانيا فاز الدراج البلجيكي كلود كركيليون بالمرتبة الاولى بعدما قطع مسافة السباق وقدرها ٢٥٥٫٥٥ كيلومترا بـ ٦٫٤٦٫٤٦ ساعات .

مهرجان عمشيت يستأنف بين ٢٠ و ٢٣ ايلول

عقدت الهيئة الادارية لنادي عمشيت الرياضي اجتماعا برئاسة رئيسها السيد فايز لحود . قررت خلاله استئناف مباريات مهرجان النادي التي علقت ، وذلك في الفترة ما بين ٢٠ و ٢٣ ايلول الحالي وتركت للجنة الرياضية وضع برنامج جديد للمباريات .

كما قررت اقامة سباق رالي السيارات صباح الاحد ١٢ ايلول وسهرة الاطفال مساء اليوم نفسه واقامة الكرنفال السنوي بالتعاون مع بلدية عمشيت يوم ٢٣ ايلول .

العمل يعلق نشاطاته ٤٠ يوما

عقدت اللجنة الادارية لنادي العمل بكفيا اجتماعا استثنائيا امس ، اتخذت فيه قرارا بتعليق مختلف نشاطات فرق النادي الرياضية ، مدة اربعين يوما ، حدادا على الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل .

واعلنت اعتذارها عن المشاركة ، بعد ارتباطها مع الاندية والجمعيات ، في دورات ولقاءات ، بعد غياب من بنيت الرياضة اللبنانية على كتفيه .

اللاعبون الاسرع في تسجيل الاهداف

اللاعب الفرنسي ميشال بلاتيني ، في فريق جوفنتوس فاز هذا العام بلقب اسرع مسجل اهداف او صاحب اسرع هدف في نهائي بطولة اوروبا .

وما ان فاز حتى قدمت له ساعة سيكو مرصعة بالذهب عربون تقدير واعجاب .

اللاعب ، وهو من اصل فرنسي سجل ٩ اهداف في النهائي ولكن الهدف الذي منح عليه اللقب سجله بعد ثلاث دقائق و ٢٠ ثانية من بدء المباراة ضد بلجيكا في نانت وساعات سيكو ايضا ذهبت الى لاعبين ثانويين حلو في الخمس مراتب الثانية في اسرع هدف وهم ، سورن ليربي ، كلوز بيرغرين ، فرانكو ارنسن ، وكلهم من الدانمرك كاراسكو من اسبانيا ، وجين فرنسوا دو مرج من فرنسا

والطريف ان سرعة تسجيل الاهداف ميزة عرف بها اللاعبون الدانمركيون دون ان يعرف السبب

أيهم أفضل: نجوم الامس أم نجوم اليوم

محبو الرياضة يعتقدون ان المستويات الرياضية في انكلترا قد هبطت . ولكن هذا مجرد حلم .

محبو الرياضة الذين يبلغون الاربعين من العمر يقولون لا يوجد اليوم لاعبون يقفون على مستوى واحد مع لاعبي الامس مثل طوم فيني ، بوبي تشارلتون وجوني هاينز .

بينما يقول من هم في الخامسة والعشرين ان جورج بست ، دنيس لو ، كيفن كيغان هم افضل من لاعبي اليوم ..

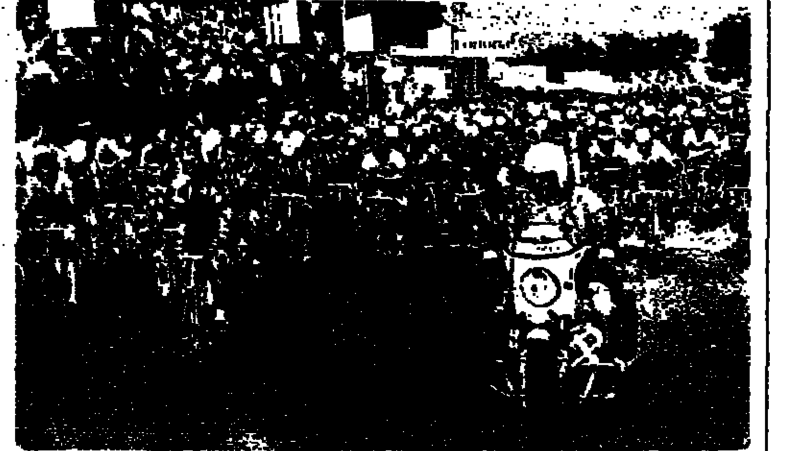
ولكني اعتقد برايان روبسون هو مستوى ابطال الماضي مجتمعين . وعندما تاخذ نوادي انكلترا في ضم اللاعبين من اوروبا في اسلوب منتظم ، وبمستوى راق يصير ابطالنا اليوم صورا خالدة للمستقبل .

لوري كاننغهام لم يعد منسيا

لاعب كرة القدم لوري كاننغهام يريد ان يثبت انه لم يعد شيئا من الماضي

ويتحدث لوري لاول مرة بعد اصابته ، وانتقاله الى اسبانيا ليلعب مع فريق ريال مدريد فيقول سأثبت اني اهل لان العب مع انكلترا بعدما تركت فريق اولد ترافورد وسافرت الى اسبانيا بعدما اغراني مبلغ ٩٠٠ الف سترليني سنويا .

ويضيف لوري لقد اصبحت منسيا والغريب ان الناس كتبوا لي الى اسبانيا وهم يسعون لاستعيد كرامتي .



■ ١١٩ دراجا من ٢١ بلدا لحظة انطلاقهم في السباق الدولي للدراجات الذي اقيم امس في مدينة برشلونه الاسبانية ■ (اب راديو)

ليفربول الرقم التلفزيوني الاول

فوجىء محبو الرياضة ، بان فريق كرة القدم ليفربول قد حجزت حفلاته لتعرض حية على التلفزيون البريطاني والعرض يغطي اربع حفلات من اصل ثماني حفلات .

وقد اتصل قراء المجلات الرياضية برؤساء التحرير وعرضوا عليهم فكرة ادخال التنويع في اللعب ونقل المباريات الحية ومثلما يهم اكثر المشاهدين التمتع بليفربول فان هناك من يحب متابعة لعب سائر الفرق من باب التنويع على الاقل .

وجهة نظر

المنتخب وتطبيق النظام

من جملة القضايا الواردة على جدول اعمال اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم وتدرس بعناية تامة ، هي تشكيل الجهاز الفني الذي يمكنه معالجة وضع المنتخب الوطني بصورة تكفل استمرارية وجوده وايجاد العنصر البشري المسؤول الذي سيناط به الاشراف عليه من جميع جوانبه ويساعد المدرب في مهمته .

ومما لا شك فيه ، ان نظام المنتخبات المعمول به حاليا في الاتحاد ، لا تشوبه اية شائبة بل هو حدد مسؤولية كل من يعمل في اطاره الى جانب فرض العقوبات اللازمة على كل من يعرقل مسيرته سواء من جهة الاندية ام اللاعبين ، والعلة هي ان الاتحاد لم يحاول مرة ، عند محاولة تشكيل منتخب ما ، تطبيق مواد نظامه ، بل كان يداري الامور بالتي هي احسن ، ولا يستعمل صلاحياته الممنوحة له في هذا النظام . لهذا كانت التشكيلة تتعثر ، في كل مرة ، وتركب بعض الاندية رؤوسها وتتبغدد على اوامر الاتحاد وبالتالي يتهرب اللاعبون من تأدية واجبهم في المواظبة على التمارين ، ومن ثم اصرار انديتهم على الحاقهم بالمنتخب ولو كانوا غير جاهزين .

ومن مطالعة نظام المنتخبات ، نجد مواده تتلاءم وواقع اللعبة التي تعيشها في لبنان ، ولا يمكن تطبيق اي نظام خارجي عليها ، بل المشكلة هي ، وكما قلنا انفا ، عدم فرض الثواب والعقاب في حالات التمرد والتهرب وعرقلة تشكيل المنتخب !

والتجربة التي عاشها اتحاد اللعبة ، عند تشكيل المنتخبات والخذلان الذي كان يقع به من جراء المطبات والتهرب التي كانت تأتي من الذين وضعت الثقة فيهم وايداع مقدرات المنتخب بين ايديهم ، وتشبث البعض منهم لحشد اكبر عدد من لاعبيهم ، وتقاسم « الكوتا » فيما بينهم ، مما كانت معه ترتفع اصوات الاندية الاخرى محتجة على الاجحاف الذي ينزل بها من جراء السياسة المتبعة ، ويظل معها الاتحاد ساكتا لا يضع حدا لكل ما يثار حولها ، وبالتالي الوصول الى نقطة مسدودة ، يضطر معها الاتحاد الى الغاء المشاركة في مناسبات عديدة .

واليوم ، وبعد ان تأكد لاعضاء الاتحاد جدية الاشخاص الذين كان يعهد اليهم بامور اعداد وتحضير المنتخب وتسمية لاعبيه ، ابدل سياسته عن طرق الاستعانة بمدرب اجنبي للخلاص من الدوامة التي كان يقع فيها تشكيل المنتخب ، واتخذ قرارا حاسما بتسمية لاعبي المنتخب عند اضطراره من ناد واحد او اكثر حسب الحاجة وعملية الاعداد التي سيجريها المدرب ، مع الاشارة الى ان كل الذي يتخذه المدرب يعود الموافقة عليه للاتحاد صاحب الكلمة الاخيرة

فاذا طبق الاتحاد نظام المنتخبات بجدية فان الامور تسير في مجراها الطبيعي ، وبالعكس ، فان المواد ٥ و ٧ و ٨ تحدد واجبات اللاعبين ومسؤولياتهم تجاه المنتخب كذلك مسؤولية النادي الذي يتخلف عن وضع لاعبيه المرشحين لتشكيل المنتخبات فما دامت المادة الاولى من هذا النظام تحدد الجهة التي يمكنها تأليف المنتخبات وحددت المادة الثالثة صلاحياتها بما يلي .

١ - اختيار اللاعبين واعدادهم .
٢ - تعيين تواريخ واماكن التمرين والاجتماع والاشراف عليه .
٣ - تشكيل المنتخبات كافة .

ويظهر ان لدى الاتحاد منحى جديد من المادتين المذكورتين بعد ان يكون المدرب قد وصل الى بيروت وعندها تتبلور جميع هذه الامور .

جميل شلالي

قطر و١٣ عاماً من مسيرة الاستقلال

دور الإعلام الفاعل في إبراز وجه الدولة الحديث



■ الشيخ خليفة امير البلاد ■



■ امير قطر في قمة مجلس التعاون الرابع في الدوحة ■

■ الشيخ حمد ولي العهد ■

يصادف اليوم ٣ ايلول (سبتمبر) الذكرى الثالثة عشرة للاستقلال في دولة قطر ، وقد حملت معها هذه الذكرى المزيد من الانجازات على الصعد المختلفة التي تصب كلها في معين بناء الانسان القطري العصري المتمسك بتقاليده الاصيلة ، ومعين بناء الدولة الحديثة التي تحتل مكانة مرموقة بين الدول الصاعدة .

وهذا ما يؤكد عليه ويوجهه امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، والى جانبه ولي العهد الشيخ حمد وسائر المسؤولين ، اذ يقول: «اننا نبذل اقصى الجهد ، ونسلك خير السبل لينهل شبابنا بقدر الامكان من العلم اكثر وانفعه لبلدنا . حتى يستطيع ان يحتل كل منهم موقعه من المسؤولية العامة عن جدارة... ولقد كان منهاجي منذ اللحظة الاولى يقوم على ما عاهدت الله عليه ان ابدا معكم عهدا نواصل فيه بكل ما نملك من قوة مسيرتنا المشتركة نحو هدفنا السامي الذي طالما تطلعنا اليه وعملنا معه على تحقيقه . الا وهو بناء دولة مزدهرة مستقرة قوامها الدين والاخلاق وعمادها العلم والعمل واساس حكمها العدل والنظام» .

وفي هذه المناسبة نعرض الى انجازات احد القطاعات الهامة في مسيرة نهضة قطر الحديثة ، الا وهو الاعلام حيث نجد ان جهود وزارة الاعلام تتواصل في حركة سريعة نحو تعبئة وتوظيف اجهزة الاعلام ، لتقديم خدمة راقية للمستمع والمشاهد في كل مكان انطلاقا من اهمية الرسالة الاعلامية في بناء الانسان ورقيه فكريا واجتماعيا وسياسيا . ولتوصل للمستمع والمشاهد رسالة اعلامية صحيحة وموضوعية بعيدة عن الاثارة والمبالغة . ويلعب الاعلام القطري على الساحة المحلية دورا بارزا في خدمة قضايا ابناء الخليج وتعميق اسس الوحدة وترسيخها بين ابناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . كما يضطلع بمناصرة القضايا العربية والوقوف معها وفي مقدمتها قضية فلسطين وازمة لبنان . وينطلق الاعلام القطري على الساحة الدولية على اسس مدروسة . وهذا التحرك السياسي يلعب دورا فاعلا خليجيا وعربيا واسلاميا ودوليا في شتى اللقاءات والمؤتمرات في الداخل والخارج .

ويستهدف الاعلام القطري ابراز مجالات التقدم والرخاء في كافة المحافل ليعي الانسان في كل مكان مدى الجهود التي يقوم بها ابناء هذا الوطن لبناء دولتهم لتصبح في مصاف الدول المتقدمة . شارك هذا القطاع مشاركة فعالة في جميع المؤتمرات والندوات والاتحادات الاعلامية في العالم .

ولقد تبنت الدولة مسيرة الاعلام القطري وحظي بدعمها الكامل مما اثر بشكل ايجابي في برامجه المختلفة التي لقيت كل تجاوب ونجاح على المستوى المحلي والخارجي .

الاذاعة في مسيرة النجاح

تلعب اذاعة قطر دورا مؤثرا في المجتمع . ونظرا لاهمية رسالتها في خدمة الانسان بوجه عام . فقد اولت الدولة اهتمامها بالخدمة الاذاعية وعملت على تطوير برامجها المختلفة في المجالات التالية:

الخدمة البرامجية: وصلت البرامج الاذاعية والمواد المختلفة التي تبثها الاذاعة الى اربعين ساعة يوميا باللغات العربية والانكليزية والاوردية ، وتغطي الوطن العربي وآسيا واوروبا .

ولإذاعة قطر اربعة برامج هي: البرنامج العام العربي ويبث ١٩ ساعة يوميا . والبرنامج الانكليزي ويبث ١٨٫٥ ساعة يوميا . والبرنامج الشعبي ويبث ثلاث ساعات يوميا . بالاضافة الى برنامج باللغة الاوردية .

ويبلغ عدد استوديوهات الاذاعة حاليا اربعة عشر كاملة التجهيز ، علاوة على استوديو اوتوماتيكي لبث الموسيقى الغربية . ويحتوي المبنى الجديد للاذاعة على ثمانية استوديوهات منها استوديو كامل التجهيز للاعمال الدرامية ولتسجيل الاغاني ويستوعب فرقة اوركسترا كاملة .

محطات الارسال. وصل عددها الى ١٢ محطة للارسال الاذاعي . وتتميز اذاعة قطر عن باقي الاذاعات بخدمتها الاخبارية وتقاريرها السياسية التي تتسم بالموضوعية والشمول . فقد اعتمدت لاجل ذلك مراسلين في معظم العواصم العربية والاجنبية .

ومن المشاريع التي تم انجازها مؤخرا توريد سيارتين للنقل الخارجي كاملتي التجهيز ، كما تم عمل الدراسات اللازمة لتجديد مبنى الاذاعة الثاني ومحطة ارسال العريش ، وكذلك تم تركيب جهازي ارسال بقوة ١٠٠ كيلو وات على الموجة المتوسطة و ٦٧٥ كيلو هيرتس لخدمة البرنامج العام . في مجال المشاريع المستقبلية تقوم الاذاعة بعمل الدراسات اللازمة لانشاء محطة ارسال للموجة القصيرة بمنطقة الجميل بالشمال لايصال صوت قطر الى معظم انحاء العالم . ومن المتوقع ان يتم قريبا بث برنامج باللغة الفرنسية .

التقدم التلفزيوني

تبلغ طاقة البث الحالي للتلفزيون القطري ١٦ ساعة يوميا على القناتين ٩ و ١١ والقناة ٣٧ يبث منها ١١ ساعة على القناتين ٩ و ١١ وتشكل البرامج المحلية نسبة ٤٥ في المئة من مجموع ساعات الارسال والبرامج والمسلسلات العربية المستوردة نسبتها ٣٦ في المئة اما المواد الاجنبية فتشكل نسبة ٢٤ في المئة . اما ساعات البث على القناة (٣٧) فانها تبلغ خمس ساعات يوميا يبث في خلالها برامج التلفزيون التربوي .

وقد تميز انتاج تلفزيون قطر في الفترة الاخيرة بالمسلسلات الدرامية والتاريخية التي لاقت استحسانا كبيرا على المستوى المحلي والخارجي . ولقد عمل التلفزيون على مشاركة الممثلين القطريين في تلك المسلسلات لكسب الخبرة والمقدرة لديهم .

وتم مؤخرا استخدام النظام السينمائي في الانتاج البرامجي بطريقة النظام المزدوج للصوت والصورة معا لاول مرة . كما تم شراء سيارتين للنقل التلفزيوني الخارجي واحدة مزودة باربع كاميرات والاخرى بثلاث من النوع الحديث . كما تم تجهيز سيارة النقل الخارجي الموجودة لدى التلفزيون بثلاث كاميرات من النوعية الجيدة ، وجرى تركيب جهاز تليسينما وشراء(٨) كاميرات متحركة وبها فيديو خاص . بالاضافة الى (١٥) وحدة اضاءة مخصصة للكاميرات المتحركة . كما تم تصوير ستة اعمال درامية وعدد من البرامج والمنوعات المختلفة ، وكذلك دعم الخدمة الاخبارية . وقد عقد اتفاق مع وكالة الانباء الفرنسية على تزويد التلفزيون برسالة اخبارية يومية عن طريق الاقمار الصناعية .

وبالنسبة للمشاريع المستقبلية يجري العمل على تركيب محطات تقوية الارسال العاملة حاليا ، كذلك مشروع انشاء مبنى مراقبة السينما والعمل على تزويده بالمعدات والاجهزة الفنية اللازمة . وسيحقق هذا المشروع مستقبلا انتاج الافلام السينمائية ويوفر امكانية الانتاج السينمائي دون الاستعانة بانتاج خارجي . وهناك مشروع لانشاء بناء ملحق بالمبنى الحالي يغذي جميع خدمات الانتاج التلفزيوني بانواعه المختلفة ، كما يجري استكمال اجراء لانتاج البرامج المختلفة مثل انتاج مسلسل عن امير الشعراء وتسجيل برنامج عن قصة النفط في قطر وتنفيذ وتصوير اوبريت غنائي عن الغوص وفيلم عن بدايات كرة القدم في قطر بالاضافة لاعمال اخرى .

المطبوعات والنشر

تقوم ادارة المطبوعات والنشر بعدة فعاليات على الصعيدين المحلي والخارجي . فعلى الصعيد المحلي تقوم الادارة بالتعريف بمنجزات الدولة ونهضتها الشاملة من خلال الكلمة المطبوعة والصورة المعبرة . وتقوم بتطبيق القوانين والقواعد التنظيمية للمطبوعات والنشر ضمن مقياس متوازن يحفظ حرية الرأي في ما ينشر ، وبين حق الدولة في رعاية قيم المجتمع وتقاليده . وتقوم الادارة بتطبيق قانون المطبوعات والنشر رقم (٨) لسنة ١٩٧٩ الذي يعتبر دعامة قوية لحرية الصحافة في البلاد .

وفي المجال الخارجي تقوم الادارة بالتعريف بالنهضة القطرية وتدعو رجال الصحافة والاعلام لزيارة البلاد للوقوف على معالم النهضة الحضارية التي تشهدها البلاد . وقد اصدرت الادارة العديد من الكتب والصور والخرائط باللغات العربية والانكليزية والفرنسية وستقوم ضمن خطتها الجديدة بادخال نظام الكمبيوتر ، كما انه بصدد اصدار بعض الكتب المتخصصة ومن ابرزها كتاب يتناول نشأة وتطور الصحافة القطرية...

تفاعل الصحافة

كفل قانون المطبوعات والنشر حرية الصحافة في البلاد . ومن هذا المنطلق فان الصحافة القطرية تتفاعل مع قضايا المجتمع والعمل على ابرازها بهدف ايجاد الحلول للمشاكل التي تعتري الحياة وقد عملت الدولة على مساندة الصحافة القطرية بالدعم والتشجيع ، ولعل ابرز ما تقدمه الدولة للصحافة انها لا تمارس اية رقابة عليها .

والصحف في قطر تصدر ضمن قطاعين: صحافة يصدرها القطاع الخاص واخرى يصدرها القطاع العام ، ويبلغ عدد الصحف والمجلات في قطر ١٨ مطبوعة صحفية منها اليومية والاسبوعية والشهرية والدورية . والتي تتناول الشؤون السياسية والاقتصادية والنسائية والصحية وغيرها من الشؤون الحياتية .

الشمول والطموح في وكالة الانباء القطرية

انشئت وكالة الانباء القطرية عام ١٩٧٥ وحققت في عمرها القصير نجاحا ملموسا على المستوى المحلي والخارجي من خلال الخبر الصادق والرأي الموضوعي المحايد. واصبحت اخبارها محل ثقة على جميع المستويات. وتصدر الوكالة نشرة يومية باللغة العربية واخرى باللغة الانكليزية وتقوم باصدار الكتب الوثائقية التي تسجل اهم احداث دول مجلس التعاون والعالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط. وتعمل الوكالة حاليا على بث النشرة الانكليزية على شبكتها وتوزعها الى خمس دول، كما انتهى العمل في اقامة الشبكة الداخلية لارسال الصور الى الصحف المحلية وتم توزيع نشرة الوكالة باللغتين الاسبانية والبرتغالية في دول اميركا الوسطى واميركا اللاتينية. كما تم توصيل خدمة الوكالة الى وكالة الانباء اليوغسلافية ومنها توزع على دول عدم الانحياز.

وتتميز خدمة الوكالة المستقبلية بالشمول والطموح، ومن ابرزها انشاء مبنى خاص للوكالة واستكمال شبكتها لتشمل اجزاء من اوروبا واميركا اللاتينية واليابان واستراليا، وتدعيم الارسال الداخلي والخارجي باجهزة فنية جديدة، وادخال انظمة الكترونية لقسم الرصد، وانشاء مركز لتنظيم الرسائل الاخبارية، وتنفيذ مشروع الفيديو سكرين بالتحرير العربي والانكليزي، ومشروع «الميكروفيلم» لقسم الوثائق والدراسات. وتعيين مراسلين للوكالة في بعض الدول العربية والاجنبية، وايفاد الشباب القطري الذين يشغلون مناصب قيادية بالوكالة في دورات تدريبية لدى الوكالات العالمية وايفاد بعض العاملين في دورات لتعليم اللغة الانكليزية.

الثقافة والفنون

عملت ادارة الثقافة والفنون على تبني الحركة الثقافية بروافدها المختلفة لاثراء الحياة الفكرية والعمل على السمو بالانسان على هذه الارض ليصبح مفعما بالثقافة والفكر. ولقد رعت الادارة المواهب القطرية الشابة ودعمت الحركة المسرحية واصدرت بعض المطبوعات الخاصة بالاطفال ونظمت عددا من المسابقات الادبية واهتمت بالفنون التشكيلية وتنظيم المعارض. ويتبع ادارة الثقافة والفنون العديد من الاندية والفرق المسرحية والشعبية وعدد من مراكز الصناعات والحرف الشعبية. كما تشرف الادارة على مسرح قطر الوطني الذي يتسع الى ٥٥٠ مشاهدا. وعلى المرسم الحر الذي يرعى الموهوبين والموهوبات في الفنون التشكيلية. وقامت الادارة بتجهيز مركز الدوحة الثقافي ليكون منتدى للادباء والشعراء. وافتتحت مركزا ثقافيا في الخور واستضافت عددا من الاسابيع الثقافية العربية.

السياحة والاثار

تقوم ادارة السياحة والاثار بالاهتمام بكل ما يتعلق بالنشاطات السياحية ورفع مستواها والاهتمام بالتنقيب عن الاثار. ففي مجال السياحة تقوم بتنظيم سباق سنوي للقوارب التقليدية، وانتهت الادارة من اعداد اللوائح التنفيذية الخاصة بقانون رقم (٧) لسنة ١٩٨٢ الذي ينظم العمل بمكاتب السفر السياحية، والقيام بدراسات احصائية دورية للفنادق ووكالات السفر والسياحة العاملة في البلاد، وانشاء شاليهات في مدينة الخور وام سعيد، واقامة مقاه شعبية في الدوحة.

وفي مجال الاثار تم ترميم عدد من المباني الاثرية مثل ابراج الخور، ومسجد الذخيرة، ومسجد الخور، وبيت المطلق في الوكرة والمباشرة في التنقيب في موقع الزبارة بشمال البلاد. كما تشارك الادارة في المؤتمرات الاثرية المختلفة. اما في مجال المتاحف فقد تم تطوير بعض اقسام متحف قطر الوطني وتجهيز مشروع «متحف التراث الشعبي» واصدار مجموعة من ثلاثة كتب من مقتنيات المتحف بعنوان «كنوز متحف قطر الوطني».

مركز التدريب الاذاعي والتلفزيوني

يهدف هذا المركز الى تدريب العاملين في ميدان الاذاعة والتلفزيون في قطر والخليج العربي على مهارات الانتاج البرامجي والتاهيل الهندسي تشغيلا وارسالا وصيانة. وقد انجز المركز العديد من الدورات التدريبية حيث عقد خلال عام ١٩٨٣ عشرا من الدورات التدريبية الاقليمية من ابرزها دورة عن برامج الاطفال في الاذاعة والتلفزيون ودورة لاعمال المذيعين في خدمة التلفزيون ودوره في وسائل الاعلام والتنمية ودوره في تحميض الافلام وتصحيحها.

السينما ★

● اتوال (ت : ٣٤٢٦٢٦)
، الهامشي ، (بلموندو يغامر باثارة وتشويق) .

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ ، بينغو بانغو ، (ادريانو شيلينتانو في كوميديا ايطالية) .
٢ ـ ، بلا اثر ، (دراما للجميع) .
٣ ـ ، منحوس ، (كوميديا خفيفة لبيتي ميدلر) .
٤ ـ ، طريق عالية الى الصين ، (ماغنون قبل اربعين سنة في الصين مغامرا) .

● استرال (ت: ٣٤٥٢٩٤)
١ ـ ، حب لا ينتهي ، (زيفيريللي يدير بروك شيلدز في قصة حب ومراهقة) .

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
، غزالة غريبة ، (رعب خرافي) .

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٤)
، لحن الادراك ، (اجواء شابة مرحة) .

● امبير ـ ١ ـ ٢
(الصالتان مقفلتان) .

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤)
، الشعلة والسهم ، (برت لانكستر في مغامرة مسلية) .

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ ، عميلة منظمة هيت ، (على طريقة جيمس بوند ـ بوليسي مثير) .
٢ ـ ، لوكر ، (البيرت فيني ، بادارة مايكل كريشتون) .
٣ ـ ، اللوم على الريو ، (اثارة ومرح في الريو) .
٤ ـ ، جوي ، (اثارة جميلة تعكس قصة واقعية) .

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
، الجانب المرح ، (عرض اول ـ كوميديا اميركية مرحة) . . .

● فاندوم (ت : ٣٣٣٢١٦)
، واحد للقلب ، (كوبولا يدير ناستازيا كينسكي في قصة حب) .

● كليمنصو (ت: ٣٣٦٦٤٥)
، شمال ، شمال غرب ، (هيتشكوك سيد افلام التشويق) .

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ ، كلب في لعبة الكوليس ، (بيار ريشار وكوميديا ضاحكة) .
٢ ـ ، اختيار صوفي ، (ميريل ستريب بدور رائع نالت عليه الاوسكار) .

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٢)
، مقاتلون ، (مغامرات في الفيليبين) .

● لاساجيس (ت: ٣٤٦١٤٤)
(مقفلة) .

● لاسيتيه (ت : ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ ، عام ٢٠١٩ بعد سقوط نيويورك ، (تصور لما بعد القاء القنبلة الهيدروجينية على نيويورك ـ خرافي) .
٢ ـ ، عودة الفحل الأسود ، (الصبي الذي اختبأ في جناح طائرة لملاقاة حصانه المسروق في الصحراء) .
٣ ـ ، سبارتاكوس ، (كيرك دوغلاس بطل اول ثورة للعبيد) .
٤ ـ ، فرنسيس ، (جيسيكا لانج في دور رائع عن حياة فرنسيس فارمر) .

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
، مطبة مميتة ، (سيدني لوميت في شريط بوليسي مثير) .

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩)
، احترس من الخط ، (عادل امام في كوميديا لسمير سيف) .

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
، العنزة ، (من اجمل الافلام الكوميدي الفرنسي بيار ريشار) .

الصيدليات ●

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١١٢ـ٥
لايت هاوس ـ المنارة	٤٢٨٤٦٠	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٣٠٠
الشعار ـ رأس النبع	٣١٨٠١٣	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٣٤٨٢١
صراف ـ الاشرفية	٣٢١١٢٥٨	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق ـ رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم ـ رأس بيروت	٢٥١٩٥٥
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
ليلى ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦١٣٣٠
الجامعة الجديدة ـ رأس النبع	٢٥٥٥٧٥	لوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب ـ الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١١٧	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة ـ الاشرفية	٣٢٣٦٧٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد ـ رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	ايديال ـ محطة العكاوي	٢٣١٢٥٧
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٢٠	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	توفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور ـ رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران ـ الروشة	٣١٢٣٩٨ـ٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٣٧	تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء ●

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٢٥٣٧٧٠ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٠٨١٥٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين البلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٢٨٥٧٢٥ ـ ٢٨٠٠٢٥
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة : ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٣٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون ☆

الاثنين ٣ ـ ٩ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ زينة ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.٠٠ مسلسل اميركي .

فترة المساء ـ البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية ٧.٣٠ ماتيو ستار ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثاني

٥.٠٠ بينك بانثر ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ الطبيعة ترقص ٦.٣٠ خمسة اطفال ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ خلصنا بقى ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ ماغنم ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثالث

٦.٠٠ صور وموسيقى ٦.٣٠ قرية بين الغيوم ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ مسلسل فرنسي ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ فيلم فرنسي ١٠.٠٠ شريط وثائقي .

حظك اليوم ◆

● الحمل (٢١اذار ـ ٢٠ نيسان) اياك ان تستسلم طويلا الى نشوة اللحظة وراقب مصروفك .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) نجاحك سيكون من ثمرة اعمالك اكثر مما سيكون نتيجة الحظ والصدفة .
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) تصرف بمرونة . ولا تمس اصحابك وشركاءك بكلام متطرف .
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) يحسن بك ان تسيطر على حالتك النفسية المضطربة وسوء مزاجك .
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ضع افكارك الحسنة موضع التنفيذ بصورة عاجلة
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) كن متنبها للاستفادة من الفرص المعروضة على الصعيد المهني .
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت١) تلتقي بعض الناقدين الذين لا يوفرونك من النقد اللاذع احيانا .
● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢) انتظر انتهاء فترة الازمة التي تمر بها . لاخذ المبادرات اذا رغبت في انجاحها .
● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١) موقفك يصبح معززا اذا عرفت كيف تدير الامور بمهارة .
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) عليك الاهتمام بعائلتك اكثر فهي بحاجة اليك في هذا الوقت .
● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) ستواجه منافسا في محيط عملك . لكن لا داعي للقلق .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تهمل الانحرافات الصحية التي تعود الى الظهور بل عالجها .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢					■				
٣							■		
٤			■	■		■			
٥									■
٦			■					■	
٧					■				
٨	■				■				
٩							■		

افقيا :
١ ـ اديب اميركي توفي سنة ١٩١٠.
٢ ـ من الطيور، اجر.
٣ ـ بلدة في الجنوب، من عوامل البحر.
٤ ـ وعاء للخمر، سنة.
٥ ـ مخرج سينمائي مصري.
٦ ـ متشابهان، يعلو فوق الماء.
٧ ـ ضد يعلم، الاسم الثاني لممثل مصري.
٨ ـ صاحب الجلالة، بلدة بين صيدا وجزين.
٩ ـ اسم يطلق على امبراطور اليابان، مسمار.

عموديا :
١ ـ مؤسس السلالة الخديوية.
٢ ـ رئيس عربي (ينقص الحرف الاخير).
٣ ـ من اسماء الخمرة . فني.
٤ ـ حزن وغم، جزيرة كويتية.
٥ ـ باب.
٦ ـ بحيرة تركية، عكسها نضرا.
٧ ـ ركيزة، مدينة مصرية.
٨ ـ شديد السواد، وكالة انباء عالمية.
٩ ـ نغير . احمق.

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ المانيا.
٢ ـ لهاسم. لعل.
٣ ـ ناجح . نمول.
٤ ـ زم . فقد، دس.
٥ ـ بير . ارق.
٦ ـ رمضان، بين.
٧ ـ اباريق.
٨ ـ ازعج . باسق.
٩ ـ بيتر اوتول.

عموديا :
١ ـ النزير، اب.
٢ ـ لهاميم. زي.
٣ ـ ماج . رضاعة.
٤ ـ اسعف . ابجر.
٥ ـ نم . قلنا.
٦ ـ ندر . ربو.
٧ ـ الم . قبيلات.
٨ ـ عود . بقسو.
٩ ـ اللسان . قل.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
أنور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون :
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الأنوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا . ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

دائرة الاعلانات
المركز الرئيسي · الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ص ٢٨٧٠٢٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.م
تلفون ٢٤٧٩٠٠
٢٤٦٦٠١
٢٩٤٨٧٨
ص.ب : ٤٢٢٨
تلكس ٢٠٢٥٣٢

خلال مؤتمر اعتبر تحدّيًا للحكومة

السيخ وجّهوا تحذيرًا نهائيًّا لسَحب الجيش من المعبد الذهبيّ

تحدى ٥٠،٠٠٠ من السيخ على الاقل امس حظرا فرضته الحكومة الهندية . حيث تسلقوا الحيطان واسطح المباني لسماع زعمائهم الدينيين يوجهون تحذيرا نهائيا الى الحكومة لسحب قواتها من المعبد الذهبي .

فقد دعا خمسة من رجال الدين السيخ المجموع في مؤتمر عالمي للسيخ في مدينة امريتسار المقدسة الى القيام بمسيرة الى اكثر مزاراتهم قداسة في الاول من تشرين الاول المقبل اذا لم تغادره القوات في ذلك الوقت .

وقال السيد كبريال سينغ (وهو اكبر رجال الدين) امام الحشد الذي حظرته الحكومة على انه يعرض القانون والنظام للخطر «اننا سنواجه طلقات الرصاص والعصي من اجل اختراق كل حاجز في الشوارع والوصول الى المعبد الذهبي لتحريره من الجيش» .

وقد وقفت قوات مدججة بالسلاح على اهبة الاستعداد حيث بدأ المؤتمر كما هو مخطط له في مزار يسميه السيخ معبد الشهداء يبعد نحو ١٫٥ كيلومتر عن المعبد الذهبي الذي كان الجيش الهندي قد اقتحمه في حزيران الماضي .

وقال البوليس انه بغض النظر عن المشاحنات التي وقعت بين اعضاء الفئات المتناحرة للسيخ . لم ترد انباء بشان وقوع اعمال عنف اثناء المؤتمر الذي استمر اربع ساعات .

وكانت الحكومة قد قالت ان قواتها ستبقى في ولاية البنجاب ومباني المعبد الذهبي حتى يتم العثور على جميع المتطرفين والاستيلاء على اسلحتهم .

امريتسار - ر -

حملة الانتخابات الاميركية تبدأ رسميا اليوم

تبدأ اليوم حملة انتخابات الرئاسة الاميركية بشكل رسمي في صراع مرير يستمر شهرين حيث يهاجم كل من الرئيس رونالد ريغان مرشح الجمهوريين والسيد وولتر مونديل المرشح الديمقراطي الاخر على انه متطرف خطر .

ويبدأ الرئيس ريغان الذي يتقدم بنسبة ١٥ في المئة حسب استطلاعات الرأي القومية حملته في ولاية كاليفورنيا وهي جزء من «حزام الشمس» في الغرب والجنوب الغربي والذي يمثل قاعدة قوته .

كما يبدأ السيد مونديل والسيدة جيرالدين فيرارو المرشحة لمنصب نائبه حملتهما في ولاية نيويورك مركز المنطقة الصناعية في الشمال والتي تعد الديمقراطيين باعلى نسبة من الاصوات .

سدس الاطفال في بريطانيا غير شرعيين!

ذكرت ارقام رسمية نشرت امس ان سدس الاطفال الذين ولدوا في بريطانيا في العام الماضي غير شرعيين .

وقال مكتب السكان والاحصائيات ان تلك النسبة في الستينات كانت طفل من بين كل ٢١ طفلا .

وقال اخصائي الانساب هارولد بروكس - بيكر مدير النشر في مؤسسة انساب بيرك ان الارقام «تظهر ان الامل الوحيد امام بريطانيا ليكون لديها من الاطفال ما يكفي لبقائها كامة يكمن في الاطفال غير الشرعيين» .

لندن - ر

« طارت السكرة » ... والوسام

جرد عضو سابق في مجلس قيادة الثورة السوداني (الذي اوصل الرئيس جعفر نميري الى السلطة عام ١٩٦٩) من وسام . بسبب شرب الخمر وحيازة مشروبات كحولية . وذلك وفقا لما ذكرته وكالة الانباء السودانية امس .

وقالت الوكالة ان الرئيس نميري امر بتجريد السيد مامون عوض ابو زيد من وسام « ابن السودان الوفي » بعد القاء القبض بسبب ما نسب اليه .

وسيقدم السيد ابو زيد وزير الطاقة والتعدين السابق . الذي طرد عام ١٩٧٩ . لمحاكمته عن الجريمتين وعقوبتهما الجلد ودفع غرامة والسجن بموجب قوانين الشريعة الاسلامية التي طبقها الرئيس نميري العام الماضي .

وقالت الوكالة ان السيد ابو زيد ارتكب « جرائم اخرى مشينة » لم تحددها .

الخرطوم - ر

الامارات سلّمت نيودلهي مختطفي البوينغ الهندية

ذكرت امس مصادر دبلوماسية هندية ان الانفصاليين السيخ السبعة الذين اختطفوا طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الهندية من طراز «بوينغ - ٧٣٧» الى دبي بدولة الامارات العربية سيتم تسليمهم الى الهند .

وبالفعل . فقد غادر الهنود السبعة مطار دبي مساء امس . وصدر عن حكومة دولة الامارات البيان الآتي:

غادر البلاد مساء اليوم (امس) الهنود السبعة الذين قاموا بعمليةخطف طائرة الركاب الهندية الى مطار دبي في وقت سابق من الاسبوع الماضي بعد احتجازهم من قبل سلطات الامن في دولة الامارات مدة اسبوع واحد .

وصرح مصدر مسؤول في دبي بان الولايات المتحدة الاميركية رفضت امس الاول رسميا منح الاشخاص السبعة حق اللجوء السياسي في اراضيها . واكد المصدر نفسه ان السلطات في دولة الامارات التي وضعت في اعتبارها سلامة ركاب الطائرة المختطفة اولا . كانت قد ذكرت اثناء عملية التفاوض مع الخاطفين عندما طلبوا منحهم حق اللجوء السياسي في الولايات المتحدة ان ذلك الامر يعتمد اساسا على موافقة الطرف الاخر (الحكومة الاميركية) وان حكومة دولة الامارات ليس لها علاقة بهذا الامر وتترك امر التصرف بشان منحهم حق اللجوء السياسي الى السلطات المختصة في الولايات المتحدة الاميركية .

ومن جهة ثانية علمت وكالة انباء الامارات ان الحكومة الاميركية التي رفضت رسميا منح حق اللجوء السياسي للهنود السبعة الذين استسلموا للسلطات الامنية في دبي عقب انتهاء عملية اختطاف طائرة الركاب الهندية تعهدت للمسؤولين بدولة الامارات بان تسعى لدى السلطات الهندية لضمان سلامة الخاطفين وعدم تعذيبهم او تعريضهم للخطر .

وقد تعهدت السلطات الهندية للمسؤولين بدولة الامارات بان لا تعرض حياة الخاطفين للخطر وان تضمن سلامتهم .

كما علمت الوكالة ان الطائرة التي اقلت الخاطفين مساء امس من مطار دبي الدولي هي طائرة اميركية خاصة من نوع «بوينغ ٧٠٧» .

وكان المختطفون . الذين اختطفوا الطائرة اثناء قيامها برحلة داخلية . قد استسلموا للسلطات في دبي في ٢٥ اب بعد مفاوضات في المطار قادها الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة .

وقد هبطت الطائرة قبل توجهها الى دبي في لاهور وكراتشي للتزود بالوقود .

دبي - ر - وام

اسرائيل : انخفاض جديد في احتياطي النقد الاجنبيّ

اذاع البنك المركزي الاسرائيلي احصاءات جديدة امس عن الاقتصاد الاسرائيلي المتدهور . معلنا عن انخفاض احتياطيات النقد الاجنبي بمقدار ١٩٢ مليون دولار في اب الماضي .

ويعد هذا هو الشهر الثاني على التوالي الذي يكون الاحتياطي فيه اقل من «الخط الاحمر» ومقداره ثلاثة مليارات دولار والذي يعتبره الاقتصاديون الحد الادنى العملي اللازم لتمويل واردات ثلاثة اشهر من السلع الاساسية .

وقال البنك ان احتياطيات النقد الاجنبي حاليا ٢٫٤١ مليار دولار مقارنة مع ٢٫٥٢ مليار دولار في اب . وقال مسؤولو البنك ان الانخفاض في اب يرجع في جزء كبير منه الى سداد قروض اميركية لاسرائيل قدمت خلال الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣ .

وقال البنك ان الحكومة المنكوبة بمعدل تضخم يصل الى ٤٠٠ في المئة سنويا طبعت ١٣٥٫٤ مليار شاقل (ما يعادل حوالي ٤٠٠ مليون دولار) في اب وهو رقم قياسي كبير .

وقد ضم البنك منذ الشهر الماضي ٣٢٥ مليون دولار يملكها اجانب الى الارقام الرسمية لاحتياطيات البلاد من النقد الاجنبي مما اثار اتهامات بانها تغطي تردي اسرائيل نحو هاوية الافلاس .

وقد جعلت المفاوضات المطولة حول تشكيل حكومة جديدة بعد انتخابات تموز الماضي من المستحيل تنفيذ حملة تقشف شاملة .

وجاء بيان البنك بعد ساعات من الغاء المدرسين لاضراب للمطالبة بزيادة في الاجور منحت لبعض الموظفين المدنيين . وعارضت وزارة المالية هذه الزيادة بوصفها مزيدا من الاستنزاف للخزانة شبه الخاوية .

اشترى البقرة للتضحية بها ... فضحت به!

اشترى باكستاني بقرة للتضحية بها في عيد الاضحى هذا الأسبوع . فاصيبت بلوثة من الجنون وقتلته .

وقال البوليس ان نور علام (٦٠ عاما) اشترى البقرة لذبحها في العيد وكان يقودها عائدا بها الى بيته عندما راحت تجري بجنون وسحبته خلفها مسافة . مما اسفر عن اصابته بجروح قاتلة .

وذكر البوليس انه من المرجح مع ذلك ان البقرة ستذبح في العيد .

كراتشي - ر

استقبال عاطفي لبريطانيّين افرجت عنهما ليبيا

لقي البريطانيان اللذان افرجت عنهما ليبيا بعد احتجازهما هناك لمدة تزيد على اربعة اشهر . استقبالا عاطفيا امس من الاقارب والاصدقاء لدى عودتهما .

وكان السيد دوغلاس ليدينغهام (٣٥ عاما) مدير شركة «بريتيش كاليدونيان» للخطوط الجوية والمهندس جورج بوش (٤٥ عاما) ضمن ستة بريطانيين احتجزوا غير انهم لم يقدموا للمحاكمة منذ مقتل شرطية بالرصاص امام السفارة الليبية في لندن في نيسان الماضي .

وجاء الافراج عنهما خلال زيارة لاربعة برلمانيين بريطانيين من المعارضة قالوا ان الزعيم الليبي معمر القذافي يرغب في عملية تبادل مع ستة ليبيين محتجزين في بريطانيا . غير ان بريطانيا اوضحت انه ليس واردا القيام بعملية مبادلة .

وقال ليدينغهام للصحفيين لدى وصوله الى مطار هيثرو بلندن «ان الليبيين بذلوا جهدا كبيرا لمعاملتنا معاملة جيدة» .

وقال السيد بوش اننا لم نلق متاعب وكان الليبيون يعاملوننا معاملة جيدة للغاية .

وذكر انه ترك معظم ممتلكاته ومنها ١٢،٠٠٠ جنيه استرليني في ليبيا .

وقال السيد ليدينغهام انهما يسعدهما العودة الى ليبيا «ولكنني سارغب في ضمان بان المجموعات الثورية لن تقبض علي مرة اخرى» .

وقد قطعت بريطانيا العلاقات الدبلوماسية مع ليبيا بسبب حادث اطلاق النار من السفارة الليبية في لندن .

لندن - ر

بدء العمل لانقاذ الشحنة النووية الغارقة

قال مسؤولون حكوميين ان تحسن الاحوال الجوية جعل من الممكن بدء العمل لانقاذ مواد نووية من سفينة شحن فرنسية غارقة في مياه ضحلة قبالة ساحل بلجيكا .

وقال متحدث باسم شركة « سميت انترناشيونال » لاعمال الانقاذ في روتردام امس الاول ان فريقا من الغواصين سيحاول من جديد فتح ثغرة في جانب السفينة يمكن من خلالها انتشال شحنتها المشعة والسامة .

وكانت السفينة « مون لوي » وتزن ٤،٢١٠ اطنان قد غرقت على مسافة ١٨ كيلومترا من اوستند قبل ثمانية ايام بعد اصطدامها بعبارة .

وكانت السفينة في طريقها من فرنسا الى ميناء ريغا السوفياتي . حيث كان من المقرر ان يتم تخصيب شحنتها هناك لاستخدامها كوقود نووي .

كراتشي : المعارضة تحمل الحكومة مسؤولية القلاقل الطلابية

القت مجموعة معارضة رئيسية في باكستان بالمسؤولية على الحكومة العسكرية عن القلاقل الطلابية وطالبت باطلاق سراح الطلاب المعتقلين على الفور او محاكمتهم امام محكمة مدنية .

وقال السيد فتحياب علي خان الذي كان يتحدث باسم مجموعة تضم ١١ حزبا اعضاء في حركة استعادة الديمقراطية . في بيان «ان الطلاب هم الهدف الاول (للحكومة) الان بعد الاحزاب السياسية» .

واضاف قوله : ان الحكومة فرضت في وقت سابق من العام الحالي حظرا على الاتحادات والمنظمات الطلابية مما اسفر عن احتجاجات قوية للطلبة وموجات من التظاهرات الطلابية والقلاقل المستمرة .

وقد اعتقل ما لا يقل عن ١٥٥ طالبا بعد اشتباك بسبب رفع علم اسود خلال الاحتفالات بيوم الاستقلال في كلية في كراتشي في ١٤ اب .

وقال علي خان «انني اطالب باطلاق سراح جميع الطلاب على الفور او محاكمتهم علنا في محكمة مدنية . والا سيكون هناك مزيد من الاستياء والقلاقل» .

كراتشي - ر

الضحايا الى ارتفاع في كوريا الجنوبيّة

مقتل ١٠٠ واجلاء ٥٠ ألفًا عن سيول واستمرار الفيضانات والانهيارات

■ رجال الانقاذ ينتشلون جثة من تحت انقاض بناء جرفته السيول ■

■ سيارة غمرتها السيول في العاصمة الكورية الجنوبية ■ (ا ب - راديو)

يخشى ان يكون اكثر من ١٠٠ شخص قد لقوا مصرعهم امس حيث تعاني كوريا الجنوبية من الامطار الغزيرة والفيضانات والانهيارات الصخرية منذ ثلاثة ايام.

ويقوم عشرات الالاف من الجنود ورجال البوليس والقرويين بعمليات انقاذ واصلاح وسط الوحول والمياه واكوام الحطام، وقال مسؤولون ان عدد الوفيات المعلوم في المناطق الشمالية التي اصابتها الفيضانات ارتفع الى ٦٥ شخصا.

وقال مسؤولو الاغاثة انه يخشى ان يكون ٤٢ شخصا اخرين قد لقوا مصرعهم وان يكون ٤٩ شخصا اصيبوا بجروح.

وقال المسؤولون ان اشارات الانذار من العواصف اختفت من معظم المناطق ولكن نهر هان الذي يجري عبر سيول يهدد بفيضان.

وقد اجلى البوليس في سيول اكثر من ٥٠،٠٠٠ شخص يعيشون قرب النهر واغلق ثلاثة جسور.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان الخسائر التي لحقت بالممتلكات بلغت قيمتها نحو ستة ملايين دولار. ولكن نحو ٦٥،٧٠٠ فدان من الاراضي الزراعية غارقة تحت المياه، ولم يعرف بعد حجم الخسائر التي لحقت بالمحاصيل.

وجرف انهيار اراضي ١٣ منزلا في قرية في اطراف سيول مما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ١٤ شخصا بجراح.

وسدت الفيضانات والانهيارات الارضية خطوط السكك الحديدية بين العاصمة وميناء انتشون الغربي كما قطعت عدة طرق.

وعقد الرئيس تشون دو هوان اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء الليلة الماضية لمناقشة الموقف.

سيول - ر

هونيكر يتجنّب مجدّدًا التعليق على زيارته لألمانيا الغربيّة

تجنب الزعيم الالماني الشرقي ايريك هونيكر التعليق امس على ما اذا كان سيزور المانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي . وقام بزيارة قصيرة بصورة غير معتادة لجناح المانيا الغربية في معرض ليبزيغ التجاري .

وكان المسؤولون الالمان الغربيون يتطلعون الى بادرة خلال جولة افتتاح الزعيم هونيكر للمعرض عما اذا كانت الزيارة المعتزمة ستمضي قدما ولكنهم فوجئوا بصورة واضحة من قصر زيارة الزعيم الالماني الغربي للجناح .

وغادر السيد هونيكر معرض شركة «باسف للكيميائيات» بعد دقيقتين فقط بعد ان استقبله السيد هانز اوتو براوتيغام رئيس بعثة بون في المانيا الشرقية .

وقال براوتيغام : «كنت اتخيل انها ستكون قصيرة . ولكن ليس بمثل هذا القصر . ولم اقل الا جملة واحدة معربا فيها عن املي في ان يكون عام ١٩٨٤ عاما طيبا بالنسبة اليه . واعتقد انه استقبل ذلك باسلوب ودي» .

واشار الزعيم هونيكر برأسه فقط للسيد براوتيغام . ووجه تعليقات مختصرة الى مسؤولين المان غربيين اخرين عن موضوعات اقتصادية . وبعد ذلك ابتعد دون تفقد الجناح . ولم يسمع على ما يبدو سؤال صحفي عما اذا كان يعتزم زيارة المانيا الغربية .

ليبزيغ (المانيا الشرقية) - ر

الصليب الاحمر يزور ٣ اسرى اسرائيليين لدى الجبهة الشعبية

ذكر مسؤولون اسرائيليون ان ممثلي الصليب الاحمر زاروا في الاسبوع الماضي ثلاثة جنود اسرائيليين اسرى لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة ووجدوهم بحالة جيدة .

وقد اعربت اسرائيل مرارا عن قلقها ازاء وضع الاسرى الثلاثة . وهم الاسرائيليون الوحيدون الذين لم يشملهم تبادل الاسرى في تشرين الثاني وحزيران .

وقد زار مسؤولو الصليب الاحمر الاسرى الثلاثة لدى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي يتزعمها احمد جبريل في دمشق حسبما ذكر المسؤولون .

وكانت اسرائيل قد تبادلت ستة من الجنود الاسرى الاسرائيليين في مقابل ٤٠٠،١٦ اسير معظمهم من الفدائيين الفلسطينيين الذين اسروا اثناء غزوها للبنان في عام ١٩٨٢ . وتبادلت اسرائيل في حزيران الماضي ٢٩١ سوريا في مقابل ستة من الاسرائيليين المأسورين لدى دمشق .

تل ابيب - ر

رئيس وزراء تركيا يزور سويسرا والمانيا الغربية

غادر امس السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد ياووز كانيفي محافظ البنك المركزي اسطنبول امس متوجهين الى زيوريخ لاجراء محادثات مع رجال المصارف والاعمال في سويسرا .

ومن المقرر ان يواصل اوزال رحلته الى المانيا الغربية يوم الثلاثاء للقيام بزيارة خاصة يجري خلالها محادثات مع المستشار هيلموت كول والرئيس ريتشارد فون فايتسيكر .

وصرح اوزال للصحفيين امس انه سيجتمع مع السيد هانز - ديتريتش غينشر وزير الخارجية ورجال اعمال وممثلين عن العمال الاتراك .

ويرافق رئيس الوزراء خلال رحلته الى المانيا الغربية شقيقه السيد يوسف بوزكورت اوزال رئيس هيئة التخطيط والسيد كانيفي .

اسطانبول - ر

الدولارات ... بأي ثمن؟

ذكرت صحيفة سوفياتية لعشاق فريق «البيتلز» من الروس ان مصرع جون لينون كان حادثا سعيدا بالنسبة الى رجال الاعمال الرأسماليين في نيويورك الذين اندفعوا الى جمع الاموال واستغلال مأساة انسانية .

ووصفت صحيفة «سوفيات روسيا» في مقال بعنوان «الدولارات بأي ثمن» عضو فرقة البيتلز الراحل بانه «شاعر ومغن موهوب ومقاتل من اجل السلام . استغل رجال الاعمال اغتياله منذ اربعة اعوام من اجل الثراء» .

وقالت الصحيفة ان مديري اعمال لينون ومعارفه اصبحوا اثرياء من ارباح اعماله . وحتى مقتله كان عملا مخططا لاصدار كتاب عن مذكراته .

موسكو - ر

تحسين اجراءات السلامة لفائدة العمال

منحت وزارة العمل الاميركية مبلغ مليون و٤٠٠ الف دولار الى ٢٦ منظمة لا تعمل للربح ومتخصصة بشؤون العمال والموظفين وذلك قصد توسيع اجراءات السلامة والتعليم الصحي بالنسبة للعمال الاميركيين.

وصرح وزير العمل الاميركي ريموند دونوفان عند تقديمه هذه المنحة بقوله: «ان السلامة والتعليم الصحيهما اساليب ثبتت فاعليتهما في منع الاخطار التي تسبب الحوادث والامراض في مراكز العمل والقضاء عليها. وهذه المنح تعتبر خطوة هامة في زيادة ادراك العمال والادارة للاخطار وفي فهمهم لكيفية مواجهتها بشكل فعال».

الخميني يوبخ رجال الدين لتدخلهم في السياسة

وجه الزعيم الايراني اية الله الخميني لوما شديدا امس الى رجال الدين «لشططهم» بعيدا عن المساجد وتدخلهم في السياسة، حيث لا يحتاج اليهم احد.

وقال الزعيم الايراني مخاطبا مجلس الاوصياء على الدستور في حديث نقله راديو طهران بالكامل «بعض ائمة ورجال الدين يتسببون في خطب الجمع في جعل الناس يسحبون تأييدهم بسبب تدخلهم غير المطلوب في شؤون الحكومة».

واضاف قوله «لقد قلت مرارا ان رجال الدين يجب ان يكون دورهم ارشاديا وانه لا ينبغي لهم السعي الى حكم البلاد».

واستشهد اية الله الخميني بحالة احد رجال الدين الذي قال لحاكم عام. (ويمثل الحاكم العام أعلى سلطة مدنية في احد الاقاليم) اما ان يفعل كما قال له واما ان يترك منصبه. وقال ان مثل هذا السلوك «يضعف الحكومة ويجعل الناس يكرهون رجال الدين».

ومع ازدياد سيطرة رجال الدين على الحكومة اكد الزعيم الايراني مرارا انه يفضل ان يعودوا الى واجباتهم الدينية، لكنه وجد انه من المستحيل العثور على من يملأ الفراغ من المدنيين.

وحذر اية الله الخميني كذلك في حديث امس مجلس الاوصياء من سلوكه، في ما يبدو انه اشارة الى نزاعه مع مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) حول مشروع قانون بتأميم التجارة الخارجية.

فقال: لا ينبغي ان يكون تصرفكم بالشكل الذي يجعل الناس يشعرون بانكم معارضون للمجلس والحكومة واضاف قوله ان عليهم ان يتبعوا التعاليم الاسلامية، ولكن ليس الى حد التدخل في كل شيء.

ومضى قائلا: اذا تحولت المجادلات الى خصومات وواجه كل منكم الاخر. فان مجلس الاوصياء سيضعف ويذوي.

وكان الزعيم الايراني قد وقف في الاسبوع الماضي بحزم في صف تجار القطاع الخاص ضد مشروع تأميم التجارة الخارجية الذي رفضه مجلس الاوصياء ثلاث مرات لاسباب دينية.

طهران - ر

واشنطن تبدي لموسكو استعدادها لاستئناف محادثات نزع الأسلحة

ردت وزارة الخارجية الاميركية على انتقادات الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو لموقف الولايات المتحدة من نزع السلاح، وقالت ان الولايات المتحدة مستعدة للاشتراك في سلسلة من محادثات نزع السلاح.

وقال متحدث باسم الوزراء ان الولايات المتحدة ترغب في العودة الى محادثات نزع الاسلحة النووية في جنيف والتي قطعها الاتحاد السوفياتي والاشتراك في محادثات حول حظر اسلحة الفضاء اقترحها السوفيات في حزيران.

وقال المتحدث «ان الولايات المتحدة تصحح الخلل في معادلة التوازن العسكري بين الشرق والغرب والذي صعده الاتحاد السوفياتي في السنوات الاخيرة، وهي تسعى وسوف تستمر في السعي وراء علاقات مستقرة وبناءة بشكل افضل مع الاتحاد السوفياتي من خلال المحادثات».

وكانت ادارة الرئيس ريغان قد قبلت على الفور في البداية المقترحات السوفياتية لاجراء محادثات حول حظر اسلحة الفضاء، ولكن الاقتراح لم يحقق تقدما وسط تساؤلات حول مجال المحادثات وطالب السوفيات بوقف التجارب على اسلحة الفضاء فورا.

واشنطن - ر

حشود سوفياتية استعدادًا لهجوم شامل على الثوّار الأفغان

قالت صحيفة « صنداي تلغراف » البريطانية امس ان الاتحاد السوفياتي يحشد الوف الجنود في افغانستان استعدادا لهجوم جديد على قوات المجاهدين الافغان .

ونقلت الصحيفة في تقرير لها من افغانستان عن قادة المجاهدين قولهم ان موسكو ارسلت ما يصل الى ٧٠،٠٠٠ جندي هذا العام لتعزيز قوة حملتها ضد المجاهدين .

وقالت الصحيفة الاسبوعية « تشير تقارير المجاهدين من منطقة كابول الى ان القوة الروسية الاجمالية تفوق الآن بكثير الاعداد التي جاءت في تقديرات الدبلوماسيين الغربيين والتي تتراوح بين ١١٥،٠٠٠ و١٢٠،٠٠٠ جندي » .

ونشرت الصحيفة رواية شاهد عيان للحشد السوفياتي في مطار كابول نقلا عن جون جنستون . الصحفي البريطاني الذي امضى الشهور الاربعة الماضية مع وحدات المجاهدين داخل افغانستان .

ويقول الصحفي « لقد احصيت ٤٥ رحلة جوية خلال فترة ساعتين تحمل معدات للقوات الجديدة. حيث تهبط طائرات « انتونوف - ١٢ » و« اليوشن - ٧٦ » واحدة بعد الاخرى » . واضاف قوله ان رحلات جوية مماثلة تتم منذ شهرين على الاقل .

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي يعزز وجوده العسكري الى اكثر من ١٥٠،٠٠٠ جندي بعد انتكاسات لحقت به في الاونة الاخيرة .

وقد نشرت القوات الجديدة على امتداد الحدود الجبلية المقفرة مع باكستان في محاولة لقطع خطوط امدادات المجاهدين .

وقالت باكستان الاسبوع الماضي ان اكثر من ١٠،٠٠٠ جندي سوفياتي احتشدوا عبر حدودها في مقاطعة باكتيا في جنوب شرق افغانستان .

وفي حين يرفع الدبلوماسيون الغربيون في اسلام اباد عدد الجنود الى ١٤٠،٠٠٠ جندي، فان المصادر الافغانية تقول ان هذا الرقم قد يكون مبالغا فيه .

وقالت صحيفة « صنداي تلغراف » ان « المساندة المتذبذبة والضعيفة معنويا من الجيش الافغاني الذي انخفض عدده الى حوالى ٣٠،٠٠٠ جندي . تمثل مشكلة متزايدة للجنرالات السوفيات » . .

ويحارب المجاهدون المسلمون حكومة كابول التي يساندها الاتحاد السوفياتي منذ ارسلت موسكو قوات الى افغانستان عام ١٩٧٩ .

على صعيد اخر قال افغانيون في المنفى ودبلوماسيون غربيون امس ان انفجار القنبلة الذي ادى الى مقتل ٣٠ شخصا على الاقل وجرح ١٠٠ شخص في مطار كابول يوم الجمعة الماضي يحتمل ان يكون اقوى الضربات القاتلة للثوار المسلمين في العاصمة الافغانية .

وقد جاء انفجار يوم الجمعة . الذي كان راديو كابول الحكومي اول من اعلنه . بعد سلسلة من هجمات الثوار على مطار الخواجه رواش في كابول . الذي يعد ايضا قاعدة جوية رئيسية للطائرات الحربية الافغانية والسوفياتية .

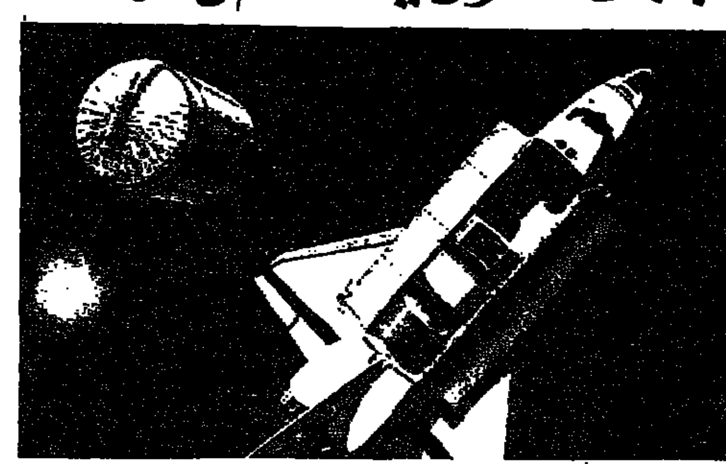
وقال السيد عبد الحق احد القادة البارزين للثوار . الذي عاد في الاونة الاخيرة الى بيشاور بعد ان قضى اربعة اشهر في كابول . انه نصح رجاله بتصعيد هجماتهم على الاهداف الاقتصادية .

وقال في بيشاور « لقد اخبرت مقاتلينا ان العدو يريدنا ان نظل مشغولين بالهجوم على مراكز معزولة، ولكن مهمتنا الرئيسية هي الحاق الضرر بالنظام في برامجه الاقتصادية» .

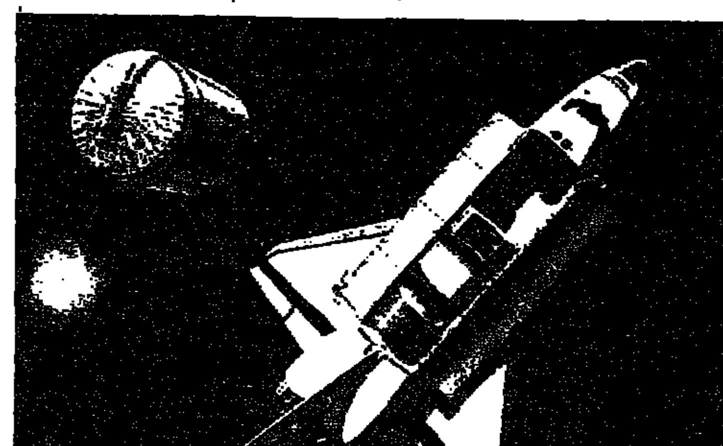
وتجري في مطار الخواجه رواش، وهو قاعدة لغارات تقوم بها بين الحين والاخر الطائرات الحربية السوفياتية في الشمال والشمال الشرقي من كابول، توسعات لبرنامج تمول موسكو معظمه.

لندن، اسلام اباد - ر

ديسكوفري أنجز نصف رحلته «بنجاح»... وريغان اتصل مهنّئًا



■ رسم تخيلي لانطلاقة احد الاقمار الاصطناعية من المكوك ديسكوفري ■



■ المرايا الشمسية التي نجح المكوك ديسكوفري بنشرها امس، لاختبار بدائل مستقبلية للطاقة ■

(ا ب - راديو)

قطع مكوك الفضاء الاميركي ديسكوفري نصف رحلته الاولى امس محققا سجلا رائعا من الانجازات وقلة المشاكل.

فقد نجحت رحلة المكوك الجديد، الذي تكلف مليار دولار. واتصل الرئيس الاميركي رونالد ريغان باعضاء طاقم المكوك الستة تليفونيا امس الاول لتهنئتهم على نجاح الرحلة.

وقال الرئيس ريغان من البيت الابيض «انكم تقومون بعمل عظيم» وذلك بعد ان اتم رواد الفضاء هدفا ثانيا من الاهداف الرئيسية لرحلتهم، وهو وضع ثلاثة اقمار اصطناعية للاتصالات في مدارات حول الارض.

وكان النجاح في نشر قمرين اصطناعيين في هذه الرحلة، التي تستغرق ستة ايام، خطوة ناجحة في استعادة ثقة صناعة الفضاء في برنامج المكوك، وذلك بعد فقد قمرين مماثلين في شباط الماضي بسبب فشل صواريخ الدفع فيها في الاشتعال.

وفي وقت لاحق نشر الطاقم شراعا شمسيا هائلا طوله اكثر من ٢١ مترا فوق المكوك ذي الاجنحة. وهذا الشراع نموذج تجريبي لاشرعة شمسية ستستخدم في نهاية المطاف لاستغلال الطاقة الشمسية في ادارة المركبات المكوكية ومحطة فضائية دائمة.

وسيمضي افراد الطاقم الجانب الاعظم من بقية الرحلة في اختبار الشراع والطريقة التي يتفاعل بها مع المكوك.

والجهاز الوحيد الذي يتطلب عناية شخصية به على متن ديسكوفري هو الة لصناعة الدواء صممتهاشركة مكدونل دوغلاس ويقوم بتشغيلها احد موظفيها ويدعى تشارلي ووكر.

وقد اكتشف ووكر ان الالة التي تستغل حالة انعدام الوزن لفصل مواد بيولوجية فيها مشكلة في ما يتعلق بالضغط.

الا انه بعد مشاورات مع الخبراء على الارض نجح ووكر في ضبط ضغط المواد يدويا. وسيحصل ووكر على ٨٠،٠٠٠ دولار من شركة «مكدونل دوغلاس» لتشغيل الالة خلال الرحلة.

فلوريدا - ر

هكذا صدر الأصل